جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا
قسم علم النفس

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة

إعداد

فدوى ناصر ثابت

إشراف

أ.د محمد عودة الريماوي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في تخصص علم نفس تربوي - تعلمَ وتعليم

1427 هـ - 2006 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة"

وأجيزت بتاريخ: 2006/6/8م.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
1- أ. د. موفق الحمداني	رئيساً	
2- أ. د. محمد الريماوي	عضواً ومشرفاً	
3- أ.د. عدنان العتوم	عضواً	
4- د. فتحي جروان	عضواً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا فدوى ناصر ثابت أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: فدوى ناصر هديوي ثابت.

التوقيع:

التاريخ: 2006/7/15

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

إلى الإنســـان الـذي يحمـل كـل معـاني الوفـاء في قلبـه، إلى الرجل الذي علمني معنى الصـــمود والإنسانية، إلى القلب والحب، إلى أبي

إلى المرأة التي علمتني أن العقبات وجدت حتى نتخطاها، والأهداف وجدت حتى نصل لها فقط لا غير، إلى المرأة التي خلطت بين الذكاء اللامع والشخصية القوية والمحبة التي لا تعرف حدوداً.

إلى أمي

إلى حصـــني المنيع، إلى الثلاثـــــــــة الذين حفـــــروا في الصـــخر ليكونوا رموزا كل بطريقته، إخوتي

إلى الأعز والأغلى، إلى الحب كما يجب أن يكون،

إلى أختي وعائلتها

إلى كل صديق شعر بي في لحظة قوة أو في لحظة ضعف، وساند حتى لو بابتسامة.

إلى كل من ساهم في إيصال هذه الأطروحة إلى شكلها الحالي.

بكل المحبة أهدي هذا الجهد المتواضع.

فدوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

أشكر الله - سبحانه وتعالى - الذي ألهمني الطموح، والصبر، وأعانني وسدد خطاي..

وأقدم أجل احترامي وتقديري للأستاذ الدكتور محمد عودة الريماوي، إلى صاحب القلب الكبير والعقل المنير. لما أمدني به من عون، وتشجيع في درب العلم الطويل، واعترافاً مني بفضله في إلهام تفكيري وتوسيع مساحة معرفتي، وصبره ومعاناته معي، وإذكاء رغبتي في البحث والاطلاع الدائم من أجل إنجاز هذا العمل العلمي، فله مني الشكر، ومن الله الأجر والثواب.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى جميع أساتذتي في قسم العلوم التربوية في جامعة عمان العربية بكافة مواقعهم الأكاديمية والإدارية.

والشكر كل الشكر إلى أساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور موفق الحمداني والأستاذ الدكتور عدنان العتوم، والدكتور فتحي جروان الذين تكرموا بمناقشة هذه الأطروحة وكان لآرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم كل الفضل في تقويم مسارها العلمي. وجزاهم الله عني كل خير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

تفويض ..... ج
إهداء ..... د
شكر وتقدير ..... هـ
قائمة المحتويات ..... و
فهرس الملاحق ..... ي
ملخص ..... ك
ABSTRACT ..... م
الفصل الأول 1
فهرس الجداول ..... ح
مقدمة الدراسة 1
تمهيد 2
مشكلة الدراسة وأسئلتها: 5
أهمية الدراسة: 6
التعريفات الإجرائية: 7
محددات الدراسة: 7
الفصل الثاني 8
الإطار النظري والدراسات السابقة 8
أولاً-عادات العقل 9
ثانياً-حب الاستطلاع المعرفي: 17
ثالثا-الذكاء الاجتماعي 26
العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الإنفعالي 30
الدراسات السابقة : 32
الفصل الثالث 42
الطريقة والإجراءات 42
أفراد الدراسة: 43
أدوات الدراسة: 44
أولاً: مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة: 44
ثانياً: مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال مرحلة الروضة: 47
البرنامج التدريبي: 51
تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور: 56
تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس الذكاء الإجتماعي: 59
تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية: 61

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع 62
نتائج الدراسة 62
السؤال الأول: 63
السؤال الثاني: 73
الفصل الخامس 85
مناقشة النتائج والتوصيات 85
مناقشة النتائج والتوصيات 86
التوصيات 89
المراجع 90
الملاحق 97

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والروضة	52
2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة القبلي الكلي على مقياس حب الإستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة	69
3	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للأداء القبلي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة والقيم التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية.	70
4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة القبلي الكلي على مقياس الذكاء الإجتماعي المصور لأطفال الروضة	71
5	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للأداء القبلي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة والقيم التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية.	72
6	معاملات ارتباط الأبعاد الثلاثة بالعلامة الكلية وقيم الاحتمالية المرتبطة بها وذلك للأداء على مقياس حب الإستطلاع المعرفي المصور.	56
7	معاملات ارتباط المجالات الثلاثة بالعلامة الكلية وقيم الاحتمالية المرتبطة بها وذلك للأداء على مقياس الذكاء الإجتماعي	61
8	جدول رقم (8) جدول يوضح عناوين المواقف التدريبية وعادات العقل التي تنميها	66-65
9	الجدول رقم (9) يبين التصميم المستخدم في الدراسة.	74
10	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المعرفي المصور لأطفال الروضة	77
11	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (MANCOVA) لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل علىدرجات الأبعاد الثلاثة لأفراد الدراسة على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة	78
12	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على درجات حب الإستطلاع المعرفي البعدي ككل	80
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة تبعاً لجنس الطفل	82

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
14	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل على درجات الابعاد الثلاثة لمقياس حب الإستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة في ضوء جنس الطفل	84
15	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على درجات حب الإستطلاع المعرفي البعدي ككل في ضوء جنس الطفل	86
16	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل على أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الإجتماعي المصور لأطفال الروضة	88
17	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (MANCOVA) لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل على درجات الأبعاد الثلاثة لمقياس الذكاء الإجتماعي المصور لأطفال الروضة	90
18	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على درجات الذكاء الإجتماعي البعدي ككل	92
19	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي على مقياس الذكاء الإجتماعي المصور لأطفال الروضة في ضوء جنس الطفل	93
20	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل على الأداء على درجات الأبعاد الثلاثة للذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة في ضوء جنس الطفل	95
21	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على درجات الذكاء الاجتماعي ككل في ضوء جنس الطفل البعدي	98

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
ملحق (1)	برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل لأطفال مرحلة الروضة	115
ملحق (2)	مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال مرحلة الروضة	161
ملحق (3)	مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة	177
ملحق (4)	قائمة المحكمين للبرنامج ومقياسي حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي	201

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة

إعداد

فدوى ناصر ثابت

إشراف

الأستاذ الدكتور: محمد عودة الريماوي

هدفت هذه الدراسة إلى بحث فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل على تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة.

وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (38) طفلاً من أطفال الروضة من روضتي بابل والمهاجرين والأنصار الخاصة، موزعة إلى (18) طفلاً مجموعة تجريبية في روضة بابل و (20) طفلاً كمجموعة ضابطة في روضة المهاجرين والأنصار.

وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تنفيذ البرنامج التدريبي، باستخدام اختبار "ت" (T-test) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، وبين متوسط أداء المجموعتين على مقياس حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدريبي.

وبعد تطبيق البرنامج أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى حب الاستطلاع المعرفي لأطفال الروضة ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي في عادات العقل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتفاعل بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث على كل من المقياسين (مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة ومقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة) مما يدل على عدم وجود تأثير للجنس في مستوى الأداء في مقياس الذكاء الاجتماعي المصور ومقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتفاعل بين متوسط أداء المجموعة (ضابطة وتجريبية) والجنس (ذكر وأنثى) في الأداء على كلا المقياسين.

وقد أوصت الدراسة بتبني برامج تعليم التفكير بشكل عام، وبرامج تطوير عادات العقل لدى الأطفال بشكل تكاملي ابتداءً من رياض الأطفال، وانتهاءً بأعلى المراحل التعليمية، مع مراعاة خصوصية المراحل النمائية في كل حالة. وعدم فرض قيود صارمة على أطفال الروضة تحد من حركتهم ونشاطهم. وتعزيز سلوك التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The Effectiveness of A Training Program Based on Habits of Mind in Developing Cognitive Curiosity and Social Intelligence with A Sample of Kindergarten Children

Prepared by:

Fadwa Naser Thabit

Supervised by:

Professor Dr. : Mohamad Odeh Al-Rimawi

This study aimed at examining the efficiency of a training program based on habits of mind in developing Cognitive curiosity and social intelligence with a sample of kindergarten children.

The number of the study subjects was (38) kindergarten children who were enrolled in Babil and Al-Muhajereen and Al-Ansar Private Kindergartens, who were distributed into two groups: 18 children as an experimental group in Babil Kindergarten and (20) children as a control group in Al-Muhajereen and Al-Ansar Kindergarten.

The equivalence of the two groups was ascertained prior to the implementation of the training program by using (T-Test), as the results showed no statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) and between the performance of the two groups on the measurement of the Cognitive curiosity and social intelligence prior to implementing the training program.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The study recommended the adoption of the program (teaching thinking) in general, as well as the habits of mind for the children in general starting from the kindergarten to the highest educational levels, taking into account the privacy of the development stages in each condition. In addition, it is important not to impose sever restrictions on the kindergarten children, such as those which limit their movements and activities. Furthermore, it is important to enhance the social interaction behavior among the kindergarten children.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد

لم تعد المجتمعات في الوقت الحاضر كسابق عهدها نتيجة للتطورات الحديثة التي طرأت بفضل التكنولوجيا، والتطلعات الاجتماعية التي عجلت بهذا التغير. وأحد أبعاد هذه التغيرات الكبيرة هو الانفجار المعرفي ممثلا في كمية المعلومات التي تخرج عن مصادر المعرفة المتنوعة والمتعددة، فقد تزايدت بدرجة أصبح الفرد فيها لا يستطيع السيطرة إلا على جزء بسيط منها.

ومع ذلك فقد ظل المعلمون كما كانوا منذ زمن بعيد يقدمون الدروس لطلابهم من الكتب التي تقررها الجهات الرسمية، تقوم في معظمها على أسلوب الإلقاء والمحاضرة، وهو أسلوب يحتمل أن يجعل من الطالب شخصاً سلبياً لا يكتسب أي مهارة غير مهارة الحفظ والاستماع، هذه المهارة التي تتضاءل فاعليتها وجدواها كلما كانت المادة التي يتعلمها الطلاب بعيدة عن حياتهم الواقعية، لا تشبع لديهم حاجة من حاجاتهم الشخصية، من هنا كان الطالب يتخرج في المدرسة وهو يفتقر إلى بعض المهارات الحياتية التي تمكنه من حسن التكيف مع بيئته، كمهارة البحث والتعاون والقيادة والانضباط الذاتي، الى غير ذلك من المهارات التي لا يمكن تعليمها وإكسابها في ظل النظام التقليدي للتعلم والتعليم (حبيب،2003).

إن التحديات التي فرضتها نهايات القرن العشرين وبدايات الألفية الثالثة فرضت ضرورة إحداث انقلاب في أساليب التعلم والتعليم وإستراتيجياته بهدف إكساب الطلبة أدوات التفكير التي تمكنهم من مواجهة تلك التحديات (عصفور، 1998).

ولما كانت الوظيفة المفتاحية للتربية هي تعليم الأطفال كيف يفكرون بطريقة ناقدة وإبداعية وأكثر فعالية، فإن تدريب الأطفال على التفكير الأفضل ليصيروا أقدر على توليد الأفكار والاحتمالات البديلة والمتاحة يجعلهم أقدر على البحث عن الاختيارات المبدعة ووجهات النظر المختلفة وطرق التفكير المتنوعة (حبيب، 2003).

ولكي ينجح الفرد أياً كان مجاله ومهما ارتقى ذكاؤه، لا بد أن يسلك سلوكاً ذكياً، أي أن يمتلك عادات عقلية جيدة ترشده عبر حياته كالمثابرة والإصغاء والمرونة والتحكم في التهور والتساؤل ... وغيرها من عادات العقل التي تساعد على تمكين الصغار من أن يصبحوا جاهزين لمواجهة مشكلات الحياة (كوستا وكاليك،2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستنادا على ما سبق، كان لا بد من الاستجابة لمتطلبات عصر تكنولوجيا المعلومات والعولمة وإعداد العدة لمواجهة تأثيرات وانعكاسات هذا العصر، حيث أصبح هناك اهتمام متزايد بتوجيه الجهود نحو تطوير التفكير وتنميته بوصفه أداة لانتقاء المناسب من المعرفة وإستيعابها وتطبيقها عبر المؤسسات ذات الصلة، وفي مقدمتها المؤسسات التربوية.

لقد اتسع مفهوم التفكير ليشمل، ليس فقط التفكير من أجل الذات، بل التفكير مع من خلال الآخرين، إن جزءا من جوهر "من أنا" يكون في علاقتي مع الآخرين ومع تفكيرهم، وإننا ونحن اجتماعيون بقدر ما نكون كائنات موجودة، فهم الآخرين يعد أمرا هاما بقدر فهمنا لأنفسنا، ومن هنا يبرز دور الذكاء الاجتماعي في سياق العملية التفكيرية (حبيب، 2003).

أما ليبمان (Lipman)، وهو أحد روّاد تعليم التفكير فيروي تجربته الذاتية بقوله: "بدأت أفكر في أن المشاكل التي صادفتها في الجامعة لا يمكن حلها هناك، لأن التفكير هو شيء يجب تعليمه مبكرا "، قبل أن تصبح عادات التفكير راسخة، لذلك فإنه بمرور الوقت يصبح التفكير المهاري المستقل عادة، قبل أن ينهي الطالب مرحلة التعليم الثانوي (حبيب، 2003).

هذا، وقد قام العالم الأمريكي "ديفيد بركنز" (David Perkins) المدير التنفيذي للمشروع صفر بالاشتراك مع العالم "هوارد جاردنر" بوضع مباديء التعليم الجيد بعنوان "المدارس الذكية واالستفادة من جهود المشروع – صفر"، وذلك وفقا للاعتبارين التاليين (المبدأين التاليين):

الأول: إن التعليم هو دالة للتفكير، ويمكن تعليم التفكير الجيد للتلاميذ داخل المدرسة أو داخل الفصل الدراسي.

الثاني: التعليم يتضمن الفهم العميق، وهو يتضمن ويتطلب أيضا المرونة الفكرية، والاستخدام النشط للمعرفة.

كما يقوم مشروع المدارس الذكية أيضا على مبادئ هامة، منها:

1- الذكاء المتعلم: هناك طرق متعددة ومتنوعة يمكن من خلالها تنمية قدرات التفكير لدى التلاميذ وكذلك يمكن أن يعبر التلاميذ عن وجهات نظرهم بأساليب وطرق مختلفة من حدود الثقافة والبيئة المحيطة بهم.
2- التركيز على عملية الفهم والاستيعاب: حيث يجب التركيز داخل مشروع المدارس الذكية على عملية الفهم وتحقيق أقصى استيعاب لدى التلاميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- القـدرة على التعـامـل مع المواقف المعقـدة والحل الإبتكاري للمشـــكلات: إن التركيز على الفهم والاســتيعاب يحقق القدرة على التفكير الجيد، وبالتالي القدرة على التعامل بعمق مع المشـكلات والعمـل على حلهـا بطرق إبـداعية مبتكرة من خلال مواقف للتعلم، تضـــمن بناء المهارات لدى الطلاب، وبناء القدرة على حل المواقف والمشكلات الصعبة المعقدة، وأن يخرج الطلاب دوما من كـل موقف يمرون بـه بخبرات جـديـدة وتجـارب مفيـدة لهم تعمـل على إمـدادهم دائمـا برؤية جديدة.

4- المدرسـة منظمة (مؤسـسـة) للتعليم: المدرسـة ينبغي أن تكون دائما منظمة للتعلم وتعمل دائما على الوصـــول إلى المجتمع الـذكي وتنميـة قـدرات أفراده على المتابعة الذاتية لأنفســـهم، وتهتم المـدرســـة في إنتاج الأنظمة الذكية وتكون رؤية لإحداث التغيير باســـتمرار، والتطوير في أحوال وظروف المجتمع الذي توجد فيه .

والأهدا ف التي يسعى المشروع إلى تحقيقها داخل الفصول الدراسية:

1- التدريس من أجل الفهم والإستيعاب.

2- تنمية قدرات الذكاءات المتعددة لدى الطلاب.

3- بناء الفصول المفكرة (والتلاميذ المفكرة).

4- التقييم (بأشكاله وأنواعه المتنوعة والمتعددة).

5- التعلم من خلال أو باستخدام الفنون والاهتمام بالتربية الفنية (حسين، 2003).

ويتساءل "ليبمان" المشار إليه في (حبيب، 2003) لماذا يكون الأطفال بين (4-6) مغرمين وشغوفين بكل من: حب الاسـتطلاع، والإبداع، ولا يتوقفون عن طرح استفسارات عديدة، وعندما يبلغون سن (18) يصـبحون سـلبيين، ويصـاحب تعلمهم السـطحية وعدم النقد بفعل النظم التدريسـية التقليدية؟ من هنا أوصى ليبمان بوجوب الاسـتفادة من مواهب الصـغار وتدعيمها وتنميتها، خاصـة تلك التي يأمل منهم أن يأتوا بها إلى المدرسة مثل: حب الاستطلاع والشغف نحو الاستكشاف، والتعطش للمعرفة والفهم.

وقد قام مشـــروع يســـمى (المشـــروع Project2061) الذي يهدف لتطوير العلوم والتكنولوجيا والرياضـــيات، وقد تم بناء نموذج ضـــمن هذا المشـــروع لعادات عقلية تعد العادات الأكثر اســـتخداماً أو ارتباطاً بالعلوم والرياضـيات، وإن كانت ضرورية لحياة الإنسان بشكل عام، ومن أبرز هذه العادات، حب الاستطلاع (www.Project 2061.org).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى كوستا وكاليك (2000) أنه يتعين علينا أن نساعد الطلاب كي يشعروا بالحاجة إلى التفكير بمزيد من المرونة والدهشة والإبداع. ومثل هذا الجهد يتطلب إطارا عقليا جديدا، وإدراكا جديدة لمكونات الذكاء. يتمثل هذا الإطار فيما عرف بعادات العقل التي تقدم مجموعة من السلوكات التي تنظم العمليات العقلية. ومن الممكن أن تصبح العادات العقلية من الأهداف الرئيسية لعملية التدريس وعادات العقل هذه تساعد على تمكين الصغار من أن يصبحوا جاهزين لمواجهة مشكلات الحياة، وهي ذات دور مركزي في خلق بيئة العمل المنتجة في عصر المعلومات، وتتيح التفاعل بنجاح مع البيئة التي يسودها استخدام الحاسوب (كوستا وكاليك، 2000) وتضيف الأعسر (2000) أن العادات العقلية المنتجة (Productive habits of mind)، يستخدمها المفكرون الناقدون المبدعون المنظمون ذاتياً.

من خلال ما تقدم يتضح أن مجتمع المعلومات والتكنولوجيا والعولمة يحتاج إلى مهارات عقلية وذهنية كبيرة. وأن تحديات وانعكاسات هذا العصر تتطلب تعليما للتفكير الذي يحصن أفراد المجتمع من تداعيات هذا العصر بشكل تكاملي ابتداء من الطفولة المبكرة حتى الدراسات العليا.

من هنا انبثقت فكرة الدراسة الحالية مستفيدة مما نادى به العديدون من المنظرين بضرورة البدء بتدريب الأطفال على عادات العقل في سن مبكرة بأساليب واستراتيجيات تتجاوز ما اعتادت عليه المدرسة التقليدية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في تعرف "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى بعض عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تحديد عناصر الدراسة الحالية باعتبارها محاولة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى بعض عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة ذكوراً وإناثاً؟

السؤال الثاني:

ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى بعض عادات العقل في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذكوراً وإناثاً؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتصدى إلى موضوع يشغل بال الكثير من الباحثين والمهتمين بتعليم التفكير، لكونها تتوجه لإكساب الأطفال في سن مبكرة بعض عادات العقل التي هي في ذاتها مهارات تفكير. بحيث يصبح معها الأطفال قادرين على تنمية قدراتهم المعرفية بشكل عام، وقدرتهم على الاستكشاف بدافع حب الاستطلاع المعرفي، وكذلك تنمية ذكائهم الاجتماعي للتحول من التمركز حول الذات إلى الانفتاح على الآخر، والتعامل معه واحترام رغباته وأفكاره تمهيدا للالتحاق بالمدرسة. وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات النادرة في الوطن العربي التي تبنت بعض عادات العقل وفاعليتها في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

وذلك من خلال برنامج صمم ليناسب البيئة الأردنية بالشكل الذي يصبح معه ممكنا أن يشكل هذا البرنامج مادة تدريبية مناسبة سهلة التطبيق، لإتاحة الفرصة أمام الأطفال للتعامل معها، وتوفير الفرصة لتشكيل النواة الأولى لعادات عقل مهمة لحياة هؤلاء الأطفال لاحقا وللمجتمع الذي يعيشون فيه.

بالإضافة إلى البرنامج فقد قامت الباحثة بإعداد مقياسين لمرحلة الروضة، المقياس الأول يقيس مستوى حب الاستطلاع المعرفي لدى الأطفال في هذه المرحلة، والمقياس الآخر يقيس الذكاء الاجتماعي لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية:

تعريف عادات العقل: هي العادات التي تدير وترتب العمليات العقلية وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات.

البرنامج التدريبي: مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى إكساب الأطفال عدداً من عادات العقل (الدعابة، التخيل والتصور، المرونة العقلية، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس) بما ينمي حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي عن طريق مجموعة من المواقف التدريبية المصاغة علي شكل ألعاب ممتعة للأطفال.

حب الاستطلاع المعرفي: (The Cognitive Curiosity): الدرجة التى يحصل عليها الطفل على فقرات مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة.

الذكاء الإجتماعي: (The Social Intelligence)

الذكاء الاجتماعي : الدرجة التى يحصل عليها الطفل على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات التالية:

1. **مكان وزمان تنفيذ الدراسة.**
2. **حجم العينة.**
3. **ظروف التدريب.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصـــل الإطار النظري للدراســـة الحالية ممثلاً في الأبعاد التالية: عادات العقل، وحب الاسـتطلاع المعرفي، والذكاء الاجتماعي، ومرحلة الروضـة. إضـافة إلى ما وقع بين يدي الباحثة من دراسات سابقة ذات علاقة.

أولاً-عادات العقل: (Habits of mind)

1- تعريف عادات العقل:

ظهر في نهـاية العقد الأخير من القرن العشرـــين اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث في أمريكا يـدعو المربين إلى التركيز على تحقيق عـدد من النواتج التعليميـة. وقـد برز هـذا الاتجاه في غمرة الاهتمام بتنمية التفكير، وبخاصة تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات. وقد ركز أصحاب هـذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الاســـتراتيجيات التفكيرية فيما أصـــبح يعرف بالعادات العقلية (Habits of Mind) (الحارثي، 2002).

ويعرّف كوسـتا وكاليك المشـار اليها في (الحارثي،2002) العادات العقلية بأنها: "العادات التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات.

ويـرى "بـيركـنـز" Perkins أن عـادات الـعقـل نمط من الســـلوكـات الـذكيـة يقود المتعلم إلى أعمال إنتـاجيـة، فـالعادات العقلية تَتَكَوَّن نتيجة لاســـتجابات الفرد إلى أنماط معينة من المشـــكلات والتساؤلات التي تحتاج إلى تفكير وبحث وتأمل (Perkins, 1991).

ويعرف "جولمان وبيركنز وجلاتورن وبراين" عادات العقل بأنها "اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من الســـلوك العقلي يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية، عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضـــل اســـتجابة وأكثرها فاعلية، وتكون نتيجة توظيف هذه المهارات أقوى ذات نوعية أفضـــل وأهمية أكبر وسرعة أكثر عند حل المشـــكلات أو اســـتيعاب الخبرة الجديدة (Costa & Kallick, 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن المتأمل لهذه التعريفات يلاحظ أن عادات العقل أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية. تتكون من خلال استجابات الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار تتأدى فيها المهارات الذهنية عند مواجهة المواقف المشكلة بسرعة ودقة.

2- تصنيف عادات العقل من وجهات النظر المختلفة:

تعددت تصنيفات عادات العقل فمنذ بداية القرن الماضي (1938) تحدث جون ديوي عن العادات العلمية للعقل في كتابه "المنطق: نظرية الاستفسار" ومن بين هذه العادات التفكير المنطقي، والتحليل النوعي، والتفكير الاستنتاجي، والبحث المناسب. والاعتماد على الأدلة الثابتة القطعية (الحارثي، 2002).

وفي عام (2001) قدمت مؤسسة المدارس الأمريكية قائمة طويلة بعادات العقل منها: الاحترام، التعاطف، البحث عن الدقة والتوافق، والمرونة في التفكير، والبحث عن الوضوح في اللغة والتفكير، والحفاظ على عقلية منفتحة، وعدم التهور، واتخاذ موقف عندما يتطلب الوضع ذلك، والمثابرة. (الحارثي، 2002).

وقدم سيزر وماير عام (2002) (Sizer and Meier) قائمة أخرى أشارا فيها إلى ثماني عادات هي: التحليل، اتخاذ وجهه نظر، والتخيل، والتعاطف، والتواصل، والإلتزام، والتوضيح، والمرح. (www.i-leornt.com)

أما تصنيف مارزانو لعادات العقل (Marazano, 1992) المشار إليه في (الأعسر، 2000) فقد تضمن العادات العقلية التالية والمؤشرات الدالة على كل منها:

تنظيم الذات (Self Regulated Thinking) ومؤشراته:

- أن يكون الفرد على وعي بتفكيره.
- أن يضع خططاً فعالة.
- أن يكون عارفاً بالمصادر الضرورية ويستخدمها.
- أن يكون حساساً للتغذية الراجعة.
- أن يُقَوِّم فاعلية أفعاله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير الناقد (Critical Thinking) ومؤشراته:

- **أن يكون الفرد دقيقاً وأن يسعى للدقة.**
- **أن يكون واضحاً وأن يسعى للوضوح.**
- **أن يكون متفتح العقل.**
- **أن يكبح الاندفاعية.**
- **أن يتخذ موقفاً حين يقتضي الموقف ذلك ويسوغه.**
- **أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين ومستوى معرفتهم.**

التفكير الابتكاري (Creative Thinking) ومؤشراته:

- **أن يندمج الفرد بعمق في المهمات حتى حين لا تلوح مؤشرات الحلول أو الإجابات في الأفق.**
- **أن يتجاوز حدود معرفته وقدراته ويتحداها ويوسعها.**
- **أن يولّد ويكوّن معايير خاصة للتقدم وأن يثق فيها ويحافظ عليها.**
- **أن يولد ويتوصل إلى طرق جديدة لرؤية الموقف خارج الحدود المتعارف عليها في المعيار.**

أما المشروع (2061) لعادات العقل فقد صنفت فيه عادات العقل على النحو التالي: (2061.org (www.project

1- حب الاستطلاع: (Curiosity)

2- الانفتاح على الأفكار الجديدة: (Openness to New Ideas)

3- التشكك الواعي: (Informed Skepticism)

4- المهارات العددية: (Computation)

5- الخرص (التخمين): (Estimation)

6- المعالجة اليدوية: (Manipulation)

7- مهارات الملاحظة: (Observation)

8- العمليات العددية الأساسية: (Basic Numerical Operations)

9- مهارات الاستجابة الناقدة: (Critical Response Skills)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- التفكير والتواصل والتخاطب بوضوح ودقة: (Thinking and Communicating with Clarity and Precision)

11- التفكير التعاوني: (Thinking Interdependently)

12- العدالة: (Fairness) (www.project2061.org)

وصنف كوستا وكاليك عام 2000 عادات العقل على النحو التالي: (كوستا وكاليك، 2000)

1- المثابرة: (Persistance) وتعني الالتزام بالمهمة الموكولة للفرد إلى حين اكتمال المهمة وعدم الاستسلام أمام الصعوبات، والقدرة على تحليل المشكلات وتطوير إستراتيجيات لمعالجتها وامتلاك ذخيرة مختزنة من الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلة التي يتبعها الشعور بالراحة .

2- التحكم بالتهور: (Managing impulsivity) من صفات الأشخاص القادرين على حل المشكلات التأني والتفكير قبل الإقدام على حل المشكلة، وتكوين رؤية مسبقة أو خطة عمل أو هدف أو اتجاه قبل البدء بالعمل، والكفاح لتوضيح وفهم التوجيهات، وتطوير استراتيجية التعامل مع المشكلة وتأجيل إعطاء حكم فوري حول فكرة معينة إلى أن يتم فهمها تماماً .

3- الإصغاء بتفهم وتعاطف: (Listening with understanding and empathy) هو قدرة الفرد على التعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر وفهمها، والقدرة على إعادة صياغة أفكار شخص آخر واكتشاف المؤشرات على المشاعر أو الحالات العاطفية بلغة شفوية أو جسمية (التعاطف)، والتعبير بدقة عن مفاهيم وعواطف ومشكلات شخص آخر، كلها مؤشرات على سلوك الإصغاء.

4- التفكير بمرونة: (Thinking Flexibility) التمتع بأقصى ـ قدر من السيطرة وامتلاك الطاقة لتغيير الآراء عند تلقي بيانات إضافية، والعمل على مخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد، والاعتماد على ذخيرة مختزنة من استراتيجيات حل المشكلات. والنظر لمشكلة ما من زاوية جديدة باستخدام أساليب جديدة أشار إليها دى بونو de Bono (1991) على أنها "تفكير لحل المشكلات بطرق غير تقليدية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- التفكير في التفكير (التفكير فوق معرفي) ((Thinking about thinking metacognition، التفكير فوق المعرفي أو التفكير في التفكير يحدث في القشرة الدماغية، ويعبر عن مقدرتنا على تخطيط استراتيجية من أجل إنتاج المعلومات اللازمة، نكون معها واعين لخطواتنا واستراتيجياتنا أثناء عملية حل المشكلات، وأن نتأمل في مدى إنتاجية تفكيرنا وتقييمه. ومن المعلوم أن اللغة الداخلية التي يعتقد بأنها ضرورة لازمة مسبقاً للتفكير فوق المعرفي تبدأ بالظهور لدى الأطفال في سن الخامسة. ورغم ذلك يشكل التفكير فوق المعرفي خاصية رئيسة للفكر المنهجي الذي يزدهر في سن الحادية عشرة تقريباً.

6- الكفاح من أجل الدقة: (Striving for accuracy and precision) الناس الذي يقدرون الدقة والحرفية، يأخذون وقتا كافيا لتفحص منتجاتهم، والحرفية تعني لديهم أن باستطاعة المرء أن يوصل منتجه إلى درجة الكمال عن طريق العمل المتواصل للحصول على أرفع المقاييس الممكنة ومتابعة التعلم المستمر للوصول إلى الإتقان في إنجاز المهمة الموكولة.

7- التساؤل وحل المشكلات: (questioning and problem & Solving) هي القدرة على طرح أسئلة من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرفون وما لا يعرفون. وقد يكون بعض الطلاب غير واعين لأغراض أو أهداف الأسئلة المطروحة، وقد لا يعرفون أن الأسئلة تتفاوت في التعقيد أو التركيب أو الغرض، وقد يطرحون أسئلة بسيطة هادفين إلى استخلاص نتائج قصوى، وعندما يواجههم تناقض ما قد يفتقرون إلى استراتيجية شاملة للبحث عن الحل وإيجاده. .

8- تطبيق المعرفة السابقة على أوضاع جديدة: (Applying past knowledge to new (situation ، الناس الأذكياء يتعلمون من التجارب، فعندما تواجههم مشكلة جديدة محيرة تراهم يلجأون إلى تجاربهم السابقة يستخلصون منها المعنى، إنهم يوضحون ما يفعلون حالياً بمقارنته بتجارب مشابهة مرت بهم في الماضي، أو بالإشارة إلى تلك التجارب. وهم يسترجعون مخزونهم من المعارف والتجارب كمصادر بيانات لدعم ما يقولون، أو العمليات اللازمة لحل كل تحد جديد، إنهم قادرون على استخلاص المعنى من تجربة ما والسير به قدماً ومن ثم تطبيقه على وضع جديد.

9- التفكير والاتصال بوضوح ودقة: (Thinking and communicating with clarity and precision) اللغة والتفكير أمران متلازمان لدرجة الالتفاف، بل إنهما كما هو الحال وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصلهما عن بعضهما بعضاً، واللغة الغامضة ما هي إلا انعكاس للتفكير المضطرب، ذلك أن استعمال لغة دقيقة وتعبيرات محددة وأسماء وتشابهات صحيحة وتجنب الإفراط في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعميم والشـــطب والتشـــويه والســـعي بدلاً من ذلك، إلى دعم مقولاتهم بإيضـــاحات ومقارنات وقياسات كمية وأدلة، تمكن من التوصل لتفكير واضح دقيق.

10- جمع البيانات باســـتخدام جميع الحواس: (Gathering data through all senses) إن جميع المعلومـات تـدخـل إلى الدماغ من خلال حواس الإنســـان الذوقية، الشـــمية، اللمســـية، والحركية والسمعية والبصرية.

11- الإبداع والتصـــور والابتكار (Creating, Imigary and inovating): جميع الناس لديهم الطاقة على التوصـل لمنتجات وحلول وأساليب جديدة وذكية وبارعة إذا ما هيئت لهم الفرص لتطوير تلك الطـاقـات. ومن طبيعـة الناس الخلاقين أنهم يحاولون تصـــور حلول المشـــكلات بطريقة مختلفة متفحصين الإمكانات البديلة من عدة زوايا، ويميلون إلى تصور أنفسهم في أدوار مختلفة مستخدمين التشابهات.

12- الاســـتجابة بدهشـــة ورهبة-الإســـتمتاع في بالتعلم: (Responding with wonder and awe) لا يكتفي الناس الفاعلون بتبني موقف "أنا أســتطيع" بل يضــيفون إليه موقف "أنا أســتمتع"، وتبلغ المتعة في مواجهة تحدي المشـكلات ذروتها لدرجة السـعي وراء المعضـلات والأحاجي التي قد تكون لدى الآخرين، والاستمتاع بإيجاد الحلول لها بأنفسهم ومواصلة التعلم مدى الحياة.

13- الإقدام على مجازفات مســؤولة: (Taking responsible risks) وجود دافع قوي مع الإعتماد على المعارف الســـابقة والاهتمام بالنتائج وامتلاك التدريب الحســـن، الناس المرنون يبدون وكأن لديهم دافعاً قوياً تصـعب السـيطرة عليه إلى الانطلاق إلى ما وراء الحدود المسـتقرة، لا يرتاحون مع الرفاه ويعيشون على حافة كفاءاتهم. يبدون وكأنهم مجبرون على وضع أنفسهم في مواقف لا يعرفون بعد ذلك النتائج التي سـتتمخض عنها. يقبلون الارتباك والتشـويش وعدم اليقين وارتفاع مخاطر الفشل كجزء من الحياة، ومن ثم يتعلمون أن ينظروا إلى النكســـات على أنها مثيرة للاهتمام، تنطوي على التحدي ومنتجة للتعلم. فدوافعهم تنطلق من أرضية متعلمة، وهم يعتمدون على معارفهم السابقة ويهتمون بالنتائج ويمتلكون حســـاســـية تجاه ما هو ملائم في الحياة، ويعرفون أن ليس كل المخاطر تستحق الإقدام عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14- إيجاد الدعابة: (Finding Humor) لقد وجد أن الدعابة تحرر الطاقة على الخلق وتثير مهارات التفكير عالية المستوى مثل التوقع المقرون بالحذر، والعثور على علاقات جديدة، والتصور البصري، وعمل تشابهات. مع امتلاك القدرة على إدراك الأوضاع من موقع مناسب أصيل مثير للاهتمام، والقدرة على الضحك من المواقف ومن أنفسهم.

15- التفكير التبادلي: (Thinking interdependently) القدرة على العمل ضمن مجموعات لأننا سوياً نصبح أقوى بكثير. وإن العمل في مجموعات يتطلب القدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول على الآخرين، ويتطلب أيضاً تطوير استعداد وانفتاح يساعد على تقبل التغذية الراجعة من صديق ناقد، فمن خلال هذا التفاعل يواصل الفرد والمجموعة عملية النمو، إن سلوكات مثل الإصغاء والسعي وراء الرأي الجماعي والتخلي عن فكرة ما من أجل العمل على فكرة شخص آخر، والتعاطف والقيادة الجماعية والإيثار كلها سلوكات تشير إلى أناس تعاونيين.

16- التعلم المستمر: (Learning continuously) الأذكياء يظلون دوماً مستعدين للتعلم المستمر، فالثقة التي يتحلون بها مقرونة بحب الاستطلاع لديهم، يسمحان لهم بالبحث المتواصل عن طريق أحدث وأفضل. والناس الذين يمتلكون عادة العقل هذه يكافحون دوماً من أجل التحسين والنمو والتعلم والتعديل وتحسين الذات.

وقد تم اعتماد تصنيف كوستا وكاليك في هذه الدراسة، وذلك لاعتقاد الباحثة بأنه من أكثر التصنيفات شمولية ووضوحاً، واختارت الباحثة أربع عادات عقلية من العادات الست عشرة في هذا التصنيف لتبني عليها برنامجها التدريبي، وهذه العادات هي: التفكير بمرونة، إيجاد الدعابة، التخليق والتصور وابتكار، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس، اعتقادا منها أنها من أكثر العادات العقلية ملاءمة لأطفال الروضة. ولكون التدريب على جميع هذه العادات يستلزم عدداً كبيراً، من المواقف مما جعل لزاماً علينا التدريب على عدد محدد من العادات.

3- تنمية عادات العقل:

قدم كوستا المشار له في (الحارثي، 2002) وصفاً موجزاً للبيئة التعليمية التي تساعد على نمو السلوك الذكي ومهارات التفكير وازدهار العادات العقلية السليمة، نذكرها فيما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الإيمان بأن جميع التلاميذ قادرون على التفكير.

من الأهمية بمكان أن يعتقد المعلمون أن بمقدورهم تنمية ذكاء تلاميذهم باستخدام الطرق التعليمية المناسبة. وأن هذا الاعتقاد شرط مسبق لتعلم العادات العقلية.

2- يجب أن يعي التلاميذ أن التفكير هو هدف تربوي ينبغي السعي لتحقيقه.

بات من الضروري أن يوضح المعلمون بكل صراحة للطلاب بأن السلوك الذكي هو الهدف الرئيسي للتربية والتعليم وأنهم يتحملون مسؤولية القيام بعملية التفكير. وينبغي أيضاً أن يوضح للطلاب أن التفكير وتنمية مهاراته وتعرف على الاستراتيجيات الفكرية، هي صلب محتوى المنهج، وهي قمة الأهداف التربوية. كما ينبغي إجراء المناقشات التي تشجعهم على الإفصاح عن مكنونات أفكارهم وطرق تفكيرهم وخططهم لحل المشكلات. فذلك هو السبيل إلى تنمية العادات العقلية السليمة لديهم.

3- يجب تعريض الطلاب إلى مشكلات تتحدى قدراتهم التفكيرية.

لابد أن يتعود المعلمون طرح الأسئلة العميقة التي توسع خيال التلاميذ وتنمي فيهم مهارات التفكير العليا، ويلزم وضع التلاميذ في مواقف تعليمية تستدعي منهم استخدام جميع طاقاتهم في حلّ المشكلات. وإن أفضل المشكلات، هي مشكلات الحياة اليومية، التي يعيشها التلاميذ في الرحلات المدرسية، أو في ساحات الملاعب أو أثناء التدريس في غرف الصف.

4- إيجاد بيئة تعليمية آمنة خالية من التهديد وتحمل الأخطار.

إن تعلم التفكير السليم يحتاج إلى تجريب الأفكار لاكتشاف صلاحيتها. فإذا شعر الطلاب أن نتائج تفكيرهم سوف تتعرض للانتقاد، أو الاستهزاء، أو الاستخفاف، أو أنهم سوف يوبخون على الأخطاء المحتملة، فإنهم سيحجمون عن التفكير إتقاء للشر المتوقع.

وعلى المعلمين أن يقدروا أفكار التلاميذ ويترجموها ويناقشوهم فيها ويعدلوها باحترام، ويحاولوا ترجمتها إلى أفعال، ويساعدوهم على توضيحها وتوظيفها في الحياة؛ بحيث يستطيع الطالب أن يتبين نفسه، ويكشف صلاحية فكرته، أو عدم صلاحيتها. إن مثل هذا السلوك التعليمي يساعد الطلاب على إنتاج أفكار ذات معنى ويشجعهم على الاستمرار في التفكير والتعبير عن أفكارهم، وينمي عندهم عادات عقلية متوازنة.

5- إيجاد بيئه تعليمية غنية بالمثيرات.

يجب توافر المصادر المتنوعة، كما يجب تيسير وصول التلاميذ إليها دون روتين ممل، أو تضييع في الأوقات. كما ينبغي توفير المواد الخام التي يستطيع الطلاب استخدامها في التجريب والملاحظة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- عرض النشاطات التي تنمي الذكاء، بطريقة متناسبة مع المستوى العقلي للتلاميذ.

إن أحد أهم الأسباب التي أدت إلى فشل أساليب التدريس التقليدية، هو البدء بالكلام النظري، والمعلومات المجردة التي تفوق المستوى العقلي للطالب، ولا تبدأ بالأفعال، وبالتعامل مع المواد الواقعية الملموسة. ولكن الأساليب الحديثة في التدريس تبدأ بالمواد المحسوسة والممارسات والأفعال الواقعية وهي تمثيل رمزي للحدث أو المشكلة.

7- النمذجة Modeling.

يتعلم التلاميذ بالتقليد والمحاكاة أكثر من تعلمهم بالكلام. لذا من الضروري أن يكون المعلم أو المعلمة، والوالد أو الوالدة، قدوة مثلى في التصرف الذكي أمام الأطفال. فإنهم يتعلمون من سلوكهم ومن أعمالهم أكثر مما يتعلمونه من أقوالهم.

ثانياً-حب الاستطلاع المعرفي: (Cognitive Curiosity)

1- تعريف حب الاستطلاع المعرفي:

تعددت تعريفات "حب الاستطلاع المعرفي لدى الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس، فقد أشار "شيشرون" (Cicero) إلى حب الاستطلاع على أنه "الرغبة في التعلم" (Edelent, 1997).. وعده برلين (Berlyne) الرغبة في المعرفة خاصة عن الأشياء الغريبة.

وعرف آخرون حب الاستطلاع بأنه الميل إلى البحث عن الجديد (Rober, 1987) . وعرفه بيني بأنه الميل إلى الاقتراب من المواقف والمنبهات الجديدة أو غير المتجانسة (Penny and Mccann, 1964). كما عرفه تايلور (Taylor) بأنه الحاجة الداخلية إلى المعرفة. ويراه آخرون بأنه القدرة على التساؤل وإمعان النظر والتفكير الدقيق (حسين وفخرو، 2002)

أما لويل (Woglwill) فقد ذهب إلى أن ظاهرة حب الاستطلاع لا يمكن الحديث عنها بمعزل عن وظيفتها الاجتماعية (Edelment, 1999)، وأن حب الاستطلاع يثار خارجياً عن طريق الأحداث الجديدة والمفاجآت. وعدّه هنت (Hunt) بأنه حاجة محفزة لمعالجة المعلومات (Hunt, 1963).

هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى، فقد عد ماو وماو (Maw and Maw) حب الاستطلاع المعرفي بأنه مكون أساسي من مكونات الإبداع وحل المشكلات، وأن له صلة بالمكونات الدافعية للسلوك الإبداعي (Voss and Keller, 1983).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشـــار برلين إلى أن حالة الشـــك تولد حالة دافعية هي حب الاســـتطلاع المعرفي. ويرى لانجفين (Langevin) أن حب الاســتطلاع المعرفي حالة دافعية تقاس بملاحق ســلوكية، أو خارجية شــخصــية، يتم تقييمها بمعايير شخصية.

وميّز "برلين" بين أشــكال مختلفة من الســلوك الاســتكشــافي، فميز بين الاســتكشــاف التفتيشي- (Inspective Exploration) الذي هو بمثابة الاســتجابة للتغير الذي يحدث في البيئة، وبين الاســتكشــاف الفضـــولي (Inquisitive Exploration) الـذي يتعلق بـالاســـتجابـة عن طريق المبادرة في تغيير البيئة المحيطة.

كما ميّز بين الاستكشاف المحدد (Specific Exploration) والذي يعنى بالحصول على المعلومات حول موضــوع بعينه، وبين الاســتكشــاف المتنوع (Diversive Exploration) الذي يتعلق بالاســتجابة الموجهة لزيادة المعلومات من أي مصدر بيئي مناسب (Berlyne, 1960).

وأشـــار "برلين" كـذلك إلى أن حالة الشـــك (Uncertainty) يمكنها أن تولد الحالة الدافعية التي نسـميها حب الاسـتطلاع، وأن هذه الحالة يمكن أن تسمى بحب الاستطلاع المفاهيمي (Perceptual) إذا نشـــأت عن حالة عدم التأكد نتيجة عمليات تنبيه غير رمزية (Nonsymbolic) أو نتيجة لعمليات تنبيه بيئية محددة، ويمكن أن تسـمى هذه الحالة بحب الاستطلاع المعرفي (Epistemic Curiosity) إذا نشأت عن منبهات رمزية (لغة أو فكر مثلا). وهذه الحالات في مجموعها يمكن أن تدفع الكائن إلى نشاط يتعلق بالحصـول على تنبيهات أو معلومات أكثر حول موضـوع بعينه، ويسمى هذا السلوك الاستكشافي النوعي، وذلك حتى يتم خفض حالة عدم اليقين وما يصاحبها من صراع وقلق، أو تدفعه إلى حالة من البحث العام عن التنبيه أو المعلومات -بصرف النظر عن المحتوى أو المصدر الخاص بهذا التنبيه- ذات الجاذبية الخاصة من حيث خصـائصـها المميزة التي من بينها: التعقيد (Complexity)، والغموض (Ambiguity)، والجدة (Novetty)، والقدرة على إثارة الدهشة (Surprisingness) وغيرها. ولا تستثار هذه الحالة الأخيرة بفعل حب الاسـتطلاع فقط، ولكنها قد تسـتثار أيضـاً بفعل الملل. ومن ثم فهي تسـمى بالاسـتكشـاف المتعدد (Berlyne, 1971).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- عوامل إثارة حب الاستطلاع المعرفي:

يرى إسـماعيل (1999) أن هناك عدداً من العوامل يتقرر على أساسها مقدار ما يظهره الطفل من السلوك الاستطلاعي، وهذه العوامل هي:

1-الجدة: (Novelty)

وتتلخص في أن الاســتجابة لأي مثير يمكن أن تنطفئ إذا ما تكرر عرض هذا المثير على الطفل عدة مرات، حيث يصـبح الطفل معتاداً على رؤية ذلك المثير، ويصبح المثير نفسه غير قادر بعد ذلك على جذب انتباه الطفل، وعلى ذلك يمكن القول إنه كلما جمع الطفل معلومات أو بيانات عن المثير الجديد المعروض عليه، ازداد اكتمال الصـورة عن ذلك المثير عند الطفل، وعلى هذا الأسـاس لا تكون لدى الطفل في النهاية، أية حاجة بعد ذلك إلى جمع معلومات أخرى.

2-التعقيد: (Complexity)

كلما كـان المثير يمتلـك درجة مثلى من التعقيد، إزدادت فرص جمع المعلومات عنه، وازداد بالتالي اهتمام وانتباه الطفل إليه وتناوله على سبيل اللعب، وقلت فرص الاعتياد عليه.

3- الغموض: (Ambiguity)

أن يتضــمن الموضــوع المعقد صــفة أخرى هي صــفة الغموض وبذلك يكون الطفل مدفوعاً، عند تنـاوله لموضـــوع معقد، بدافعين بدلاً من دافع واحد. فيكون مدفوعاً أولاً بالرغبة في جمع المعلومات عن ذلك الموضـوع، ومدفوعاً ثانياً بإسـتجلاء الموقف بالنسـبة لذلك الشيء حتى يزيل وجه الغرابة عنه، عملاً بمبدأ الكفاءة أو السيطرة على البيئة.

ومن الملاحظ أن الأطفال الأكبر سنا يميلون لاختبار الألعاب ذات الدرجات العالية من الجدة، بينما لا يظهر الأطفال الأصـغر سـنا تفضـيلات من هذا النوع، وينطبق الكلام نفسه على عامل التعقيد، ذلك أن الأطفال الأكبر سناً يفضلون الألعاب الأكثر تعقيداً، ويثير التعقيد ناحيتين من نشاط الطفل ولعبه. وبعبارة أخرى فـإن الطفـل بـإزاء اللعبـة المعقـدة يقوم بفحص اللعبـة لمعرفـة النواحي الغامضـــة فيها، كما يقوم باستخدامها كلعبة، بشرط أن يبقى التعقيد بمستوى استيعاب الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة للغموض فهو يجذب انتباه الطفل بناءً على ما يسمى التنافر المعرفي، ذلك أنه إذا تنافست معلومتان أو أكثر لجذب انتباه الطفل، فإن ذلك يجعل من الصعب على الطفل أن يحدد أو يحلل كلا منهما ويخلق ذلك نوعاً من التنافر المعرفي، ويزداد التنافر المعرفي عندما يؤدي مؤشران أو أكثر من المؤشرات التي ترتبط بتحديد شيء معين لنتائج متعارضة. فمثلاً مخلوق برأس أسد وجسم خروف، مثل هذا المخلوق يصعب تصنيفه، ولكن عندما يكون أحد المؤشرات سائداً بدرجة أكبر فإن ذلك يكون أدعى لتقليل حدة التنافر المعرفي، وبالتالي تصبح عملية الاستيعاب أكثر سهولة. ومثل ذلك: حصان باللون الأزرق، فمثل ذلك الحصان ولو أنه غير مألوف إلى حد كبير، إلا أنه مع ذلك يظل حصاناً بكل تأكيد .

3- استراتيجيات حب الإستطلاع: (Strategies of cognitive curiosity)

يتفق معظم المربين على أن تعزيز حب الاستطلاع المعرفي لدى المتعلمين في المدرسة هي مهمة بالغة الأهمية، وذلك لأن الطلبة ليسوا جميعاً محبين لهذا النوع من الاستطلاع بشكل كبير، وما قد يحدث حب الاستطلاع لدى بعض الطلبة ربما قد يؤدي إلى قلق لدى الآخرين. وتصبح وظيفة المربي أو المصمم التعليمي الإقرار بهذه الفروق والسيطرة على الصف، أو بيئة التعلم الأخرى من أجل استيعاب كافة المتعلمين، ونعرض فيما يلي عشرة تصاميم إرشادية لاستراتيجيات تعزيز حب الاستطلاع، كما حددها آرنون وتشمل (Arnene, 2003):

- الإستراتيجية (1): حب الاستطلاع كخطاف (Curiosity as a Hook): يستخدم حب الاستطلاع كسلوك إنفعالي تشويقي في بداية الدرس، كأن يبدأ المعلم بسؤال يستحث الأفكار، أو ببيان مفاجئ.

- الاستراتيجية (2): الصراع المفاهيمي (Conceptual Conflict): قدم صراعاً مفاهيمياً ما أمكن، فالمتعلمون سوف يشعرون بأنهم مجبرون على استكشاف الصراع إلى أن يتم حله. وعندما يكون الطالب قد حل الصراع المفاهيمي فسيتكون لديه/لديها شعور بالرضا.

- الاستراتيجية (3): توفير جو للسؤال (An Atmosphere for Question): خلق جو يستطيع الطلبة فيه الشعور بالاطمئنان حول طرح الأسئلة، وأين يمكنهم اختبار فرضياتهم من خلال المناقشة والعصف الذهني.

- الاستراتيجية (4): الوقت (Time): السماح بوقت كافٍ لسبرغور موضوع ما، وإذا نجح المعلم في تحفيز حب الاستطلاع سوف يرغب المتعلمون عندئذ في مواصلة ذلك الإستكشاف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاستراتيجية (5): الخيارات (Choices): إعطاء الطلبة الفرصة لاختيار موضوعات ضمن مجال معين، مثلاً في صف يكتب، يستطيع الطالب استكشاف الموضوع الذي يحظى بإهتمامه في حين يحقق أهداف مهمة الكتابة. والسماح باختيار الموضوع الذي يعد محفزاً من ناحية فطرية سوف يساعد على إدامة حب الإستطلاع.

- الاستراتيجية (6): حب الاستطلاع –العناصر المثيرة (Curiosity-Arousing Elements): تقدم واحداً أو أكثر من العوامل التالية في درس ما لإثارة حب الاستطلاع: التنافر (Incongruity)، والتناقضات (Contradictions)، والحداثة (Novelty)، والمفاجأة (Surprise)، والتعقيد (Complexity)، والشك (Uncertainty).

- الاستراتيجية (7) المقدار الصحيح من الاستثارة (The right amount of stimulation): الحذر من درجة الإثارة التي يتم إدخالها إلى وضع التعلم، وتذكر أن هناك فروقاً فردية عندما يتعلق الأمر بحب الإستطلاع. فبعض المتعلمين سوف يصبحون قلقين إذا كان المثير شديدا جداً، أو غير مؤكد كثيراً، أو حديثا جداً...الخ (Goritz, 1987). وسرعان ما يتركون ما أشار إليه "دي" (day, 1982) على أنه منطقة حب الاستطلاع ويدخلون منطقة القلق.

- الاستراتيجية (8): الاستكشاف (Exploration): تشجيع الطلبة على التعلم من خلال الاستكشاف الفعال.

- الاستراتيجية (9): المكافآت (Rewards): السماح للاستكشاف وسبر الأغوار بأن تكون عامل مكافأة ذاتي "فالاستكشاف هو مكافئ ذاتي (Day, 1982). واستخدام مكافآت خارجية بحكمة حيث أظهرت بعض الدراسات أن المكافآت العرضية التي تعطى عن مهمة ما يجد المتعلم أنها محفزة خارجياً قد تثبط الاهتمام المستقبلي في النشاط.

- الاستراتيجية (10): النمذجة (Modeling): حب الاستطلاع من خلال النمذجة بتوجيه أسئلة، تدفع للمشاركة في استكشاف معين لحل مشكلة معروضة وإظهر حماسة لذلك. (Arinonee, 2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة:

يفترض علماء النفس المعرفي أن حب الاســـتطلاع ظاهرة نمائية معرفية، ويترتب على ذلك أن حب الاسـتطلاع ينمو ويتطور مع العمر، وتسـهم الظروف البيئية في تطوره وبلورته على صـورة أداءات وبحث وتقصٍ ونشاطات ذهنية أخرى مرتبطة به (شبيب، 1991).

ويظهر الطفل المحب للإسـتطلاع أداءات تصـنف بأنها أداءات اسـتطلاعية معرفية، وتحدد وفقها درجات حبه للإستطلاع المعرفي، ومن هذه الأداءات: (قطامي، 2000).

- **الإنتباه للأشياء الغريبة والمتناقضة.**
- **التوقف إزاء العناصر الجديدة، وتعميق النظر إليها.**
- **التحرك بإتجاه المنبهات ذات الخصائص الجديدة، والغريبة، وتغيير نظامها والتدخل في تركيبها.**
- **الفحص الدقيق والاختبار للأشياء والموضوعات الغريبة.**
- **البحث عن معالجات وخبرات جديدة ومتنوعة.**
- **كثرة التساؤلات والاستفسارات، عن الأشياء والأحداث والخبرات والمواقف.**
- **النشاط والمغامرة والحماسة والفضول.**
- **الحصول على درجات عالية من الذكاء.**
- **الميل للتحدي والمخاطرة وتقليب الأشياء والظواهر.**

وبما أن عملية حب الاسـتطلاع تعد عنصراً هاما في الدافعية، والمشاركة، والاهتمام خلال السنوات اللاحقة في المدرســة وحتى ســن الرشــد، فإن من المناســب أن نعرف، ونقدر وتعزز لدى الأطفال تعابير التسـاؤل وحب الاسـتطلاع ويجب العمل على دراسـة وتحليل الممارسـات المنهجية والمدرسـية. التي تعزز التساؤل وحب الاستطلاع لدى الطلبة الصغار (ريف، 1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى البعض أن مرحلة رياض الأطفال تُعدّ من أهم وأخصب المراحل التعليمية، لأنها بحق مرحلة تربوية تعليمية ضرورية للتمهيد لمسار العملية التربوية، فقد عدت مرحلة رياض الأطفال بالنسبة للطفل الصغير مرحلة مهمة وحاسمة في رسم وتشكيل أساسيات أبعاد نموه الجسمية والحركية، والعقلية والإدراكية، واللغوية والجمالية، والنفسية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، والروحية والدينية، والمهارية والمعرفية. وتكمن أهمية الدور الذي تقوم به رياض الأطفال فيما يمكن أن تسهم به من دور تربوي سليم، في إعداد شخصية الطفل إعداداً صحيحاً يجعله على درجة عالية من السواء النفسي.

وتتجلى أهمية رياض الأطفال بصلتها الوثيقة بالطفولة المبكرة التي تعد مرحلة مهمة وحاسمة في حياة الإنسان، لأنها مرحلة الأساس القوي في بناء الشخصية، وترسم أبعاد النمو، وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات، والميول والاتجاهات والنزعات (محمد، 1999).

ويؤكد البعض على ضرورة الاهتمام بالطفولة المبكرة للأسباب الآتية (محمد، 1999):

1- إن السنوات الأولى في حياة الطفولة هي سنوات تكوين وترسيخ المفاهيم الاجتماعية والنفسية، بحيث يبدأ الأطفال في تعرف أنفسهم، وتكوين علاقات اجتماعية بالآخرين خارج محيط الأسرة، وتلك المفاهيم تؤثر في مستقبل حياتهم.

2- إن السنوات المبكرة في حياة الأطفال هي، نواة تشكيل القدرة العقلية، حيث يبدأ الطفل بإكتساب آفاق عقلية جديدة، وذلك في إطار من التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، وكذلك الاقتران الشرطي، ويؤثر ذلك في كيفية تعامله مع الأفراد في مستقبله.

3- إن السنوات المبكرة في حياة الطفل تترسخ فيها مفاهيم النمو اللغوي الذي يبدأ بالتطور عن طريق التفكير والاتصال بالآخرين، وإن التطوير المبكر للمهارات اللغوية يكون أمراً حاسماً وفعالا في هذه السنوات المبكرة.

4- يظهر ويتضح في هذه المرحلة بعض المهارات الابتكارية والإبداعية، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تحليل وتركيب وتجميع لدى الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- خصائص نمو طفل الروضة:

يشرع الطفل في هذه المرحلة في استكشاف امكانياته الجسمية والعقلية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، وإمكانات البيئة المحيطة به بما فيها من أشياء، ومن فيها من أشخاص لكي ينمي شخصيته ويحقق توازنه النفسي، وإن أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة تكمن في التعامل مع البيئة في المنزل وخارجه.

وقد قدم محمد عرضاً ملخصاً لخصائص النمو في هذه المرحلة من الناحية الحركية والعقلية والانفعالية والإجتماعية، وصولاً لتحديد أهم مطالب واحتياجات النمو في هذه المرحلة الهامة، وذلك في إطار ما حددته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ندوتها التي عقدت بالخرطوم (1979) حول تربية الطفل في السنوات الست الأولى، وهي (محمد، 1999):

من الناحية الجسمية والحركية يتميز طفل هذه المرحلة بسرعة نمو العضلات الكبيرة كالساقان والأذرع وتأخر نمو العضلات الدقيقة للأيدي والأقدام والأصابع، لذلك نجد الطفل يحرك ذراعه كله إذ أراد أن يهز لعبة، كذلك فإنه لا يستطيع أن يقف ثانية بدون حركة لمدة طويلة حيث يعجز عن التحكم في عضلات أقدامه، ويتمتع الطفل بطاقة حيوية كبيرة وميل إلى الحركة والنشاط مما يساعد على تنمية الأعضاء وتقوية العضلات. وفي سن الخامسة يستطيع الطفل في المتوسط أن يحقق قدراً كبيراً من التوازن.

من الناحية المعرفية والعقلية يستجيب الطفل للأشياء على أساس خصائصها المادية، وكلما تقدم بالطفل العمر يزداد استخدام ه للأشياء على أساس معناها الرمزي. وخلال هذه المرحلة يستطيع الطفل استخدام المثيرات لكي ترمز إلى أشياء أخرى أو ليقوّم مكانها. ويميل الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى إدراك الموضوعات بكلياتها دون أن يعنى بالجزئيات، ويصبح خياله خصباً، حيث لا يرى ما نراه نحن الكبار... كذلك يتميز الطفل بحبه للإستطلاع، فاتساع بيئة الطفل يثير فضوله، ويجذبه إلى ما فيها، فيتفاعل مع محتوياتها، ويستطيع إشباع حاجته إلى الإستطلاع، ويتميز الطفل أيضاً في هذه السن بالميل إلى التحليل والتركيب والتفكيك والبناء.

وتركز نظرية بياجيه في النمو المعرفي على الخصائص المعرفية لطفل الروضة ممثلة في: استخدام وحدتين معرفيتين هما الرمز والمفهوم ليصير الطفل قادراً على التصنيف والعنونة، والتعامل الأفضل مع اللغة بامتلاك الكفاية اللغوية ممثلة في الصياغات اللغوية المختلفة، وإتقان نسبي للتحدث والاستماع، واتساع سريع لقاموسه اللغوي (الريماوي، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويضيف إسماعيل (1986) أن الطفل بدخوله مرحلة الروضة ينتقل نقلة أساسية من حيث النمو المعرفي، ذلك أنه بعد أن كان "يفكر بجسمه" يصبح الآن "يفكر بعقله" وهي نقلة لا تميز فقط هذه المرحلة عما قبلها، بل تميز النمو المعرفي عند الطفل في المرحلة التالية أيضاً. أي أن الطفل يكتسب بانتقاله إلى هذه المرحلة خاصته المعرفية كإنسان، وهي استخدامه للرموز، لغوية كانت أم غير لغوية. غير أن الحدود التي يمكن أن يصل إليها في هذا الاتجاه تجعل الفرق لا يزال شاسعاً بينه وبين الراشد الكبير، بالرغم من أنه قد يبدو كذلك في نظر الكبار المحيطين به.

من الناحية الاجتماعية يطمئن الطفل إلى مكانته في أسرته فهو يعلم جيداً مقدار حب أسرته له ومدى اهتمامها به وهو سعيد بذلك، كما يحاول أن يعرف موقعه من الآخرين فيتعامل في حذر مع غيره من الأطفال والكبار حتى يطمئن إلى أنه مقبول في الجماعة، ويفهم نفسه من خلال التعامل ويفهم غيره وتنمو ثقته بنفسه وبالآخرين، ويبدأ في تكوين معايير عن الصواب والخطأ، ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يحب الحرية المطلقة طوال الوقت بل يحتاج أحياناً إلى ضوابط لأفعاله وينتظر من الكبار نوعاً من التنظيم والتوجيه، كما أنه يكون في ذات الوقت نفسه حريصاً على إرضاء الكبار واكتساب محبتهم، ويستمتع بالثناء عليه، والإشارة إلى حسن سلوكه (إسماعيل، 1986).

ويتعلم الطفل في هذه المرحلة المعايير الاجتماعية فيضحي ببعض رغباته أو يؤجلها حتى يحصل على رضا وحب الوالدين، ويضطر إلى قبول ما يفرض عليه من قيود الواقع ومعايير المجتمع. ويلاحظ أن التمركز حول الذات سمة أساسية لطفل الروضة فهو أناني يميل إلى التفكير في الأشياء، كأنها تخصه فهو يشير إليها: هذا قلمي، هذه كرتي، وقد يأخذ أشياء زميله لاستعماله الخاص، ولذلك فهو يحتاج إلى تبصيره بالحدود التي تفصل أشياءه عن أشياء الآخرين، ويرى "إلبورت" (Alport) أن التفاعل الاجتماعي يساعد على امتداد الذات واتساع آفاقها، وأن ردود فعل الكبار تسهم في تكوين صورة الذات لدى الطفل (أسماعيل، 1986).

من الناحية الانفعالية يتفق معظم الباحثين في مجال سيكولوجية الطفل على أن أهم ما تتميز به هذه المرحلة من الناحية الانفعالية هو العنف، وشدة التأثر، وعدم الإستقرار، فهو يثور وينفعل بدرجة واحدة للإمور الهامة والتافهة، كما تتسم حياته الانفعالية فضلاً عن ذلك بالتنوع والتقلب الفجائي. وتتميز الانفعالات عند الطفل بالحدة والشدة والمبالغة فيها، ومن أهم الإنفعالات التي يتعرض لها طفل مرحلة ما قبل المدرسة (الخوف، والحب، ونوبات والغضب والعدوان، والغيرة والتنافس، والقلق (إسماعيل، 1986).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا-الذكاء الاجتماعي: (Social intelligence)

1- تعريف الذكاء الاجتماعي:

هناك تعريفات قديمة للذكاء الاجتماعي أهمها ما ورد في مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي وهو: القدرة على التعامل مع الناس، كما تظهر في القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، وإدراك حالة المتكلم النفسية، وملاحظة السلوك الإنساني، والإحساس بروح المرح والدعابة، وتذكر الأسماء والوجوه (أبودية،2003).

ولما للذكاء الاجتماعي من أهمية كبيرة فقد تعددت تعريفاته واختلفت تفسيراته ونظرياته. ويعود هذا التعدد واختلاف وجهات نظر أصحاب النظريات والتعريفات تبعاً لخلفياتهم العلمية والثقافية (الدريني، 1984)، ويعرف الدريني (1984) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، ويشير إلى أهمية الذكاء الاجتماعي في أنه يعد من العوامل الهامة في الشخصية، لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. كما يعرفه رزوق (1977) بأنه هو القدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية وتكوين علاقات اجتماعية جديدة.

ويشير كيتنج الى أن الذكاء الاجتماعي له معان متنوعة ولتحديد الذكاء الاجتماعي نستخدم واحداً من ثلاثة محكات هي: (Keating, 1978)

1- القدرة على حل شيفرة المعلومات الإجتماعية، وهنا ينظر للذكاء الاجتماعي على أنه مجموعة من المهارات منها القدرة على قراءة التلميحات غير اللفظية وعمل استنتاجات اجتماعية دقيقة، وإدراك الأشخاص والوعي بالذات.

2- قدرة الفرد على إحراز أهداف متصلة به في مواقف اجتماعية خاصة حيث حُدد الذكاء الاجتماعي في ضوء المخرجات السلوكية.

3- الذكاء الاجتماعي إجرائيا: هو ما تقيسه إختبارات الذكاء الإجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف "فورد" و"تايساك" (Ford and Tisak, 1983) الذكاء الاجتماعي بأنه الكفاءة الاجتماعية (Social Competence) وهي القدرة على إحراز الأهداف الاجتماعية المتعلقة بالفرد في سياق معين مستخدماً وسائل مناسبة تؤدي إلى مخرجات إيجابية متطورة، كما يشير إلى أن الشخص الذكي اجتماعياً يجب أن يكون إجتماعياً وحساساً لمشاعر الآخرين، ويتميز بقدر عال من المسؤولية الإجتماعية، ويجب أن يكون لديه مهارات تواصل جيدة، ولديه قدرات قيادية، ويجب أن يتمتع بالكفاءة الاجتماعية أي يتمتع الشخص بالنشاطات الاجتماعية وأن يكون متكيفاً اجتماعياً، منفتحا على الناس، كما يجب أن يتمتع الشخص الذكي اجتماعيا بمفهوم ذات موجب.

ويعرف هيربرت (Herbert, 1985) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على المشاركة في الحديث والتأثير والتبادل والاستفادة وحلّ المشاكل الإجتماعية، والشخص ذو الذكاء الاجتماعي يستطيع أن يتعرف ويفهم ويستجيب للمطالب الإجتماعية على نحو ملائم .

ويعرف الذكاء الاجتماعي بأنه "مهارة الفرد في التكيف وبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين (جرجس وآخرون، 1998). كما يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه "قدرة الفرد على التعامل في المواقف الجديدة التي تنطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة" (بدوي، 1982).

وقدم ستيرنبرج (Sternberg, 1985) نظرية الذكاء الثلاثي (triarchic). وأحد جوانب النظرية الثلاث، يشار إليه بالذكاء البيئي أو العملي، ويشير إلى القدرة على التكيف مع البيئة وصياغتها لتتلاءم مع حاجات الإنسان.

وأوجد جاردنر (Gardner, 1999) نظرية الذكاء المتعدد التي ميّز فيها ما بين الذكاء الاجتماعي وأنماط أخرى من الذكاءات ،وقد عرّف الذكاء الاجتماعي بقدرات الفرد العقلية على أن يتبين ويستجيب على نحو ملائم لأمزجة، وطبائع، واهتمامات، ورغبات الناس الآخرين (Gardner, 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك، قدم كانتور وكلســـتروم (Cantor & Kihlstrom, 1989) وجهة نظر مختلفة نوعاً ما في الـذكاء الإجتماعي، وطبقاً لوجهة النظر هذه، فإن مفهوم الذكاء الاجتماعي هو "قاعدة تنظيم مناســـبة". فهما لا يعدان الذكاء الاجتماعي متضـمناً أية تراكيب وعمليات معرفية خاصة. فالذكاء الاجتماعي بالنسبة لهم معرفة اعلانية وإجرائية موجهة إلى وظيفة الحياة الإجتماعية. فيشير الذكاء الاجتماعي إلى فهم الذات وفهم الآخرين، وفهم الوضـع الإجتماعي. ويشـير أيضـاً إلى فهم القواعد التي شـكلت الانطباعات، والصفة الســببية، وأحكام اجتماعية واســتنتاجات تعود إلى مجال الذكاء الاجتماعي، إضــافة إلى ذلك فإن ما وراء المعرفة المســتخدمة في موقع الهدف، والتخطيط، والرصــد، وتقييم الفعل الاجتماعي تشــكل جزءاً هاما للذكاء الإجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- مكونات الذكاء الإجتماعي:

أورد جاردنر وهانسن أربع قدرات تمثل مكونات الذكاء الاجتماعي. هذه القدرات هي: القدرة على تنظيم المجموعات، والقدرة على الحلول التفاوضية، والقدرة على إقامة العلاقات مع الآخرين، والقدرة على اكتساب مشاعر الآخرين (حسين، 2003).

ويرى آخرون (Braaten and Danasreo, 1995) أن الذكاء الاجتماعي يشمل ست قدرات اجتماعية هي: القدرة التخيلية، القدرة على الاستنتاج الفرضي لاستجابات متوقعة، القدرة المجردة، القدرة التخيلية المبتكرة، القدرة الاستقرابية، والموهبة الذهنية.

أما لومان وميمان (Lowman and Leman) فقد حددا القدرات التالية للذكاء الاجتماعي: القدرات الاجتماعية، الاهتمامات الاجتماعية، الحاجات والرغبات الاجتماعية. أما هيربارت (Herbert, 1985) فقد حدد خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي هي: الميل الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، مهارة التعاطف، الانفعالية، والقلق الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- العوامل المحددة للذكاء الإجتماعي:

أ- العوامل الاجتماعية:

تتمثل هذه العوامل في النمط الأبوي، فالآباء التسلطيون ينتجون أطفالاً ذكاؤهم الاجتماعي أعلى من أطفال الآباء غير المتسلطين. العامل الاجتماعي الثاني يتمثل في الخلفية الاجتماعية للأسرة فأطفال الآباء ذوي المنزلة الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة يكونون أعلى ذكاء اجتماعياً من أطفال الآباء ذوي المنزلة الاجتماعية الاقتصادية العالية أو المنخفضة (Chesnokove and Mavterosova, 2004). العامل الثالث وجود أخوة فالأطفال الذين لهم أخوة أو أخوات أعلى ذكاء اجتماعياً من أولئك الذين ليس لديهم أخوة أو أخوات.

ب- العوامل المعرفية:

تتمثل العوامل المعرفية في: القدرة على الحكم على الناس، واحترام مشاعرهم ودوافعهم، وأفكارهم ونواياهم واتجاهاتهم، والقدرة على فهم الناس، وفهم الأنماط، والقدرة على فهم الذات أيضاً، والقدرة على تحديد الحالات العقلية الداخلية للأفراد، والقدرة على تصنيف هذه الحالات العقلية الداخلية وفقاً للتشابه بينها، والقدرة على تفسير الروابط ذات المعنى بين الأفعال السلوكية، والقدرة على تفسير السلوك الاجتماعي، والقدرة على الاستجابة بمرونة للتغيرات في السلوك الاجتماعي والقدرة على توقع ما سيحدث في المواقف اجتماعية (Sternberg, 2000 and O'Sullivon et.al, 1965).

العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الإنفعالي:

فيما يتعلق بدور الذكاء الانفعالي مع الذكاء بين الأشخاص، تبين أن الذكاء الانفعالي يرتبط إيجابياً مع المراقبة الذاتية، والمهارات الاجتماعية، والاستجابات التعاونية، والرضا الزواجي، واعتبار وجهات نظر الآخرين التعاطفية، والتوجه السلوكي نحو العلاقات مع الآخرين الذي يتضمن الدرجة التي يرتبط بها الشخص مع الآخرين (Inclusion)، والاندماج العاطفي مع الآخرين.

كما وقد تبين أن الذكاء الانفعالي يرتبط إيجابياً مع السلوك الاجتماعي، فالأطفال ذوو السلوك الاجتماعي المرتفع يقدرهم معلمومهم أنهم الأكثر إظهاراً للانفعالات الإيجابية، والأكثر دقة في فهم الانفعالات وتنظيمها، وهم الأكثر تقبلاً من رفاقهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتلعب المعرفة الانفعالية أيضاً دوراً هاماً من حيث قدرتها على التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي والسلبي، فهي ترتبط إيجابياً مع التعاون وسلبياً مع الحركة الزائدة والمشكلات الداخلية المتمثلة في الوحدة والحزن والاكتئاب.

وهذا ما أكدته فورمكا (Formica, 1998) إذ أشارت إلى أن الأفراد الأذكياءإنفعالياً يظهرون مستويات منخفضة من المشكلات السلوكية كالتدخين وتعاطي العقاقير والمشاجرات واستخدام السلاح (أبو غزال، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة :

لم يقع بين يدي الباحثة أية دراسة مشابهة أو قريبة من الدراسة الحالية، لذا سنكتفي ببعض الدراسات التي استخدمت برامج تعليمية تعلمية ومنهجية قريبة، ومتغيرات تابعة معرفية.

أجرى عبد الحميد وخليفة (1990) دراسة "بعنوان حب الاستطلاع والإبداع، وهي ودراسة ارتقائية على تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية"، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التغيرات الارتقائية لمتغيرات حب الاستطلاع والإبداع عبر مستويات دراسية تمتد من الصف الثالث الابتدائي وحتى الصف الثالث الإعدادي. وكذلك فحص العلاقات الارتباطية بين هذه المتغيرات خلال هذه المستويات أو المراحل العمرية. واشتملت عينة الدراسة على (560) تلميذاً وتلميذة يمثلون كلاً من الصف الثالث الابتدائي، والثالث الإعدادي. أما الأدوات المستخدمة فتضمنت مقياسين لحب الاستطلاع أحدهما لفظي والآخر شكلي. وثلاثة مقاييس للقدرات الإبداعية الثلاث: الطلاقة والمرونة والأصالة وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود تغيرات ارتقائية واضحة الدلالة في اتجاه التزايد عبر العمر في متغيرات حب الاستطلاع والإبداع. كما تبين أيضاً أنه مع تزايد العمر تتزايد الارتباطات الدالة بين حب الاستطلاع والإبداع (خاصة في قدرتي المرونة والأصالة). أظهرت النتائج أيضاً أنه لا يوجد فروق جوهرية بين المرتفعين والمنخفضين في حب الاستطلاع فيما يتعلق بدرجاتهم على قدرات الإبداع في الصف الثالث الابتدائي. هذا في حين توجد فروق جوهرية في هذا الجانب لدى تلاميذ الصفين السادس الابتدائي والثالث الإعدادي.

كما أجرى دراسة عبد الحميد وخليفة (1990) دراسة بعنوان "العلاقة بين حب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة بين الجنسين)" وتهدف هذه الدراسة إلى بحث طبيعة الفروق بين الجنسين في كل من حب الاستطلاع والإبداع، لدى تلاميذ الصفين الثالث والسادس بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (366) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية: (155) بالصف الثالث الابتدائي. (211) بالصف السادس الابتدائي. أما الأدوات المستخدمة، فقد شملت على مقياس حب الاستطلاع اللفظي. ومقياس حب الاستطلاع الشكلي، وثلاثة مقاييس للقدرات الإبداعية الثلاث: الطاقة، والمرونة، والأصالة. وكشفت نتائج هذه الدراسة عن ارتفاع جوهري في درجات الإناث عن درجات الذكور فيما يتعلق بحب الاستطلاع سواء لدى تلاميذ الصف الثالث أم الصف السادس. أما بالنسبة للإبداع، ففي الصف الثالث الابتدائي تميز الذكور عن الإناث بشكل جوهري في كل من الطلاقة والأصالة. أما في الصف السادس فقد تفوقت الإناث على الذكور في هاتين القدرتين. كما أظهرت النتائج تزايد عدد الارتباطات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدالة بين حب الاستطلاع والإبداع لدى الإناث عنها لدى الذكور، وكذلك لدى التلاميذ الأكبر سناً عنها التلاميذ الأصغر سناً.

قام برار (1992) بدراسة بعنوان "القدرة الاجتماعية العاطفية لأطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بالذكاء والنضج"، وقد هدفت الدراسة إلى التأكد بشكل تجريبي فيما إذا كانت القدرة الاجتماعية العاطفية تعتمد على الذكاء والنضج الاجتماعي عند الأطفال وقد تكونت عينة الدراسة من (40 طفلاً) من أطفال ما قبل المدرسة في الهند، وقد تعرض الأطفال لاختبار ذكاء معياري لتقييم القدرة الاجتماعية العاطفية والنضج الاجتماعي لديهم، وقد لوحظ الأطفال في المدرسة وأثناء النشاطات البيئية، واستناداً لنتائج الملاحظة والاختبار، قسم الأطفال، إلى مجموعات الذكاء العالية والمنخفضة، وإلى مجموعات النضج الاجتماعي العالي والمنخفض. قورنت النتائج للمجموعات المقسمة من أربع اتجاهات للقدرة الاجتماعية العاطفية: (1) الثقة بالنّفس؛ (2) الاعتماد على الذات؛ (3) نوعية التفاعلات الاجتماعية؛ و(4) تقنيات التعاون. أشارت البيانات إلى أن الأطفال الذين قسموا في مجموعة الذكاء العالية أحرزوا نتائج أعلى من الأطفال في مستويات الذكاء المنخفضة على أربعة الاتجاهات للقدرة الاجتماعية العاطفية. الطريقة نفسها، الأطفال الذين قسموا إلى مستوى عال من النضج الاجتماعي أحرزوا بشكل ملحوظ نتائج أفضل مِنْ الأطفال الذين قسموا إلى مستوى واطئ من النضج الاجتماعي في الأربعة اتجاهات للقدرة الاجتماعية العاطفية. مِنْ هذه النتائج توصلت الدراسة إلى أن مستوى الأطفال في الذكاء والنضج يُساهم بشكل ملحوظ في الكفاءة الاجتماعية والعاطفية.

وبالإضافة لذلك قام عبد الحميد وخليفة (1993) بدراسة بعنوان "علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية" وتهدف إلى فحص العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وحب الاستطلاع والإبداع، لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (ن= 203)، متوسط أعمارهم 64، 14 سنة، بانحراف معياري 0.699 سنة. أما الأدوات المستخدمة فتضمنت قياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي من خلال ثلاثة مؤشرات هي:

مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى مهنة الأب. كما تضمنت الأدوات مقياسين لحب الاستطلاع أحدهما لفظي والآخر شكلي، بالإضافة إلى ثلاثة مقاييس للقدرات الإبداعية الثلاث: الطلاقة والمرونة والأصالة. وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وهذه المتغيرات. فقد أظهرت النتائج أن تلاميذ المستوى الأعلى (من حيث تعليم الوالدين ومهنة الأب) قد حصلوا على درجات أعلى جوهرياً في كل من حب الاستطلاع والإبداع، بالمقارنة بتلاميذ المستوى الأدنى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قام عبد الحميد (1993) بدراسة العلاقة بين الخيال والإبداع وحب الاستطلاع لدى عينة من طلبة المرحلة الابتدائية، تكونت من (366) طالباً وطالبة من الصفين الثالث والسادس. واستخدم لأغراض هذه الدراسة مقياس الصور التخيلية من إعداد (حنورة)، ومقياس حب الاستطلاع اللفظي من أعداد (Penny & Mccan)، ومقياس حب الاستطلاع الشكلي من إعداد (Maw & Maw).

أشارت دراسة بارامانوفا (1993) بعنوان " ألعاب التركيب كوسيلة لتنمية التفكير والخيال عند أطفال ما قبل المدرسة "، إلى دراسة أنواع من المواد التي يمكن أن يستخدمها الأطفال لتركيب أشياء مختلفة لتنمية التفكير والخيال مثل تركيب المكعبات، التركيب باستخدام الورق، التركيب باستخدام مواد الطبيعة، وأشارت النتائج إلى أن الأنشطة التركيبية يمكن أن تستخدم في تنمية التفكير والخيال عند أطفال ما قبل المدرسة بوجود جو نفسي- آمن، وأن الأطفال يحتاجون إلى الاستقلالية لتطوير أنشطتهم الإبداعية. وأما دراسة سيسي- ولوفتس (1994) فقد تناولت أهمية التخيل، في فهم النص القرائي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة، والأصالة، والمرونة). حيث استخدم الباحثان مجموعتين إحدهما تتعلم القراءة بالطريقة التقليدية، والأخرى تتعلم من خلال ربط كل جملة من النص القرائي بصور ذهنية متخيلة.

وقام عبد الحميد (1994) بدراسة بعنوان "علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية" وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع، وطبيعة التغيرات الارتقائية التي تطرأ على متغير الخيال فيما بين الصف الثالث الابتدائي والصف السادس الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من (366) تلميذاً من تلاميذ الصفين الثالث (ن= 155) والسادس (ن= 211). أما الأدوات فقد اشتملت على مقياس الخيال، ومقياسين لحب الاستطلاع اللفظي والشكلي. وثلاثة مقاييس للإبداع هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة. وكشفت النتائج عن أنه لا توجد ارتباطات جوهرية بين الخيال من ناحية، ومتغيرات حب الاستطلاع اللفظي أو الشكلي، والمرونة- من ناحية أخرى- سواء لدى تلاميذ الصف الثالث أو السادس. كما تبين أن هناك ارتباطات جوهرية بين متغير الخيال من ناحية، ومتغيري الطلاقة والأصالة من ناحية أخرى، لدى تلاميذ الصفين الثالث والسادس. هناك أيضاً ارتباطات جوهرية بين الخيال والدرجة الكلية لحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف السادس فقط. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية في الخيال لصالح تلاميذ الصف السادس مقارنة بتلاميذ الصف الثالث. في حين لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الخيال. وكشف الارتباط المتعدد عن علاقة ارتباطية دالة بين الخيال والإبداع في المستويين العمريين الأصغر والأكبر سناً، وعن علاقة ارتباطية بين الخيال وحب الاستطلاع في مستوى التلاميذ الأكبر سناً فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرى خليفة (1994) دراسة بعنوان علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية مكونة من 203 طالباً وطالبة من الصف الثالث الإعدادي. وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الخيال وحب الاستطلاع (سواء اللفظي أم الشكلي)، وكذلك بين الخيال والقدرات الإبداعية (الطلاقة والمرونة، والأصالة). وفي ضوء تقسيم درجات الطلبة على مقياس الخيال إلى مستويات ثلاثة (مرتفع- متوسط- منخفض) كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين المستويين الأعلى والأدنى من الخيال في كل من الطلاقة والمرونة والأصالة، لصالح المستوى الأعلى، وكذلك بين المستويين المنخفض والمتوسط لصالح المستوى المتوسط.

كما قامت "الكسندر" و"باتريشيا" Alexander & Patriciaet (1994) بدراسة بعنوان الحلول الإبداعية للمشاكل القصصية الخيالية والواقعية للأطفال الصغار، وقد هدفت إلى معرفة تأثير القصص الخيالية والواقعية على الحلول الإبداعية على عينة من (100) طفل من أطفال الروضة وحتى الصف الثاني الأساسي، وقد تضمنت الحلول الإبداعية الطلاقة والتفاصيل والمرونة والأصالة، الواقعية، والفعالية، وقد بينت النتائج أن إنجازات الأطفال المتعلقة بالحلول الإبداعية قد تحسنت مع ازدياد العمر والتجربة.

وقامت الحموي (1996) دراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج تعليمي لأطفال الروضة سنة ثانية في تنمية التفكير الإبداعي، وقامت الباحثة بإعداد برنامج تعليمي لتنمية التفكير الإبداعي، حيث تضمن البرنامج (219) جلسة تحتوي أنشطة تخيلية ودرامية وفنية، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (28) طفلاً قسموا إلى مجموعتين (12) طفلاً كمجموعة تجريبية، واستخدمت الباحثة مقياس تورانس لقياس التفكير الإبداعي، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات الإبداعية للتفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والتخيل) .كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في القدرة على التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قـام محمـد (1999م) بـدراســـة بعنوان " أثر برنـامج تـدريبي مقترح لأداء بعض المهام المعرفية لأطفال الروضـة من الجنسين على مستوى نموهم العقلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (105) من أطفال رياض الأطفال بالقاهرة، وتنقســم إلى مجموعتين، إحداهما ضــابطة والأخرى تجريبية، وتضــم المجموعة الضـابطة (50) طفلاً (25 بنين، 25 بنات) بينما تضـم المجموعة التجريبية (55) طفلاً (28 بنين، 27 بنات) متوسط عمرهم (5.25) سنة وجميعهم من ذوي الذكاء المتوسط والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي المتوســـط وقد اســـتخدم الباحث اختبار الذكاء غير اللفظي من إعداد عطية هنا (1979) كما اســـتخدم البرنامج التدريبي المقترح ،وتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً للبرنامج التدريبي على مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمو العقلي للأطفال، مما يدلل على فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى تفكير الأطفال للمرحلة الأعلى بناءً على تعريضهم لمواقف تدريبية تسمح بذلك، واتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً للبرنامج التدريبي على مستوى النمو العقلي للأطفال باختلاف الجنس ".

أجرى كولب وويدي (Kolb & Weede, 2001) المشار إليه في غزال، دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي على رفع مستوى المهارات الاجتماعية عند (65) طفلاً، تراوحت أعمارهم بين (3-5) سنوات، حيث تضمن البرنامج التدريبي نشاطات في التعلم التعاوني، والتدريب على مهارات الذكاء الانفعالي، ودروس في الذكاء المتعدد، وبرامج للوقاية من العدوان. وقد تم اعتماد الملاحظات العرضية (Anedotal) والتسجيلات القصصية وقوائم الملاحظة (Observational checklists) لتقدير المشكلات المتعلقة بالسلوك الاجتماعي لدى (39) طفلاً من هؤلاء الأطفال حيث أظهر الأطفال ضعفاً في مهارات الذكاء الانفعالي، الذي بدوره منع تطور الكفاية الاجتماعية لديهم، فقد أظهر الأطفال عدم القدرة على حل الخلافات، وضعف العلاقات الاجتماعية، وعدم القدرة على استخدام اللغة التعبيرية في المواقف الانفعالية، ونقصاً في التعاون. أشارت نتائج الدراسة إلى زيادة ملحوظة في الذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي تعزى إلى البرنامج المستخدم.

أجرت ويبستر وريد (Webster & Reid) (2003) المشار إليها في مطر، دراسة هدفت إلى مساعدة الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية على تعرف مشاعرهم وتنظيمها، وفهم مشاعر الآخرين بهدف التقليل من السلوكات العدوانية والعناد. تكونت العينة من (97) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (4-7) سنوات، وتم اختيارهم بعد تطبيق قائمتين، الأولى خاصة بالأهل لتحديد المشكلات السلوكية عند أطفالهم، والأخرى قائمة "إيبرج" للمشكلات السلوكية Eberge Conduct Behavior Inventory (ECBI). بعد ذلك تم توزيع العينة عشوائياً إلى أربع مجموعات: مجموعة تدريب الطفل لوحده Child Training Only (CT)، مجموعة تدريب الوالد وحده Parent Training (PT)، مجموعة تدريب الطفل والوالد، والمجموعة الضابطة Waiting List Control (WLC).

بعد ذلك تم تطبيق برنامج دينوسور (Dinosour)، حيث تكون من (18) حصة، مدة كل منها ساعتان تعطى مرة واحدة في الأسبوع، وقد احتوى البرنامج على أربع مهارات هي:

1. كيف تحقق الأفضل في المدرسة من خلال التجارب مع الآخرين والتعاون معهم.
2. فهم المشاعر والكشف عنها من خلال تعليم الطفل كيف يتعرف مشاعره وينظمها، وكيف يتعرف مشاعر الآخرين بدقة ويفهمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تعليم خطوات حل المشكلة للمندفعين والعدوانيين.
4. التحكم بالغضب وإدارته.

وقد تم استخدام عدة استراتيجيات لتعليم الأطفال هذه المهارات، مثل إستراتيجية: استخدام الدمى، لعب الأدوار، التدريب، التخيل، تحويل المشاعر، العصف الذهني، التغذية الراجعة، النمذجة، الفيديو، التعزيز، التلميحات، التكامل المعرفي، إدارة المجموعات، والحديث الإيجابي مع الذات.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية، أظهرت النتائج أن المجموعة التي تضمنت تدريب كل من الطفل والوالد معاً كانت نتائجها أكثر فعالية من نتائج مجموعة تدريب الطفل وحده، أو مجموعة تدريب الوالد وحده، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين هذه المجموعات وبين المجموعات الضابطة. وبعد مرور سنة من تطبيق البرنامج وجد أن كل الفروق ذات الدلالة التي ظهرت بعد المعالجة كانت لا تزال موجودة بحيث قلت المشكلات السلوكية، وظهرت سلوكات إيجابية أكثر عند أطفال المجموعات الثلاث التجريبية. وعلى الرغم من التغييرات الإيجابية إلا أن التغييرات السلوكية داخل غرفة الصف مباشرة بعد المعالجة لم تكن ذات دلالة وفقاً لتقارير وملاحظات المعلمين.

أكدت هذه الدراسة على أهمية تبني تدريبات مبكرة لصغار الأطفال لدعم كفايات الأطفال الانفعالية والاجتماعية، وبالتالي الوقاية أو التقليل من ظهور المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة (Webster & Reid, 2003).

أما دراسة الشوارب (2003) التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي مقترح لتعليم التفكير مستند إلى برنامج ليبمان في تحسين مستوى التفكير ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة. وقد تكونت العينة من (60) طفلاً من الأطفال المسجلين في النادي الصيفي لروضة الفردوس التابع لمدارس البطريركية اللاتينية في محافظة الكرك، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (30) طفلاً في كل مجموعة وقسمت كل مجموعة، إلى مجموعتين: (15) طفلاً في مستوى البستان و(15) طفلاً في مستوى التمهيدي، وقد استخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات المصور لمرحلة الروضة ومقياس مستوى التفكير، المصور لمرحلة الروضة واستخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وتوصلت الباحثة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في مستوى التفكير، ووجود أثر ذو دلالة للبرنامج على المجالين الأكاديمي والاجتماعي والدرجة الكلية على مقياس مفهوم الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى وبستر – سترتون وريد (Webster – Stratton & Reid, 2003) المشار إليه في غزال، بحثاً هدف إلى التعامل مع المشكلات السلوكية وتقوية الكفاية الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من الأطفال، تراوحت أعمارهم بين (4-8) سنوات، جاؤوا من عائلات طلبت المعالجة من عيادة الآباء في جامعة واشنطن. وقد تم توزيع عينة الدراسة عشوائياً على أربع مجموعات: الأولى يتلقى فيها الأطفال فقط التدريب على الكفاية الاجتماعية والانفعالية، والثانية يتلقى فيها الآباء فقط التدريب على الكفاية الاجتماعية والانفعالية، والثالثة يتلقى فيها الآباء والأطفال معاً التدريب على الكفاية الاجتماعية والانفعالية، أما المجموعة الرابعة فلم تخضع لأي تدريب على الكفاية الاجتماعية والانفعالية. استخدم في الدراسة برنامج (The Dina Dinosaor Treatment Program) الذي يركز على التدريب على مهارات محو الأمية الانفعالية (Emotional Literacy) التي تتضمن تعليم الأطفال ضبط الانفعالات، وتعرف وفهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، وتعرف الانفعالات البسيطة مثل الحزن، والغضب، والسعادة، والخوف، ثم التعرف تدريجياً على الانفعالات الأكثر تعقيداً تدريجياً مثل: الإحباط، والوحدة، وتعليمهم أيضاً استراتجيات تغيير الانفعالات السلبية مثل: الغضب والحزن والإحباط إلى انفعالات ايجابية. وكذلك تضمن البرنامج تدريب الأطفال على التعاطف، أو اعتبار وجهات نظر الآخرين (Perspective taking) والصداقة، ومهارات الاتصال، وإدارة الغضب وحل المشكلات بين الشخصية، والقواعد المدرسية.

قام أبو غزال (2004) بدراسة بعنوان "أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية ماير وسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى SOS في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (54) طفلاً وطفلة من أطفال قرى SOS في إربد، تراوحت أعمارهم بين (8-11) سنة تم توزيعهم وفق متغيري الجنس والعمر عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث ببناء برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي، واستخدم الباحث اختبار سوليفان للذكاء الانفعالي للأطفال بعد تعديله ليناسب البيئة الأردنية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي على أداء الأطفال في اختبار الذكاء الانفعالي الكلي، يعزى لمتغيري المجموعة والجنس، والتفاعل بينهما، كما كشفت الدراسة عن وجود أثر للبرنامج التدريبي في الأبعاد الثلاثة للذكاء الانفعالي "إدراك وفهم وإدارة الانفعالات" يعزى لمتغير المجموعة، في حين لم يظهر أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت مطر، جيهان (2004) بدراسة بعنوان "أثر برنامج تعليمي- تعلمي مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي على مستوى الذكاء ودرجة العنف لدى الطلبة العدوانيين في الصفين الخامس والسادس، في مديرية الرصيفة والبالغ عدد أفرادها (78) طالباً وطالبة موزعين إلى (38) من الذكور و(40) من الإناث، تم اختيارهم بطريقة مقصودة وقسموا عشوائياً إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد تم استخدام ثلاث أدوات: الأولى أداة لقياس السلوك العدواني عند الطلبة وفقاً لتقديرات المعلمين، والثانية أداة لقياس السلوك العدواني عند الطلبة وفقاً لتقديراتهم لأنفسهم، أما الثالثة، فقد تم بناؤها وهي أداة لقياس الذكاء الانفعالي عند الأطفال.

بالإضافة إلى بناء برنامج تدريبي تعليمي- تعلمي مستند إلى نظرية جولمان للذكاء الانفعالي أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- كان للبرنامج التدريبي أثر دال في مقياس الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية.
2- كان للبرنامج أثر دال إحصائياً في الدرجة الكلية لقائمة السلوك العدواني وفق تقدير الطلبة أنفسهم.
3- لم تظهر النتائج وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس أو للتفاعل ما بين المجموعة والجنس في الدرجة الكلية لقائمة السلوك العدواني وفق تقدير الطلبة لأنفسهم.
4- كان للبرنامج أثر دال إحصائياً في الدرجة الكلية لقائمة السلوك العدواني وفق تقدير المعلمين ولم تظهر النتائج وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس أو للتفاعل ما بين المجموعة والجنس في الدرجة الكلية لقائمة السلوك العدواني وفق تقدير المعلمين.

قام الصافي (2005) بدراسة بعنوان "أثر برنامج تدريبي مبني على تخيل مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا، وتم اختيار أفراد الدراسة من طلبة الصف الرابع الأساسي من المدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة إربد التعليمية، لقياس أثر البرنامج التدريبي تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده كاختبار قبلي وبعدي.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط أداء الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي والذين لم يتعرضوا للتدريب، وذلك على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بفروعه الثلاثة (الأصالة والمرونة والطلاقة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الإناث والذكور، على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لصالح الإناث، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس في التفكير الإبداعي بأبعاده الثلاثة (الطلاقة والمرونة والأصالة).

وإن الدراسة الحالية، وإن كانت تشارك الدراسات السابقة في تركيزها على تنمية الجانب المعرفي لدى أطفال ما قبل المدرسة، إلا أنها تتميز عنها ببناء برنامج تدريبي مبني على عادات العقل من خلال اختيار مواقف حياتية والتدريب عليها باستعمال اللعب كوسيلة أساسية للتعامل معها، مع تطبيق البرنامج على عينة من أطفال الروضة ليتم تدريبهم على المرونة الفكرية، والتخيل، واستخدام جميع الحواس، والدعابة بهدف معرفة أثرها على حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي إذ لم تجد الباحثة أية دراسات لأثر برنامج تدريبي في عادات العقل في حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الإجتماعي، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تستكمل البحث في جانب لم يتم بحثه من قبل الباحثين الآخرين، واستكمالاً لجهودهم في هذا المجال المهم من تعليم التفكير للأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريقة والإجراءات

خصص هذا الفصل لتناول أفراد الدراسة وأدواتها والإجراءات المتبعة فيها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

أفراد الدراسة:

يتكون أفراد الدراسة من أطفال الروضة الملتحقين بروضة بابل في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2006/2005 حيث بلغ عددهم (18) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات يمثلون المجموعة التجريبية؛ (8) منهم من الذكور، و(10) من الإناث، و(20) طفلاً في روضة (المهاجرين والأنصار)؛ (7) منهم من الذكور و(13) من الإناث يمثلون المجموعة الضابطة من الفئة العمرية نفسها (5-6) سنوات، حيث بلغ عدد الأطفال في المجموعتين (38) طفلاً وطفلة. ويظهر الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والروضة.

جدول (1)

توزيع أفراد حسب الجنس والروضة

الجنس / اسم الروضة	ذكور	إناث	مجموع
بابل (التجريبية)	8	10	18
المهاجرين والأنصار (الضابطة)	7	13	20
المجموع	15	23	38

أفراد التطبيق الأولي:

قامت الباحثة باختيار مجموعة من الأطفال تتكون من (45) طفلاً وطفلة موزعين بواقع (20) من الذكور و(25) من الإناث، من روضة براعم نور المحبة الإسلامية في جبل عمان من الأطفال المسجلين للفصل الدراسي الثاني 2005/2004م، لتكون أفراد التطبيق الأولي.

وقد استخدمت هذه المجموعة من الأفراد حساب ثبات أدوات الدراسة (مقياسي حب الاستطلاع المعرفي المصور والذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة) وصدقها، كما قامت الباحثة بتطبيق مواقف البرنامج التدريبي لملاحظة ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- مدى مناسبة المواقف والتعليمات للأطفال.

2- مدى استيعاب الأطفال لمحتوى المواقف ومدى تفاعلهم معها.

3- تقدير الزمن المناسب لتطبيق البرنامج.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة:

بناء المقياس:

تم بناء مقياس "حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة" وذلك بالرجوع إلى:

- الأدب النفسي- والتربوي المتعلق بحب الاستطلاع المعرفي لدى طفل الروضة، والخصائص النمائية لطفل الروضة، كما ورد في الفصل الثاني من هذه الدراسة.
- توزيع سؤال مفتوح لمعلمات الروضة وأمهات أطفال الروضة يدور حول أهم المواضيع التي يدور حولها الاستكشاف عند طفل الخمس سنوات في المجالات التالية:

1- التساؤل 2- استكشاف البيئة المادية، 3- استكشاف البيئة الإجتماعية.

- التعامل مع الأطفال لملاحظة حب الاستطلاع المعرفي لديهم ضمن بيئتهم الطبيعية.

وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (50) فقرة مأخوذة من الاستجابات المرصودة في السؤال المفتوح الموجه للأمهات ومعلمات الروضة، وتم تنقيح هذه الفقرات أربع مرات متتالية حتى استقر المقياس على (38) فقرة، وعرض العبارات على رسام، وتم تحويل هذه العبارات لرسوم ممثلة، توجد كل فقرة على بطاقة مرسوم عليها صورة تعبرعن مضمون الفقرة وتكتب الفقرة علي ظهر البطاقة التى تمثلها ، وتقيس هذه الفقرة أحد الأبعاد من أبعاد الثلاثة حب الاستطلاع المعرفي لدى الأطفال، وقد قسم المقياس لثلاثة أبعاد فرعية لحب الاستطلاع المعرفي (تساؤلات أطفال الروضة، إكتشاف البيئة المادية، إكتشاف البيئة الإجتماعية).

وقد عرضت الفقرات على خمسة من المحكمين في مجال رياض الأطفال وقد قامت الباحثة بتعديلات بسيطة على ثلاث صور من المقياس مثل تعديل شكل القطة في أحد الرسوم لتصبح أكثر وضوحاً، ثم قامت بتجريب الفقرات على عينة أولية (أفراد التطبيق الأولى) من الأطفال من الفئة العمرية نفسها وفي السنة الثانية روضة وذلك بهدف استخراج دلالات الصدق والثبات، وقد تم التخلص من فقرة لضعف ثباتها، وبعد الانتهاء من هذه الخطوة أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (37) فقرة توزعت على الأبعاد التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- تســاؤلات أطفال الروضــة: وتضــمن هذا البعد الفقرات التي تتعلق بتســاؤلات الأطفال في مرحلة الروضة، وقد أخذت الفقرات ضمن هذا البعد (12) درجة لكل فقرة صحيحة درجة في الفقرات مــن (1-12).

2- اكتشــاف البيئة المادية: وتضــمن هذا البعد الفقرات التي تتعلق باكتشــاف الطفل للبيئة المادية والطبيعية، وقد أخذت (13) درجة في الفقرات من (13- 25).

3- اكتشــاف البيئة الإجتماعية: ويتضــمن هذا البعد الفقرات التي تتعلق باكتشــاف الطفل للعلاقات الاجتماعية من حوله، وذلك ضمن الفقرات من (26-37) وقد أخذت (12) درجة، لكل فقرة صحيحة درجة.

وتم بناء ورقة إجابة خاصــة للمقياس. وبذلك يكون الحد الأقصى لمجموع الدرجات على المقياس (37) درجة.

وقد تم إخراج المقياس بصـورة بطاقة لكل فقرة مع كتيب تعليمات خاص للفقرات بالإضـافة إلى بطـاقـة تعليمات تحتوي هـذه البطـاقـات المهمة المطلوب من الطفل تأديتها، بالإضــافة إلى قائمة رصــد اسـتجابات الطفل،كي يضـع عليها الفاحص اسـتجابات الطفل لكل فقرة فيما إذا كانت صـحيحة أو خاطأ، بحيث تعرض الفقرات على الطفل بشكل متتال، وذلك بشكل بطاقة لكل فقرة، ثم تسجل استجابة الطفل أو الطفلة على قائمة الرصد الخاصة بذلك حسب التعليمات والمرفقة في تعليمات المقياس في كتيب المقياس المرفق في ملحق رقم (3)، وتحســب علامة الطفل الكلية لمجموع الإجابات الصــحيحة والعلامات الفرعية للأبعاد الثلاثة.

صدق المقياس:

بعد أن تم تحديد الأداة بشكلها النهائي، تم التحقق من صدق هذا المقياس بالطريقتين التاليتين:

1- صـدق المحتوى: لتعرف ما إذا كان المقياس صادقاً في قياس حب الاستطلاع المعرفي لدى الطفل، وذلك من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين لبيان صدق الأداة في قياس حب الاستطلاع المعرفي لدى طفل الروضــة، من حيث شــكل المقياس والصــور المرفقة وطبيعة المهمات التي يقيســها والصياغة اللغوية للفقرات. وقد تم اختيار لجنة التحكيم من ذوي الخبرة في مجال رياض الأطفال من المعلمات و الأســـاتـذة الجـامعيين. (ملحق رقم (4)) حيـث تم اعتماد الفقرات التي اتفق عليهـا المحكمون وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين وذلك بعمل تعديلات على صورتين وتغيير صورة بالكامل لتناسب الموقف بشكل أفضل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- صـدق البناء لهذا المقياس بحسـاب معامل الارتباط بين علامات أفراد العينة الأولية على كل بعد من أبعاده والعلامة الكلية على المقياس، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

معاملات ارتباط الأبعاد الثلاثة بالعلامة الكلية وقيم الاحتمالية المرتبطة بها وذلك للأداء على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور.

رقم البعد	البعد	معامل الارتباط	قيمة P
1	تساؤلات أطفال الروضة	0.743	0.000
2	استكشاف البيئة المادية	0.733	0.000
3	استكشاف البيئة الإجتماعية	0.658	0.000

*عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضـح الجدول (6) أن معاملات ارتباطات المجالات الثلاثة بالعلامة الكلية جميعها دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) ،وتشير هذه النتائج إلى توافر دلالات عن صدق البناء لأداة الدراسة.

ثبات المقياس:

لإيجاد معاملات الثبات تم اسـتخدام طريقة التجزئة النصـفية وذلك بتقسـيم الاختبار لنصـفين، نصـف يحتوي على الفقرات الفرديـة ونصـف يحتوي على الفقرات ذات الأرقـام الزوجية، حيث أخذت علاماتهم في نصـفي الاختبار وتم حسـاب معامل ارتباط "بيرسـون" بينهما، وكما تم إيجاد معامل الثبات للـدرجة الكلية له بنفس الطريقة حيث بلغ معامل الثبات(0.759) وتعتبر هذه القيمة مقبولة احصـائيا لهذا النوع من المقاييس.

اجراءات التطبيق:

تم اعتماد طريقة المقابلة الفردية لرصـد أداء الطفل، حيث تم إسـتقبال الأطفال بالتتابع في غرفة المقابلة، حيث تسـتقبل الباحثة الطفل المعني، وتقوم بالحديث معه بود وسـؤاله عن هواياته وتقديم بعض الأشـياء المرغوبة له مثل الحلويات والشـوكولاته، ثم تقوم بعرض الصـور الخاصـة بكل فقرة حسب التعليمات وتسجيل استجابـة الطفل إذا كانت صحيحة أم لا بما يتفق مع مفتاح التصحيح.

- يبدأ تطبيق الاختبار بالحديث مع الطفل بالشكل التالي:

هذه لعبة فيها مجموعة من الصـور، سـأعرض لك الصورة ثم أسألك سؤالا واحدا عنها، تريث ولا تتسرع في الإجابة (فكر ثم أجب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعرض الفقرات المصورةعلى الطفل حسب ترتيبها.
- تنفذ كل فقرة حسب التعليمات الخاصة بهذه الفقرة.
- تسجل استجابات الطفل على قائمة الرصد الخاصة بالمقياس في الخانة المناسبة إذا كانت صحيحة تحت (صحيح) أو خاطأ تحت (خطأ)، وذلك حسب مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس.
- تتم إعادة السؤال في حالة عدم استجابة الطفل من المرة الأولى، وذلك لمرة واحدة فقط.
- في بعض الحالات كان يتم تطبيق المقياس علي الطفل في جلستين إذا شعرت الباحثة أن هذا الطفل لن يستطيع الاستمرار.

تصحيح المقياس:

- تصحح اجابات الطفل باستخدام مفتاح التصحيح الخاص بهذا المقياس المبين في ملحق (3). وذلك من خلال كتيب المقياس نفسه.
- مقارنة إجابات الطفل مع مفتاح التصحيح المرفق.
- تعطى درجة لكل إجابة مطابقة للإجابة الصحيحة على المقياس.
- تجمع الإجابات الصحيحة للطفل وتسجل له الدرجة الكلية بالإضافة إلى درجة كل بعد علي حدة.

ثانياً: مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال مرحلة الروضة:

بناء المقياس:

تم بناء مقياس الذكاء الاجتماعي المصور للأطفال من خلال:

- الرجوع إلى الأدب النظري عن الذكاء الاجتماعي المشار إليه في الفصل الثاني.
- الاطلاع على مقاييس الذكاء الاجتماعي ومنها مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي بصورته المعربة للراشدين، وبناء علي هذا المقياس فقد تم اختيار مجالات المهارات الإجتماعية، التي بني على أساسها المقياس الحالي، وبناءً على هذه المجالات تم بناء فقرات لكل بعد من أبعاد المقياس وتم إعداد الرسوم الخاصة بكل فقرة على يد رسام متخصص.

وحتى يناسب المقياس الفئة العمرية لأطفال الروضة، فقد تم إعداده بشكل رسومات كاريكاتيرية تمثل العبارات التي تقيس الذكاء الإجتماعي، وتكون المقياس من أربع وعشرين صورة تمثل كل ثماني صور بعدا من أبعاد المقياس التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- تذكر الأسماء والوجوه:

ويتضمن هذا المجال ثماني صور لأطفال مختلفين يتم ذكر أسمائهم مع صورهم، ثم يعاد عرض الصور ويطلب من الطفل ذكر اسم الطفل صاحب الصورة، ويتم رصد استجابات الأطفال على قائمة الإجابة، ويتضمن هذا المجال الفقرات من واحد حتى ثمانية، وبناء علي ذلك فقد أخذ هذا المجال (8) درجات بواقع درجة لكل فقرة.

2- فهم التعبيرات الإنسانية:

ويتضمن هذا المجال ثماني صور للوجه نفسه ولكن بثمانية تعبيرات مختلفة، ويطلب من الطفل فهم معنى كل تعبير، وقد توزعت الفقرات من فقرة رقم (9) حتى فقرة رقم (16) وأخذت بناء على ذلك (8) درجات، مع ملاحظة رصد استجابة الأطفال على قائمة الإجابة الخاصة بذلك.

3- ملاحظة السلوك الإنساني

ويتضمن هذا المجال ثمانية مواقف تشير إلى مواقف تحدث في الحياة اليومية أمام الطفل، والمطلوب من الطفل ملاحظة السلوك بشكل عام ومعرفة معنى الإشارات التي يصدرها الآخرون في الموقف دون الحاجة للحديث، ويضم الفقرات من (17) حتى الفقرة (24) وأخذ (8) درجات، وبذلك يكون مجموع الدرجات على المقياس (24) درجة. ويتم تفريغ الإجابات على نموذج الإجابة، ثم تحسب درجة واحدة للطفل على كل إجابة تتطابق مع مفتاح الإجابة.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق هذا المقياس بالطريقتين التاليتين:

أولاً: صدق المحتوى: تم عرض المقياس بعد إخراجه بالصورة النهائية على مجموعة من المحكمين المختصين في مرحلة رياض الأطفال لبيان صدق الأداة في قياس الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من حيث الفقرات ومناسبتها للمرحلة العمرية، وشكل الصورة، والصياغة اللغوية للفقرة، ومدى شموليته من ناحية، ومدى ملاءمته لقياس الغرض الذي أعد من أجله من ناحية أخرى، وتبين من هذه الآراء أن هذا المقياس يتمتع بصدق المحتوى وقد تم الأخذ بالفقرات التي تم الاتفاق عليها من قبل جميع المحكمين وتم حذف أي فقرة حدث اختلاف عليها.

ثانياً: تم إيجاد صدق البناء لهذا المقياس بحساب معامل الارتباط بين علامات أفراد أفراد التطبيق الأولى على كل بعد من أبعاده الثلاثة والعلامة الكلية على المقياس والجدول (7) يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

معاملات ارتباط المجالات الثلاثة بالعلامة الكلية وقيم الاحتمالية المرتبطة بها وذلك للأداء على مقياس الذكاء الإجتماعي

رقم المجال	المجـــال	معامل الارتباط	قيمة P
1	تذكر الأسماء والوجوه	0.867	0.00
2	ملاحظة التعبيرات الانسانية	0.792	0.00
3	ملاحظة السلوك الانساني	0.851	0.00

*عند مستوي دلالة($\alpha \geq 0.01$)

يوضح الجدول (7) أن معاملات ارتباطات المجالات الثلاثة بالعلامة الكلية جميعها، وتشير هذه النتائج إلى توفر دلالات عن صدق البناء لأداة الدراسة.

ثبات المقياس:

لإيجاد معاملات الثبات فقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم الاختبار لنصفين، نصف يحتوي على الفقرات الفردية ونصف يحتوي على الفقرات ذات الأرقام الزوجية، حيث أخذت علاماتهم في نصفي الاختبار وتم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بينهما، وقد تم إيجاد معامل الثبات للدرجة الكلية له بنفس الطريقة حيث بلغ معامل الثبات(0.765) وتعتبر هذه القيمة مقبولة إحصائيا لهذا النوع من المقاييس.

إجراءات التطبيق:

- تم تطبيق المقياس بصورة فردية.
- أجري الاختبار في غرفة منفصلة بعيدة عن المشتتات.
- تم إعداد ورقة الإجابة الخاصة بكل طفل وذلك بتدوين المعلومات اللازمة عليها، وتجهيز الكراس الخاص بالمقياس لعرض الصور المتضمنة في الفقرات.
- تم الحديث مع الطفل بهدف تخليصه من أي خوف أو توتر قد يشعر به.

تم عرض الفقرات بالترتيب مع توجيه الحديث التالي للطفل:

- هذه مجموعة من الصور لأطفال في مثل سنك، والمطلوب منك أن تنتبه لكل صورة واسم صاحبها، وبعد عرض الصور، سيطلب منك تسمية صاحب الصورة التي تعرض لك ونتابع ذلك حتى ننهي البعد الأول.
- في المجال الثاني، تعرض للطفل صورة تحوي طفل بتعبير معين، ونسأله عن نوع هذا التعبير على وجه الطفل، ونستمر في ذلك حتى ننهي البعد الثاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في المجال الثالث: تعرض الصـورة للطفل ونسـأله ماذا يفعل الأشـخاص أو الطفل في الصـورة؟ ونستمر في ذلك حتى ننهي البعد الثالث.
- نفذت جميع الفقرات بشكل متتالٍ.
- سجلت استجابات الطفل على استمارة الإجابة ثم حسبت العلامة للطفل على كل إجابة بالتطابق مع مفتاح التصحيح.
- تسجل الاستجابة الأولى التي يعطيها الطفل.
- إعادة السؤال إذا لم يستجب الطفل من المرة الأولى، ولمرة واحدة فقط.
- أعطيـت للأطفـال ذوي فترة الانتبـاه القصـيرة فترة راحـة، ثم قـاموا بـإكمال العمل أثناء تطبيق المقياس، وقد طبق المقياس علي الأطفال الأطول في فترة انتباههم علي جلسة واحدة.

تصحيح المقياس:

- تسجل استجابات الطفل على ورقة الإجابة الخاصة.
- تقارن إستجابات الطفل مع مفتاح التصحيح المرفق والموجود ضمن كتيب المقياس نفسه، الموضح في ملحق (2).
- تعطى درجة عن كل إجابة متطابقة مع مفتاح التصحيح.
- تجمع الدرجات لكل طفل بالشكل التالي:
- درجة مجال "تذكر الأسماء والوجوه" وهي مجموع درجات الفقرات من 1 إلى 8.
- درجة مجال فهم التعبيرات الانسانية وهي مجموع درجات الفقرات من 8 إلى 16.
- درجة مجال ملاحظة السلوك الإنساني وهي مجموع درجات الفقرات من 16-25.
- الدرجة الكلية: مجموع درجات المجالات السابقة، وتحسب من 25 درجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرنامج التدريبي:

الإطار النظري للبرنامج:

تشكل الأدبيات المنشورة عن عادات العقل الست عشرة المشار إلى العديد منها في الإطار النظري للدراسة، وكذلك ما ورد عن كل من حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي، والنظرية المعرفية الاجتماعية والتعلم المستند إلى الدماغ الإطار النظري للبرنامج.

خطوات بناء البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي على بعض عادات العقل لأطفال الروضة على النحو التالي:

1- **الاطلاع على الأدب التربوي المتوافر حول عادات العقل ومفهوم كل عادة والخصائص النمائية المعرفية والاجتماعية لأطفال الروضة.**

2- **تحليل المكونات الفرعية لكل عادة من عادات العقل، وبناء على ذلك التحليل تم تحديد عادات العقل التي ستستخدم في البرنامج وهي: الدعابة، والتخيل، والمرونة الفكرية، والتعلم باستعمال جميع الحواس.**

3- **اختيار بعض الإستراتيجيات في بناء البرنامج التدريبي المبني اعتماداً على نظريتي التعلم المعرفي الاجتماعي ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ.**

4- **بناء (130) موقفا تدريبيا في بعض عادات العقل وعرضها على أطفال وأمهات أطفال، وتم اختيار (36) موقفا تدريبيا متنوعا، بناءً على اتفاق أكبر عدد من الأطفال والأمهات على المواقف التدريبية.**

5- **قامت الباحثة بعرض البرنامج على مختص في اللغة العربية للتأكد من السلامة اللغوية.**

6- **قامت الباحثة بعرض البرنامج على خمسة من الأساتذة التربويين في الجامعات الأردنية، وقامت بعرضه على ثمانٍ من الأمهات اللواتي لديهن أطفال بعمر خمس سنوات، وخمسٍ من معلمات الرياض للتأكد من مدى ملاءمة هذا البرنامج للمرحلة النمائية التي وضع من أجلها.**

7- **أخذت الباحثة بالاعتبار ملاحظات المحكمين وأجرت التعديلات التي اقترحوها، ومن ثم تم إعداد البرنامج بشكله النهائي وفيما يلي وصف موجز للبرنامج.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- اشتمل البرنامج التدريبي بشكله النهائي علي أربع عادات عقلية هي:

- الدعابة.
- التفكير بمرونة.
- التخيل والتصور.
- التعلم باستعمال جميع الحواس.

وفيما يلي جدول (8) الذي يشـتمل على عناوين المواقف التدريبية وعادات العقل التي تنسـبها إليها وقد استخدمت في البرنامج التدريبي الواردة تفصيلاً في الملحق (1).

جدول (8) جدول يوضح عناوين المواقف التدريبية وعادات العقل التي تنميها

رقم الجلسة	عنوان الموقف التدريبي	اسم عادة العقل المستهدفة
1	- لعبة الأصوات	- التعلم بإستعمال جميع الحواس
2	- الكرت الموسيقي	- التعلم بإستعمال جميع الحواس
3	- لعبة متاهة الأميرة النباتية	- التعلم بإستعمال جميع الحواس
4	- لعبة الرجل الآلي	- التعلم بإستعمال جميع الحواس
5	- لعبة تمييز الطعم	- التعلم بإستعمال جميع الحواس
6	- لعبة تمييز الحلو والمالح	- التعلم بإستعمال جميع الحواس
7	- الأعشاب المجففة	- التعلم بإستعمال جميع الحواس
8	- روائح أحبها ولا أحبها	- التعلم بإستعمال جميع الحواس
9	- اللعب بالرمال	- التعلم بإستعمال جميع الحواس
10	- الفراشات	- عادة التخيل
11	- حكايات الدمى	- عادة التخيل
12	- الرسوم	- عادة التخيل
13	- لعبتي	- عادة التخيل
14	- الكرت	- عادة التخيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15	- جهاز الكمبيوتر	- عادة التخيل
16	- مدينة تحت الماء	- عادة التخيل
17	- باربي والسلاحف السبعة	- عادة التخيل
18	- المحقق كونان	- عادة التخيل
19	- وجبة الإفطار	- المرونة الفكرية
20	- فترة اللعب الحر	- المرونة الفكرية
21	- حقيبة يزن	- المرونة الفكرية
22	- الأنشودة	- المرونة الفكرية
23	- الشكر	- المرونة الفكرية
24	- تاز المشاكس	- المرونة الفكرية
25	- لعبة الحركة المنوعة	- المرونة الفكرية
26	- لعبة سرعة الكلمات	- المرونة الفكرية
27	- سارة	- المرونة الفكرية
28	- صاحب الدكانة	- عادة الدعابة
29	- الوجوه المضحكة	- عادة الدعابة
30	- مسابقة أجمل نكتة	- عادة الدعابة
31	- قصة الفيل خفيف الوزن	- عادة الدعابة
32	- التفاحة والكأس	- عادة الدعابة
33	- عطاس الكرة	- عادة الدعابة
34	- لعبة الحركات المضحكة	- عادة الدعابة
35	- أحجية بنطلون الدودة	- عادة الدعابة
36	- توم وجيري	- عادة الدعابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرنامج التدريبي

أهداف البرنامج:

يسعى البرنامج التدريبي إلى:

أولاً: إكســـاب عادة العقل (التعلم باســـتخدام جميع الحواس) أثناء التعامل مع المواقف الحياتية التي تعرض عليه.

ثانياً: إكساب عادة العقل (التفكير بمرونة) أثناء التعامل مع المواقف الحياتية.

ثالثاً: إكســـاب عادة العقل (التفكير الخلاق والتصـــور والابتكار) أثناء التعامل مع المواقف الحياتية التي تعرض عليه.

رابعاً: إكساب عادة العقل (إيجاد الدعابة) أثناء التعامل مع المواقف الحياتية التي تعرض عليه.

الإطار النظري للبرنامج:- يعتمد البرنامج على النظريتين التاليتين:-

1- **النظريـة المعرفيـة الاجتماعيـة:- تهتم بفهم عمليـات الفرد الـذهنية وقراراتها وإدارتها، ضـــمن الظروف أو المواقف الاجتماعية، وقد اهتمت هذه النظرية بمصـدر عظيم الأهمية للسلوك وهو الجـانـب الاجتماعي، لأن الســـلوك يحدث في كثير من المواقف ضـــمن ظروف اجتماعية، وقد أهتمت هذه النظرية بسـلوك النماذج وعملية النمذجة الذهنية المعرفية وكيفية استدعاء الفرد للخبرات الذهنية الاجتماعية، والتعامل معها، ومن أهم اسـتراتيجيات هذه النظرية المسـتخدمة في هذا البرنامج: النمذجة ولعب الدور.**

2- **التعلم المسـتند على الدماغ: وهو التعلم المستند إلى المزج بين علم الأعصاب وعلم النفس الذي يتحـدث عن أهميـة ثراء البيئة، ومســـاهمة البيئة الثرية والمعقدة في إنتاج أدمغة ذكية مقارنة بالبيئات المملة، وعن أهمية النوم للتخلص من المخلفات العصـــبية الكيماوية التي تتجمع فيه أثناء النهار بما يمتن الذاكرة، وعن أهمية الاسـترخاء العصـبي في نشاط خلايا الدماغ وأهمية ذلك في عملية التعلم.**

ومن أهم استراتيجيات هذه النظرية المستخدمة في هذا البرنامج، اللعب، سماع الموسيقى، وشرب الماء، والرياضة ومشاهدة الفيديو، والعمل التعاوني ... الخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج بالتسلسل التالي:

1- **موقف افتتاحي.**
2- **9 مواقف لعادة التعلم باستعمال جميع الحواس.**
3- **9 مواقف لعادة المرونة الفكرية.**
4- **9 مواقف لعادة التصور والتخيل.**
5- **9 مواقف لعادة الدعابة.**
6- **موقف ختامي.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

1- التطبيق القبلي لمقياسي حب الاستطلاع المعرفي، والذكاء الاجتماعي على المجموعتين التجريبية والضابطة.

2- تطبيق البرنامج التدريبي في (36) جلسة بواقع خمس جلسات أسبوعياً، إضافة إلى جلستين: الأولى تمهيدية والأخرى ختامية مدة كل جلسة نصف ساعة. وذلك بعد تهيئة الجو المناسب للتطبيق على النحو التالي:

أ. التحضير المسبق للأنشطة التي تنفذ في كل جلسة.

ب. حث الأطفال على الحوار وإدارة النقاش وطرح الأسئلة والمشاركة في الأنشطة.

ج. تهيئة القاعة الصفية بحيث يتاح للطلبة والمدربة الجلوس على الأرض والتحرك بسهولة ويسر أثناء تنفيذ الأنشطة الحركية.

د. يجلس الأطفال حول المدربة بشكل نصف دائري.

هـ. ترحب المدربة بالأطفال، ثم تقرأ لهم لوحة مكتوب عليها قوانين اللعبة كما يلي:

- نستمع جيداً للأفكار.
- لا نقاطع الحديث.
- نساعد بعضنا بعضاً.
- نشارك في جميع النشاطات.

و. يسمح للأطفال بالحركة وشرب الماء في أي وقت.

ز. مناقشة الأطفال بما ينفذونه من أنشطة، وتسجل نشاطاتهم المتميزة على بطاقات أو كاسيتات.

3- التطبيق البعدي لنفس المقياسين في الجلسة الختامية للبرنامج.

تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور:

لغرض التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، تم إيجاد المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري لأداء أفراد الدراسة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك عند تطبيق مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصوروكانت النتائج على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة القبلي الكلي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي	تجريبية ن1 = 18	22.222	5.579
	ضابطة ن2 = 20	22.350	7.956

وتشـــير النتـائج المبينـة في الجـدول (2) إلى أن متوســـط الأداء القبلي الكلي على مقيـاس حـب الاستطلاع المعرفي المصور لأفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج كان (22.35) ومتوسط الأداء القبلي الكلي لأفراد المجموعة الضـــابطة كان (22.22). ولمعرفة ما إذا كان الفرق بين هذين المتوســـطين ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم استخدام الاختبار التائي (ت)، فكانت النتائج المبينة في الجدول (3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة والقيم التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية على مقياس حب الاستطلاع المعرفي.

أبعاد حب الاستطلاع المعرفي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تساؤلات اطفال الروضة	الضابطة	20	4.650	4.133	0.330	0.743
	التجريبية	18	4.222	3.813		
استكشاف البيئة المادية	الضابطة	20	8.750	2.731	0.747	0.460
	التجريبية	18	9.333	1.970		
استكشاف البيئة الإجتماعية	الضابطة	20	8.950	2.605	0.385	0.703
	التجريبية	18	8.667	1.815		
الكلي	الضابطة	20	22.350	7.956	0.057	0.955
	التجريبية	18	22.222	5.579		

يتضح من الجدول (3) أن قيمة "ت" لمقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور الكلي بأبعاده الثلاثة (0.057) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.955)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$). وهذا يشير إلى وجود تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة بأبعاده الثلاثة (تساؤلات اطفال الروضة، استكشاف البيئة المادية، استكشاف البيئة الإجتماعية) مما يسمح بإجراء المقارنات بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس الذكاء الإجتماعي:

لغرض التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأداء أفراد مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) علي مقياس الذكاء الاجتماعي كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة القبلي الكلي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي	تجريبية ن1 = 18	16.389	3.032
	ضابطة ن2 = 20	17.055	1.959

وتشير النتائج المبينة في الجدول (4) إلى أن متوسط الأداء القبلي الكلي على مقياس الذكاء الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج كان (16.38) كما تبين أن متوسط الأداء القبلي الكلي لأفراد المجموعة الضابطة كان (17.55). ولمعرفة ما إذا كان الفرق بين هذين المتوسطين ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم استخدام الاختبار التائي (ت)، كما هو مبين في جدول (5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة والقيم التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة.

أبعاد الذكاء الاجتماعي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تذكرالأسماء والوجوه	الضابطة	20	3.600	1.319	0.308	0.760
	التجريبية	18	3.444	1.789		
فهم التعبيرات الإنسانية	الضابطة	20	6.750	0.850	1.877	0.69
	التجريبية	18	6.056	1.392		
ملاحظة السلوك الإنساني	الضابطة	20	7.200	1.115	0.971	0.338
	التجريبية	18	6.889	0.963		
الكلي	الضابطة	20	17.550	1.959	1.416	0.165
	التجريبية	18	16.389	3.032		

يتضـــح من الجـدول (5) أن قيمـة "ت" لمقياس الذكاء الاجتماعي الكلي بأبعاده الثلاثة (1.416) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يسـاوي (0.165). أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يشـير إلى وجود تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضـابطة) في مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضـــة بأبعاده الثلاثة (تذكرالأســـماء والوجوه، فهم التعبيرات الإنســـانية، ملاحظة السلوك الإنساني) مما يسمح بإجراء المقارنات بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

صممت هذه الدراسة لتجرى بطريقة شبه تجريبية بحيث قسم أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تم اختيارهم بالقرعة، بلغ عدد الأطفال في كل مجموعة (20) طفلاً وطفلة نتيجة للقرعة، وأثناء تطبيق البرنامج التدريبي رحلت طفلتان من المنطقة فأصبح عدد المجموعة التجريبية (18) طفلا وطفلة، والمجموعة الضابطة (20) طفلا وطفلة وقد تم عمل اختبارات قبلية للمجموعتين ثم طبق البرنامج على المجموعة التجريبية، ثم أجريت اختبارات بعدية للمجموعتين بعد استبعاد ورقتي الإجابة للاختبار القبلي للطفلتين المستبعدتين.

وتتضمن هذه الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير المستقل

- البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل.

ثانياً: المتغير التابع

1- حب الاستطلاع المعرفي ويقاس من خلال درجة الطفل على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور.

2- الذكاء الاجتماعي ويقاس من خلال درجة الطفل على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور.

ثالثاً: المتغير التصنيفي.

1- الجنس (ذكورا × إناث).

والجدول (9) يبين التصميم المستخدم في الدراسة.

الجدول (9) يبين التصميم المستخدم في الدراسة.

	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
ذكور	0 × 0	0 – 0
إناث	0 × 0	0 – 0

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم جمع البيانات التي تمثل استجابات أطفال الروضة علي مقياسي حب الاستطلاع المعرفي المصور والذكاء الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، تم رصدها وإدخالها في الحاسب الآلي، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب (MANCOVA) للتعرف على أثر البرنامج التدريبي في أداء أفراد الدراسة على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور بأبعاده الثلاثة، ومقياس الذكاء الاجتماعي المصور بأبعاده الثلاثة وأثره في المقياسين مع إعتبار الجنس متغيراً تصنيفياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي يدرب على بعض عادات العقل واستقصاء أثره في تنمية حب الاستطلاع المعرفي بأبعاده الثلاثة (تساؤلات الأطفال، استكشاف البيئة المادية، استكشاف البيئة الإجتماعية)، وتنمية الذكاء الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (تذكر الأسماء والوجوه، فهم التعبيرات الإنسانية، ملاحظة السلوك الإنساني) لدى أطفال الروضة ،وفيما يلي عرض لما كشفت عنه هذه الدراسة من نتائج.

السؤال الأول:

"ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى بعض عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة ذكوراً وإناثاً؟"

للإجابة على هذا السؤال تم ما يلي:

أولاً: أداء أفراد الدراسة على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة.

تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأداء أفراد الدراسة (التجريبية والضابطة) البعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور، فكانت النتائج المبينة في الجدول (10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المعرفي المصور لأطفال الروضة

حب الاستطلاع وأبعادة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 تساؤلات أطفال الروضة	6.35	4.659	9.11	3.462
2 استكشاف البيئة المادية	9.15	2.777	11.50	1.618
3 استكشاف البيئة الاجتماعية	8.50	3.035	10.67	1.372
المقياس ككل	24.00	8.651	31.28	4.93

يتضح من الجدول (10) أن متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد تساؤلات أطفال الروضة البالغ (9.11) كان أعلى من متوسط الأداء البعدي للمجموعة الضابطة البالغ (6.35) على بعد تساؤلات أطفال الروضة.

كما تشير النتائج إلى أن متوسط الأداء البعدي على بعد استكشاف البيئة المادية لأفراد المجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة، وكان على التوالي: (11.50)، (9.15).

وتشير النتائج المبينة في الجدول (10) إلى أن متوسط الأداء البعدي على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية لأفراد المجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة ، وكان على التوالي: (10.67)، (8.50).

كما يتضح من الجدول (10) أن متوسط الأداء البعدي الكلي لأفراد المجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط الاداء البعدي الكلي لأفراد المجموعة الضابطة، وكان على التوالي: (31.28)، (24.00).

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، فقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA) فكانت النتائج المبينة في الجدول (11)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (MANCOVA) لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل علىدرجات الأبعاد الثلاثة لأفراد الدراسة على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القبلي المصاحب	1 تساؤلات أطفال الروضة	169.199	1	169.199	13.244	0.01
	2 استكشاف البيئة المادية	65.610	1	65.610	18.307	0.000
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	68.43	1	68.43	17.28	0.000
المجموعة	1 تساؤلات أطفال الروضة	101.464	1	101.464	7.862	0.008
	2 استكشاف البيئة المادية	44.646	1	44.646	12.610	0.001
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	50.616	1	50.616	13.385	0.001
الخطأ	1 تساؤلات أطفال الروضة	425.884	33	12.906		
	2 استكشاف البيئة المادية	116.836	33	3.540		
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	124.792	33	3.782		
الكلي	1 تساؤلات أطفال الروضة	2917.000	38			
	2 استكشاف البيئة المادية	4246.000	38			
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	3700.000	38			

تشير النتائج المبينة في الجدول (11) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير البرنامج التدريبي، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير المجموعة (7.862) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.008) أي أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط عن الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على بعد التساؤل.

وبالرجوع إلى المتوسطات في الجدول (10) نلاحظ ان هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، إذ كان متوسط الاداء البعدي لعلامات المجموعة التجريبية (9.11) بينما كان متوسط الأداء البعدي لعلامات المجموعة الضابطة (6.35) على بعد تساؤلات أطفال الروضة مما يعني أن للبرنامج التدريبي أثرا فاعلا في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة على بعد تساؤلات أطفال الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تشير النتائج المبينة في الجدول (11) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير البرنامج التدريبي على بعد استكشاف البيئة المادية، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير المجموعة (12.610) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.001)، أي أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على بعد استكشاف البيئة المادية.

وبالرجوع إلى المتوسطات في الجدول (10) نلاحظ ان هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، إذ كان متوسط الأداء البعدي لعلامات المجموعة التجريبية (11.50) بينما كان متوسط الأداء البعدي لعلامات المجموعة الضابطة (9.15) على بعد استكشاف البيئة المادية مما يعني أن للبرنامج التدريبي أثرا فاعلا في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة على بعد استكشاف البيئة المادية.

وتشير النتائج المبينة في الجدول (11) إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير البرنامج التدريبي على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير المجموعة (13.385) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.001) أي أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية .

وبالرجوع إلى المتوسطات في الجدول (10) نلاحظ ان هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، إذ كان متوسط الاداء البعدي لعلامات المجموعة التجريبية (10.67) بينما كان متوسط الأداء البعدي لعلامات المجموعة الضابطة (8.50) على بعد استكشاف البيئة الإجتماعية. مما يعني أن للبرنامج التدريبي أثراً فاعلا في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية .

وبهدف تثبيت الفروق غير الدالة إحصائيا لمقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة ككل على الاختبار البعدي تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ancova) والجدول (12) يبين نتائج هذا التحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على درجات حب الاستطلاع المعرفي البعدي ككل

مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المصاحب	1	708.81	22.017	0.000
المجموعة	1	513.07	15.937	0.000
الخطأ	35	32.194		
الكلي	38			

ويتضح من النتائج المبينة في الجدول (12) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير البرنامج التدريبي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور ككل، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير المجموعة (15.937) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.000) أي أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الأداء البعدي الكلي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الاداء البعدي الكلي لأفراد المجموعة الضابطة على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور ككل لأطفال الروضة.

وبالرجوع إلى المتوسطات في الجدول (10) نلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، إذ كان متوسط الاداء البعدي الكلى لعلامات المجموعة التجريبية (31.28) بينما كان متوسط الأداء البعدي الكلى لعلامات المجموعة الضابطة (24.00)، مما يعني أن للبرنامج التدريبي أثرا فاعلا في تنمية حب الاستطلاع المعرفي ككل لدى الأطفال.

ثانياً: أداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي على مقياس "حب الاستطلاع المعرفي" وتبعاً لجنس الطفل.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد الدراسة التجريبية البعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور وفقا لمتغير الجنس، فكانت النتائج المبينة في الجدول (13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة تبعاً لجنس الطفل

حب الاستطلاع و أبعاده	الجنس	المجموعة التجريبية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 تساؤلات أطفال الروضة	ذكر	8.4444	4.0346
	أنثى	9.7778	2.8626
2 استكشاف البيئة المادية	ذكر	11.3333	1.6583
	أنثى	11.6667	1.6583
3 استكشاف البيئة الاجتماعية	ذكر	10.8889	1.0541
	أنثى	10.4444	1.6667
المقايس ككل	ذكر	30.6667	5.1478
	أنثى	31.8889	4.9357

ويتضح من الجدول (13) أن متوسطات الأداء البعدي للإناث في المجموعة التجريبية على بعد تساؤلات أطفال الروضة البالغ (9.78)، كان أعلى من متوسط أداء الذكور في المجموعة التجريبية البالغ (8.44) على بعد تساؤلات أطفال الروضة.

وتشير النتائج المبينة في الجدول (13) إلى أن متوسط الأداء البعدي للإناث في المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة المادية البالغ (11.66)، كان أعلى من متوسط أداء الذكور في المجموعة التجريبية البالغ (11.33) على بعد استكشاف البيئة المادية.

كما تشير النتائج المبينة في الجدول (13) إلى أن متوسط الأداء البعدي للذكور في المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية البالغ (10.889)، كان أعلى من متوسط أداء الإناث في المجموعة التجريبية والبالغ (10.444) على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية في المجموعة التجريبية.

وتشير النتائج المبينة في الجدول رقم (13) إلى أن متوسط الأداء البعدي الكلي للإناث في المجموعة التجريبية على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور، البالغ (31.889)، كان أعلى من متوسط أداء الذكور في المجموعة التجريبية البالغ (30.667) على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة ما إذا كان الفرق بين هذه المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (MANCOVA)، فكانت النتائج المبينة في الجدول (14):

جدول رقم (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل على درجات الابعاد الثلاثة لمقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة في ضوء جنس الطفل

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القبلي المصاحب	1 تساؤلات أطفال الروضة	34.35	1	34.35	3.19	0.094
	2 استكشاف البيئة المادية	1.27	1	1.27	0.44	0.515
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	1.637	1	1.637	0.833	0.376
المجموعة	1 تساؤلات أطفال الروضة	98.551	1	98.551	7.963	0.008
	2 استكشاف البيئة المادية	31.401	1	31.401	8.749	0.006
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	31.409	1	31.409	8.629	0.006
الجنس	1 تساؤلات أطفال الروضة	20.429	1	20.429	1.651	0.208
	2 استكشاف البيئة المادية	1.576	1	1.576	0.439	0.512
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	5.948	1	5.948	1.634	0.211
*المجموعة الجنس	1 تساؤلات أطفال الروضة	21.052	1	21.052	1.701	0.202
	2 استكشاف البيئة المادية	4.087	1	4.087	1.139	0.294
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	6.208	1	6.208	1.706	0.201
الخطأ	1 تساؤلات أطفال الروضة	383.678	31	12.377		
	2 استكشاف البيئة المادية	111.259	31	3.589		
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	112.841	31	3.640		
المجموع الكلي	1 تساؤلات أطفال الروضة	2917.000	38			
	2 استكشاف البيئة المادية	4246.000	38			
	3 استكشاف البيئة الاجتماعية	3700.000	38			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج المبينة في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس على بعد التساؤل، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير الجنس (1.65) وهذه القيمة مرتبطة بإحتمال يساوي (0.208) أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية من الذكور على بعد التساؤل، ومتوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث على بعد التساؤل.

وبالرجوع إلى المتوسطات في الجدول (13) نلاحظ أن متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد التساؤل في مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور عند الذكور (8.44)، وكانت متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد التساؤل عند الإناث (9.78). أي أن أثر البرنامج التدريبي كان واحدا على الذكور أو الإناث في هذا البعد.

كما تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وتبعا لمتغير الجنس على بعد استكشاف البيئة المادية، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير الجنس (0.439) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.512) أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة المادية عند الذكور، ومتوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة المادية عند الإناث.

وبالرجوع إلى المتوسطات في الجدول (13) نلاحظ أن متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة المادية عند الذكور (11.33)، وكانت متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة المادية عند الإناث (11.66). أي أن البرنامج أثر بالشدة نفسها في كل من الذكور والإناث في هذا البعد.

كما يتضح من النتائج المبينة في الجدول (14) عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير الجنس على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير الجنس (1.634) وهذه القيمة مرتبطة بإحتمال يساوي (0.211) أي أنه لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية عند الذكور، ومتوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية عند الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (13) نلاحظ أن متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية عند الذكور (10.889)، وكانت متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد استكشاف البيئة الاجتماعية عند الإناث (10.444)، أي أن أثر البرنامج في هذا المجال كان هو نفسه لدى الذكور والإناث.

وبالرجوع للجدول (14) فقد وجد أن قيم (ف) للتفاعل ما بين المجموعة والجنس كانت على التوالي (1.70)، (1.139)، (1.70) عند مستويات دلالة (0.202)، (0.294)، (0.201) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وبهدف تثبيت الفروق غير الدالة إحصائيا لمقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة في ضوء جنس الطفل على الاختبار البعدي تم استخدام تحليل التباين الاحادي المصاحب (One way ancova) والجدول (15) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على درجات حب الاستطلاع المعرفي البعدي ككل في ضوء جنس الطفل

مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المصاحب	1	25.984	1.023	0.32
المجموعة	1	11.515	0.453	0.511
الخطأ	15	25.394		
الكلي	18			

وبالإضافة لذلك تشير النتائج المبينة في الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير الجنس على مقياس حب الاستطلاع ككل، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين الأحادى المصاحب لمتغير الجنس (0.453) وهذه القيمة مرتبطة بإحتمال يساوي (0.511) أي أنه لا يوجد فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي ككل لأفراد المجموعة التجريبية عند الذكور، ومتوسطات الأداء البعدي ككل لأفراد المجموعة التجريبية عند الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرجوع إلى المتوسطات في الجدول (13) نلاحظ أن متوسطات الأداء البعدي ككل لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور عند الذكور (30.667)، وكانت متوسطات الأداء البعدي ككل لأفراد المجموعة التجريبية عند الإناث (31.889). مما يعني أن الفروق الظاهرية بين الذكور والإناث في مستوى حب الاستطلاع المعرفي، وإن كانت لصالح الإناث ظاهريا إلا أنها غير دالة إحصائيا، أي أن أثر البرنامج لدى الذكور والإناث كان هو نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني:

"مـا مـدى فاعلية البرنامج التدريبي المســتند إلى بعض عادات العقل فى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذكوراً وإناثاً؟"

أولاً: أداء أفراد الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة تم حساب المتوسط الحســابي والانحراف المعيـاري لأداء أفراد الـدراســة (التجريبية والضــابطة) البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور، فكانت النتائج المبينة في الجدول (16)

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل في أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة

الذكاء الاجتماعي وأبعادة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 تذكر الأسماء والوجوه	3.806	1.3089	5.6667	1.3720
2 فهم التعبيرات الإنسانية	6.949	9177.	7.9444	0.2357
3 ملاحظة السلوك الإنساني	7.455	6070.	8.0000	0.0000
الأداء الكلي	18.210	1.9541	21.6111	1.3346

تشير النتائج المبينة في الجدول (16) أن متوسط الاداء البعدي على بعد تذكر الأسماء والوجوه في مقياس الذكاء الاجتماعي المصــور لأفراد المجموعة التجريبية كان أعلى من متوســط الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة، وكان على التوالي: (5.67)، (3.81).

كما تشـير النتائج المبينة في الجدول رقم (16) أن متوسـط الاداء البعدي على بعد فهم التعبيرات الإنسـانية لأفراد المجموعة التجريبية كان أعلى من متوسـط الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة، وكان على التوالي: (7.94)، (6.949).

وتشــير النتـائج المبينة في الجدول (16) أن متوســط الأداء البعدي على بعد ملاحظة الســلوك الإنسـاني لأفراد المجموعة التجريبية، كان أعلى من متوسـط الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة، وكان على التوالي: (8.00)، (7.455).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من النتائج المبينة في الجدول (16) أن متوسط الأداء البعدي الكلي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأفراد المجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط الأداء البعدي الكلي لأفراد المجموعة الضابطة، وكان على التوالي: (21.611)، (18.210).

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، فقد تم استخدام تحليل التباين الإحادى المصاحب (MANCOVA) فكانت النتائج المبينة في الجدول (17):

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (MANCOVA) لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل في درجات الأبعاد الثلاثة لمقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القبلي المصاحب	1 تذكر الأسماء والوجوه	0.229	1	0.229	0.124	0.726
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	0.547	1	0.547	1.168	0.287
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	1.029	1	1.029	6.033	0.000
المجموعة	1 تذكر الأسماء والوجوه	31.185	1	31.185	16.186	0.000
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	9.479	1	9.479	20.869	0.000
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	3.031	1	3.031	17.448	0.000
الخطأ	1 تذكر الأسماء والوجوه	63.580	33	1.927		
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	14.988	33	0.454		
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	5.732	33	0.174		
المجموع الكلي	1 تذكر الأسماء والوجوه	939.000	38			
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	2133.00	38			
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	2284.00	38			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشـير النتائج المبينة في الجدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة احصـائية عند مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير البرنامج التدريبي، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير المجموعة على بعد تذكر الأسـماء والوجوه في مقياس الذكاء الاجتماعي المصـور (16.186) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يسـاوي (0.000) أي أن هناك فرقا ذا دلالة احصـائية عند مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسـط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسـط الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضـابطة على بعد تذكر الأسماء والوجوه .

وبالرجوع إلى المتوسـطات في الجدول (16) نلاحظ ان هذا الفرق لصـالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، إذ كان متوسـط الاداء البعدي لعلامات المجموعة التجريبية (5.67) بينما كان متوسـط الأداء البعـدي لعلامات المجموعة الضـابطة (3.801) على بعد تذكر الأسـماء والوجوه، مما يعني أن للبرنامج التدريبي أثرا فاعلا في تنمية ذكاء الأطفال الاجتماعي على بعد تذكر الأسماء والوجوه .

كما تشير النتائج المبينة في الجدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير البرنامج التدريبي، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير المجموعة على بعد فهم التعبيرات الإنسانية (20.869) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.000) أي أن هناك فرقا ذا دلالة احصـائية عند مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسـط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على بعد فهم التعبيرات الإنسانية .

وبالرجوع إلى المتوسـطات في الجدول (16) نلاحظ أن هذا الفرق لصـالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، إذ كان متوسـط الاداء البعدي لعلامات المجموعة التجريبية (7.94) بينما كان متوسـط الأداء البعدي لعلامات المجموعة الضـابطة (6.949) على بعد فهم التعبيرات الإنسـانية. مما يعني أن للبرنامج التدريبي أثراً فاعلاً في تنمية ذكاء الأطفال الإجتماعى على بعد فهم التعبيرات الإنسـانية في مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة.

وتشـير النتائج المبينة في الجدول (17) إلى وجود فرق ذي دلالة احصـائية عند مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير البرنامج التدريبي، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير المجموعة على بعد ملاحظة السلوك الإنساني (17.448) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.000) أي أن هناك فرقا ذا دلالة احصـائية عند مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسـط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الاداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على بعد ملاحظة السلوك الإنسانى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرجوع إلى المتوسطات في الجدول (16) نلاحظ ان هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، إذ كان متوسط الاداء البعدي لعلامات المجموعة التجريبية (8.00) بينما كان متوسط الأداء البعدي لعلامات المجموعة الضابطة (7.455) على بعد ملاحظة السلوك الإنساني. مما يعني أن للبرنامج التدريبي أثر فاعل في تنمية ذكاء الأطفال الاجتماعي على بعد ملاحظة السلوك الإنساني.

وبهدف تثبيت الفروق غير الدالة إحصائيا لمقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة على الاختبار البعدي تم استخدام تحليل التباين الاحادي المصاحب (One way ancova) والجدول (18) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لمعرفة أثر البرنامج التدريبي في درجات الذكاء الاجتماعي البعدي ككل

مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المصاحب	1	6.257	2.268	0.141
المجموعة	1	106.99	38.77	0.000
الخطأ	35	2.759		
الكلي	38			

بالإضافة إلى ذلك تشير النتائج المبينة في الجدول (18) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير البرنامج التدريبي، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير المجموعة على الأداء البعدي الكلي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور كان (38.77) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.000) أي أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الأداء البعدي الكلي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الاداء البعدي الكلي لأفراد المجموعة الضابطة .

وبالرجوع إلى المتوسطات في الجدول (16) نلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، إذ كان متوسط الاداء البعدي لعلامات المجموعة التجريبية (21.611) بينما كان متوسط الأداء البعدي الكلي لعلامات المجموعة الضابطة (18.21). مما يعني أن للبرنامج التدريبي أثراً فاعلاً في تنمية الذكاء الاجتماعي ككل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: أداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي وتبعاً لجنس الطفل.

تم إيجاد المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، لأداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي في ضوء متغير الجنس، فكانت النتائج المبينة في الجدول رقم (19):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة في ضوء جنس الطفل

الذكاء الاجتماعي و أبعادة	الجنس	المجموعة ضابطة		المجموعة تجريبية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 تذكر الأسماء والوجوه	ذكر	4.8333	1.1690	5.7778	1.3017
	أنثى	3.4286	1.1579	5.5556	1.5092
2 فهم التعبيرات الإنسانية	ذكر	7.0000	0.8944	7.8889	0.3333
	أنثى	7.0000	0.9608	8.0000	0.0000
3 ملاحظة السلوك الإنساني	ذكر	7.5000	0.5477	8.0000	0.0000
	أنثى	7.5000	0.6504	8.0000	0.0000
الأداء الكلي	ذكر	19.3333	1.5055	21.6667	1.2247
	أنثى	17.9286	2.0178	21.5556	1.5092

تشير النتائج المبينة في الجدول (19) إلى أن متوسط الأداء البعدي للذكور في المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج على بعد تذكر الأسماء والوجوه في مقياس الذكاء الاجتماعي المصور البالغ (5.78)، كان أعلى من متوسط أداء الإناث في المجموعة التجريبية البالغ (6.56) على بعد تذكر الأسماء والوجوه.

وتشير النتائج المبينة في الجدول (19) إلى أن متوسط الأداء البعدي للإناث في المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج على بعد فهم التعبيرات الإنسانية في مقياس الذكاء الاجتماعي المصور البالغ (8.000)، كان أعلى من متوسط أداء الذكور في المجموعة التجريبية والبالغ (7.889) على بعد فهم التعبيرات الإنسانية.

كما تشير النتائج المبينة في الجدول (19) إلى أن متوسط الأداء البعدي للذكور في المجموعة التجريبية على بعد ملاحظة السلوك الإنساني في مقياس الذكاء الاجتماعي المصور البالغ (8.000)، كان مساويا لمتوسط أداء الإناث في المجموعة التجريبية والبالغ (8.000) على بعد ملاحظة السلوك الإنساني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضـافة إلى ما تشـير إليه النتائج المبينة في الجدول (19) وهو أن متوسـط الأداء البعدي الكلي للـذكور في المجموعـة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي المصـور ككل والبالغ (21.667)، كان أعلى ظاهريا من متوسط أداء الإناث في المجموعة التجريبية والبالغ (21.556) .

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين هذه المتوسـطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم اسـتخدام تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA)، فكانت النتائج المبينة في الجدول (20):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل في الأداء على درجات الأبعاد الثلاثة للذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة في ضوء جنس الطفل

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القبلي المصاحب	1 تذكر الأسماء والوجوه	1.495	1	1.495	0.741	0.403
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	6.944	1	6.944	0.118	0.736
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	20.60	1	20.60	0.000	0.000
المجموعة	1 تذكر الأسماء والوجوه	19.151	1	19.151	10.707	0.003
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	8.978	1	8.978	18.921	0.000
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	2.905	1	2.905	15.840	0.000
الجنس	1 تذكر الأسماء والوجوه	4.469	1	4.469	2.498	0.124
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	0.208	1	0.208	0.439	0.513
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	0.0462	1	0.0462	0.252	0.619
المجموعة* الجنس	1 تذكر الأسماء والوجوه	3.435	1	3.435	1.921	0.176
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	0.0776	1	0.0776	0.163	0.689
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	0.0004	1	0.0004	0.002	0.961
الخطأ	1 تذكر الأسماء والوجوه	55.447	31	1.789		
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	14.710	31	0.475		
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	5.686	31	0.183		
المجموع الكلي	1 تذكر الأسماء والوجوه	939.000	38	1.789		
	2 فهم التعبيرات الإنسانية	2133.000	38			
	3 ملاحظة السلوك الإنساني	2284.000	38			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج المبينة في الجدول (20) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس على بعد تذكر الأسماء والوجوه، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير الجنس (2.498) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0.124) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد تذكر الأسماء والوجوه عند الذكور، ومتوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد تذكر الأسماء والوجوه عند الإناث.

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (19) نلاحظ أن متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد تذكر الأسماء والوجوه عند الذكور (5.778)، وكانت متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد تذكر الأسماء والوجوه عند الإناث (5.556)، أي أن البرنامج أثر بنفس بالمقدار نفسه كل من الذكور والإناث .

كما تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (20) إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس على بعد فهم التعبيرات الإنسانية، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد لمتغير الجنس (0.439) وهذه القيمة مرتبطة بإحتمال يساوي (0.513) وهذه القيمة غير دالة احصائيا أي أنه لا يوجد فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد فهم التعبيرات الإنسانية عند الذكور، ومتوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد فهم التعبيرات الإنسانية عند الإناث.

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (19) نلاحظ أن متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد فهم التعبيرات الإنسانية في مقياس الذكاء الاجتماعي المصور عند الذكور (7.889)، وكانت متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد فهم التعبيرات الإنسانية عند الإناث (8.000). مما يعني أن الجنس لم يكن له أثر فاعل على بعد فهم التعبيرات الإنسانية.

كما اتضح من النتائج المبينة في الجدول (20) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس على بعد ملاحظة السلوك الإنساني، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد في ضوء متغير الجنس (0.252) وهذه القيمة مرتبطة بإحتمال يساوي (0.619) أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد ملاحظة السلوك الإنساني عند الذكور، ومتوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد ملاحظة السلوك الإنساني عند الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (19) نلاحظ أن متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد ملاحظة السلوك الإنساني عند الذكور (8.000)، وكانت متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد ملاحظة السلوك الإنساني عند الإناث(8.000). مما يعني أن الجنس لم يكن له أثر على بعد ملاحظة السلوك الإنساني، وأن البرنامج أثر بنفس المقدار لدى كل من الذكور الإناث.

وبالرجوع للجدول رقم (20) فقد وجد أن قيم (ف) للتفاعل ما بين المجموعة (ضابطة وتجريبية) والجنس (ذكر وأنثى)، كانت على التوالي (1.921)، (0.163)، (0.002) عند مستويات دلاله (0.176)، (0.686)، (0.961) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وبهدف تثبيت الفروق غير الدالة إحصائيا لمقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة في ضوء جنس الطفل على الاختبار البعدي تم استخدام تحليل التباين الاحادي المصاحب (One way ancova) والجدول (21) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (21)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لمعرفة أثر البرنامج التدريبي في درجات الذكاء الاجتماعي ككل في ضوء جنس الطفل البعدي

مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المصاحب	1	1.22	0.631	0.439
المجموعة	1	7.11	0.037	0.850
الخطأ	15	1.933		
الكلي	18			

بالإضافة إلى ما تشير إليه النتائج المبينة في الجدول (21) من عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير الجنس في الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي ككل، حيث بلغت قيمة (ف) الناتجة من تحليل التباين المصاحب المتعدد في ضوء متغير الجنس (0.037) وهذه القيمة مرتبطة بإحتمال يساوي (0.850) أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية من الذكور، ومتوسطات الأداء البعدي ككل لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (19) نلاحظ أن متوسطات الأداء البعدي الكلي لأفراد المجموعة التجريبية من الذكور (21.667)، وكانت متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث (21.556). مما يعني أن للبرنامج التدريبي الأثر نفسه لدى كل من الذكور والإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص نتائج الدراسة:

أولا: حب الاستطلاع المعرفي بأبعاده الثلاثة:

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط أداء أطفال الروضة الذين تعرضوا لبرنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل، ومتوسط أداء الأطفال من نفس المستوى نفسه الذين لم يتعرضوا لهذا البرنامج على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور بأبعاده الثلاثة (التساؤل، استكشاف البيئة المادية، استكشاف البيئة الاجتماعية) لأطفال الروضة وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، أي أن البرنامج نمى حب الاستطلاع المعرفي بأبعاده الثلاثة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط أداء أطفال الروضة الذين تعرضوا لبرنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل، ومتوسط أداء الأطفال من نفس المستوى والذين لم يتعرضوا لهذا البرنامج على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور بأبعاده الثلاثة (التساؤل، استكشاف البيئة المادية، استكشاف البيئة الاجتماعية) لأطفال الروضة تبعا لمتغير الجنس، أي أن تنمية حب الاستطلاع المعرفي كان متساويا لدى كل من الذكور والإناث. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتفاعل ما بين الجنس (ذكر وأنثى) والمجموعة (ضابطة وتجريبية).

ثانيا: الذكاء الاجتماعي:

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط أداء أطفال الروضة الذين تعرضوا لبرنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل، ومتوسط أداء الأطفال من المستوى نفسه الذين لم يتعرضوا لهذا البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور بأبعاده الثلاثة (تذكر الأسماء والوجوه، فهم التعبيرات الإنسانية، ملاحظة السلوك الإنساني) لأطفال الروضة وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، أي أن البرنامج نمى الذكاء الاجتماعي بأبعاده الثلاثة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط أداء أطفال الروضة الذين تعرضوا لبرنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل، ومتوسط أداء الأطفال من المستوى نفسه الذين لم يتعرضوا لهذا البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور بأبعاده الثلاثة (تذكر الأسماء والوجوه، فهم التعبيرات الإنسانية، ملاحظة السلوك الإنساني) لأطفال الروضة بإختلاف جنس الطفل، أي أن تنمية البرنامج للذكاء الاجتماعي وبأبعاده الثلاثة كان متشابهاً لدى كل من الذكور والإناث. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتفاعل ما بين الجنس (ذكر وأنثى) والمجموعة (ضابطة وتجريبية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يخصص هذا الفصل لمناقشة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وذلك على النحو التالي:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين متوسطات الأداء البعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور بأبعاده الثلاثة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين متوسطات الأداء البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة بأبعاده الثلاثة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

هاتان النتيجتان تدلان على ما تركه البرنامج التدريبي من أثر في تنمية حب الاستطلاع المعرفي أو في تنمية الذكاء الاجتماعي، ويمكن تفسير هاتين النتيجتين بخصائص البرنامج التدريبي نفسه والاستراتيجيات المستخدمة، ويمكن الإشارة إلى الخصائص التالية:

- بناء برنامج تدريبي في عادات العقل. ولما كانت العادة العقلية هي السلوك الذكي، فلا غرابة أن تكون على علاقة وثيقة بالمتغيرين التابعين حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي كون هذه المتغيرات الثلاثة (المتغير المستقل، والمتغيرين التابعين) من طبيعة واحدة.
- ما أتاحه البرنامج من بيئة نفسية آمنة خالية من التهديد ومفعمة بمشاعر المودة ما بين الأطفال والمدربة وما بين الأطفال بعضهم وبعض وهذا منسجم مع مبدأ من مبادئ التعلم المستند للدماغ الذي يفيد بأن الدماغ يعمل بشكل أفضل في مثل هذه الأجواء.
- ما أتاحه هذا البرنامج من حرية تتلاءم مع خصائص المرحلة النمائية للطفل، حيث الحركة والمرونة والسهولة واليسر، وحيث يكون التحكم في الحاجات ضعيفاً، فهو يريد أن يشرب وقت يشاء أو أن يذهب إلى الحمام وقت يريد، أو يترك المكان أو الموقف كلما وجد ذلك أكثر راحة له كل هذا وفره البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإستراتيجيات التي استخدمت في البرنامج من مثل العمل في مجموعات اللعب، النمذجة، الاستعمال غير المألوف للحركات، الاستعمال غير المألوف للرسوم والألفاظ والكلمات والنكت، والإشارات الاجتماعية ولعب الدور، هذه الإستراتيجيات وغيرها يبدو أنها عملت على تفعيل دور البرنامج التدريبي في تنمية حب الاستطلاع المعرفي من خلال الاستعمالات غير المألوفة للحركات والرسوم والألفاظ والكلمات وكلها ممارسات ابداعية تدفع بالطفل إلى التفكير وإنتاج ما هو إبداع.
- من ناحية أخرى فإن إستراتيجيات العمل في مجموعة واللعب والنمذجة والإشارات الاجتماعية ولعب الدور كل ذلك عمل على تنمية الذكاء الاجتماعي إضافةً إلى أن هذه الإستراتيجيات أتاحت للأطفال التعبير الحر والتلقائي عن ذواتهم والتسامح مع الغير أو مع الغموض الذي يدفعهم إلى الاستشكاف بكل ما يعمله من تنشيط الرغبة في الاستطلاع وهذا ما يتفق مع نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي كما طورها باندورا وميتشل.
- من ناحية ثانية فيمكن للأجواء السائدة في الروضة التقليدية من حيث القيود المفروضة ممثلة في سيطرة المعلمة واعتمادها على التلقين وتركيزها على ضبط السلوك والتهديد، وقلة الوقت الذي يسمح به للطفل بالتعبير عن نفسه، يحتمل أن يكون قد أثر على المجموعة الضابطة ومنعها من أن تحقق مستوى المجموعة التجريبية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء البعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور وبأبعاده الثلاثة وتبعاً لمتغير الجنس.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين متوسطات الأداء البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور بأبعاده الثلاثة وتبعاً لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هاتين النتيجتين بالركون إلى خصائص المرحلة العمرية لأطفال الدراسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، أي في مرحلة الروضة (الخصائص المعرفية والاجتماعية والنفسية واللغوية والجسمية) كما طرحتها نظريات النمو المختلفة ومنها: نظرية بياجيه، ونظرية برونر، ونظرية اريكسون ونظرية معالجة المعلومات ونظرية التعلم الاجتماعي المعرفي وغيرها. تلك النظريات التي حاول البرنامج التدريبي التناغم مع كثير من معطياتها ويمكن الإشارة إلى المعطيات التفسيرية التالية:

- إن إدراك أطفال هذه المرحلة لجنسهم ما يزال ضعيفاً أو على الأقل في بداياته، وقد راعى البرنامج هذه الخاصية من حيث توجهه لكلا الجنسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن الأدبيات النظرية للنمو المعرفي لأطفال هذه المرحلة لم تشر بشكل حاسم إلى وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في القدرة على تكوين المفاهيم البسيطة والحياتية المعتمدة أصلاً على خاصية واحدة أو اثنتين على أبعد تقدير ولم تثبت هذه الفروق في الكفاية اللغوية، وبالمثل راعى البرنامج عدم وجود فروق معرفية بين الجنسين وعبر عن ذلك بطرح المهمات والأنشطة نفسها على كلا الجنسين.
- إن طبيعة التفكير في هذا العمر المبكر واحدة تقريباً بين الجنسين وكذلك الانفكاك من التمركز حول الذات، وبدايات الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال ذكوراً وإناثاً.
- إن الألعاب التي يمارسها الأطفال في هذا السن لا تعبر عن الانفصال بين الجنسين.
- أطفال هذه المرحلة يخضعون تقريباً لمعاملة والدية متقاربة. ويتلقون فرصاً تعليمية متساوية كل ذلك راعاه البرنامج في مختلف أنشطته ومهماته مما جعل البرنامج غير منحاز لأي من الجنسين.
- تقارب الاستعدادات والميول لدى الأطفال ذكوراً وإناثاً، بالإضافة إلى تماثل الظروف المحيطة بالأطفال سواء داخل الروضة أم خارجها.
- إن جماعة الرفاق في هذه المرحلة غالباً ما تتكون من الجنسين.

وعليه فإن مراعاة البرنامج لكل هذا يساعد في النتائج المتحصلة تبعاً لمتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1- أهمية تبني برامج تطوير عادات العقل لدى الأطفال بشكل تكاملي إبتداءً من رياض الأطفال وانتهاءً بأعلى المراحل التعليمية، مع مراعاة خصوصية المراحل النمائية في كل حالة.

2- إعداد دراسات تشتمل على برامج تدريبية على عادات العقل لكل المراحل العمرية، فلكل مرحلة نمائية عادات العقل الخاصة بها.

3- عدم فرض قيود صارمة على أطفال الروضة تحد من حركتهم ونشاطهم، لأن ذلك يؤدي إلى خفض مستوى حب الاستطلاع لديهم الذي يعد نافذة التعلم الأساسية للإنسان.

4- تعزيز سلوك التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة بهدف الارتقاء بذكائهم الاجتماعي الذي يصقل بالتفاعل مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

- أبو دية، جمال (2003). فاعلية برنامج إرشاد جمعي على مستوى الخجل والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس عمان الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- أبو غزال، معاوية محمود (2004). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية مايروسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى SOS في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- إسماعيل، محمد عماد الدين (1986). الأطفال مرآة المجتمع، الكويت: عالم المعرفة، العدد 99، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب.

- إسماعيل، محمد عماد الدين (1999). الطفل من الحمل للرشد، ط2، الكويت: دار التعلم للنشر والتوزيع.

- الأعسر، صفاء وعبد الحميد، جابر وشريف، نادية (2000). أبعاد التعليم- تقويم الأداء، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- بدوي، أحمد زكي (1978). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط1، بيروت: مكتبة لبنان.

- برلين (1993). علم النفس المعرفي: الصراع – الإثارة- حب الاستطلاع، ترجمة بدير، كريمان، القاهرة: عالم الكتب.

- جرجس ميشيل؛ وتكلا، حنا؛ وعبد الله، رمزي كامل (1998). معجم المصطلحات التربوية، مراجعة يوسف، يوسف خليل، ط1، بيروت: مكتبة لبنان.

- الحارثي، إبراهيم (2002). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، ط1، الرياض: مكتبة الشقري.

- حبيب، مجدي عبد الكريم. (2003). تعليم التفكير في عصر المعلومات- المدخل – المفاهيم- المفاتيح- النظريات- البرامج. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

- حسين، ثائر (2002). دليل مهارات التفكير، 100 مهارة في التفكير، ط1، عمان- الأردن: جهينة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حسين، محمد عبد الهادي (2003). تربويات المخ البشري، ط1، عمان- الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحموي، نهى (1996)، أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية: عمان، الآردن.
- الدريني، حسين عبد العزيز (1984). الذكاء الاجتماعي وقياسه في الثقافة العربية، مجلة التربية، عدد 36.
- رزوق، أسعد (1977). موسوعة علم النفس، ط1، بيروت: مطابع الشروق.
- الريماوي، محمد عودة (2003). علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة، ط1، عمان، الأدرن: دار المسيرة للتشر والتوزيع والطباعة.
- السرسي، أسماء (1989). تنمية بعض المفاهيم الرياضية في ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر.
- شبيب، حسن أحمد محمد (1991). أثر استخدام برنامج تدريبي على تنمية الاستطلاع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد الأول، ص 191- 200.
- الشوارب، أسيل (2003). أثر برنامج تدريبي مقترح لتعليم التفكير مستند إلى برنامج ليبمان في تحسين مستوى التفكير ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: كلية التربية، الأردن.
- الصافي، عبد الحكيم (2005). أثر برنامج تدريبي مبني على تخيل مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- عبد الحميد، شاعر، خليفة، عبد اللطيف (2000). دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عصفور، وصفي (2001). استراتيجيات تدريس مهارات التفكير المعرفية وفوق المعرفية، معهد التربية، الأونروا، اليونسكو، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قطامي، يوسف (2000). نمو الطفل المعرفي واللغوي، ط1، عمان- الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.
- كوستا، أرثر.ل. وكاليك، بينا (2000). استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة: مدراس الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية.
- محمد، عادل عبد الله (1999). دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة، ط1، القاهرة: دار الرشاد.
- مطر، جيهان وديع (2004). أثر برنامج تعليمي- تعلمي مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي على مستوى هذا الذكاء ودرجة العنف لدى الطلبة العدوانيين في الصفين الخامس والسادس، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

- AAAS. Project 2061 (1995), . Science for All Americans, New york, Oxford.
- Arinone, Amrilyn. p. (2003). *Using in Situational Design Strategies to Foster Curiosity*, Edo-IR.
- Alexander, P., (1994). Young Children's Creative Colutions to Realistic and Fanciful Problems, Journal of Creative behavior, 26, nov. 1994, p.69-106.
- Berlyne (1971). *Aesthetics and Psychology*, New York: Appleton Century – Crofts.
- Berlyne, D.E., (1965). Curiosity and education, In J.D. Krombottz (Ed.), Learing and Education protess, Chicago: Rand Mcnally.
- Braaten, Jame and Damasio, Antonio (1995). *Emotions and Social Intelligence*, (on-line) Available: file: "J." B71, 2005- 07 – 16- p.20 of 8.
- Brar's (1992): *Social Emotinal Competence of pre-school children, Relationship to Intelligence and Maturity*, paper presented at the Annual convention of the American psychology Association, Washington.
- Cantor, N., Kihlstorm, J (1989). *Social Intelligence and Cognitive Assessments of Personality*. In: Wyer, R.; Srull, T. editors. Advances in Social Cognition, Volume 11: Social Intelligence and Cognitive Assessments of Personality. Hillsdale, N.J: Lawrence Erlbaum Associates. P. 1-59.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Ckesnokova, O., and Subbotsky, E. (2005). *Cunning and Social Intelligence in Children: If You're So Clever Why Aren't You Cunning?* In. The Seminar and Neuroscience, February 8, 2005, Lancaster University, UK.
- Costa, Arthure and Kalliek, Bena. *Describing 16 Habits of Mind* (on-line). 2005-06-26.
- Day, H. L. (1982). *Curiosity and Interested Explorar*, NSPI Journal, May, 19-22.
- Edelment, Susan, (1997). *Curiosity and Exploration*, California State University, Northridge.
- Ford. M., Tisak, M. (1983). *A Further Search for Social Intelligence*. Journal of Education Psychology, 75(2):196-206.
- Gardner, Howard. (1999). *Intelligence Reframed: Multiple Intelligence for the 21st Century*, New York, Basic Books.
- Gorlitz, D. (1987). *Curioisity, Imaginaton and Play, On the Development of Spontaneous Cognitie and Motivatiaonal Processes*, Hill Sadle, N.J. Lawrence Earl Boum Associates.
- Herbert, M. A. (1985). *Social Intelligence Implications for Adult Education*, Life-Long Learning, 8(6): 4-5.
- Keating , D. (1978). *A Search for Social Intelligence*, Journal of Education a Psychology, 70 (2): 218-223.
- Marzano, R. J. (1992). *Adifferent Kind of Classrook Teaching With Dimensions of Learning*, Alexardfia, VA: Association Torsupervision and Curriculum Development.
- Maw, W.H. and Maw, E.W. (1970). Nature of curiosity in high and low curiosity boys, development psychology, 1970, vol.2, 325-329.

www.manaraa.com

- Paramanova, L., (1993). Construction Asamean of Developing Thinking and creative Imagination in pre school children, Research instates of pre school education, Moscow, Russia, 1993, pp.97-100.
- Penny, R. K. and McCan, B. (1964). *The Children Reactive Curiosity Scale*, A Psychology Reports, 15, 323-334.
- Perkins, D. (1991). *What Creative Thinking is*, In A Costa (Ed.), Developing Minds: A Resource Book for Teaching Thinking (Rev. ed., Vol.1, pp. 85-88) Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Reeve, J. (1996). Motivating others: Nurturing inner Motivating resources. Boston, M.A. Allyn and Bacon.
- Rober, A. (1987). *The Penguin Dictionary*, Harmondsworth: Penguin Books.
- Sternberg, R. J. (1996). *Cognitive Psychology*, Harcourt Brace College Publishers, Rinchart and Winston, Inc. New york.
- Sternberg, R. (1985). *Beyond IQ: Atriarchic Theory Human Intellegance*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Sizer, T. and Meier, D. (2002). *Habits of Mind*, Sternber, R. J. (2000). *Handbook on Intelligence*, 2nd ed., Cambrige, U.K.
- Sullivan, K., Zaitchik, D., and Tager-Flusberg, H. (1994). *Preschoolers Can Attribute Second-Order Beliefs*, Developmental Psychology, 30, 3. 395-402.
- Voss, H.G and keller, H., (1983). Curiosity and exploration theories and results, New york: Academic press.

www.manaraa.com

- http://literacynet.org/parents/social.html
- http://www.project2061.org/publications/sfaa/online/chap12.htm
- http://www.i-learnt.com/Thinking_Habits_Mind.html
- http://www.northerninterior.org/docs/part%20one.pdf
- http://www.csun.edu/~vcpsy00h/students/explore.htm
- http://www.wsu.edu:8080/~taflinge/curious.html

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل لأطفال مرحلة الروضة

إعداد الطالبة :
فدوى ثابت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

البرنامج التدريبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: (فاعلية برنامج تدريبي مستند الى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة).

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، فإن الباحثة تقوم ببناء برنامج تدريبي مستند إلى بعض العادات العقلية لدى أطفال الروضة. لذا تم إعداد لقاءات على شكل ألعاب ومواقف حياتية لأطفال الروضة: (عادة التعلم باستعمال جميع الحواس - عادة التفكير بمرونة - عادة التخيل والتصور - عادة الدعابة) على أمل أن يساهم ذلك في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

لذا أرجو إبداء رأيك في النقاط التالية:

1- درجة ملاءمة نصوص المواقف التدريبية للأطفال لبناء تلك العادات العقلية.
2- درجة ملاءمة نصوص المواقف التدريبية للطلبة لبناء العادات العقلية، وأثرها في مدى ملاءمة هذه المواقف لكل من حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي.
3- عدد اللقاءات المخصصة لكل موقف تدريبي.

مع الرجاء إبداء أية ملاحظات تجد أنها تخدم البحث شاكرة ومقدرة جهدك وحسن تعاونك.

الباحثة

فدوى ناصر ثابت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصف عادات العقل

عادة العقل :-

هي العادات التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات.ويستدل على العادات من خلال ملاحظة السلوك الصادر عن الأشخاص محل الملاحظة، وبالتحديد من خلال أقوال دالة وأفعال دالة على العادة المستهدفة.

العادات الواردة في هذا البرنامج

أولاً:- التعلم باستعمال جميع الحواس:

يعلم جميع الناس الأذكياء أن جميع المعلومات تدخل إلى الدماغ من خلال مسارب حسيّة، وذوقية، وشميه، ولمسيه، وحركية، وسمعيه، وبصرية، ويشتق معظم التعلم اللغوى والثقافي والمادي في البيئة من خلال ملاحظة الأشياء واستيعابها عن طريق الحواس.

الأقوال الدالة: منهمك، تفاعلي، لمسي، سمعي، ذوقي، شمي، مادي، بصري، حركي، أحس بشكل قوي.

الأفعال الدالة: ينهمك في العمل، يدرك الأشياء بوضوح، يتفاعل مع الأشياء، يرقص، لديه حساسية عالية للمثيرات، يفعل شيئاً ليحس به، يجرب مثيرات البيئه.

ثانياً:- المرونة الفكرية.

أن يظهر المتدرب بدائل وخيارات وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفة مع طلاقة في الحديث وقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة التي تعرض عليه، ومحاولة لفهم الموقف من جميع الجوانب، ومن الأقوال الدالة على هذه العادة:

ومع ذلك إلا أن، من ناحية أخرى، دعونا نفكر في أفكار أخرى إضافية قبل أن نقرر عندي رأي بديل، أنا أنظر للموضوع بطريقة مختلفة، تجريب عدد من البدائل أو الخيارات للموقف، أحسن الإصغاء، احترم الرأي الآخر، أتشعر بذلك معي، لنعمل معاً، احترم شعورك، مزيد من الفهم، أتنبأ بذلك، هذه معلومة جديدة، ومع ذلك أشعر بأنه، إذ أن الآخرين يعتقدون، من ناحية أخرى، إذا نظرت إلى الأمر من زاوية أخرى، دعونا نفكر في أفكار أخرى، هل هذه هي وجهة نظرك، فسر لي وجهة نظرك، فكرة، تبادل، ما هي فكرتك، متغير، يتفهم وجهة نظرك، في رأي أنه، ولكن المشكلة في، لنستمع إلى رأي آخر، هذا متفق مع رأي فلان، اشرح لي وجة نظر الجانب الآخر، ما هو رأي الطرف الآخر، فسر لي.

الأفعال الدالة: العمل على شكل مجموعات، تبادل الآراء، الاستكشاف، يعالج، يتطور، يبرع، يتمتع بطاقة، يتعامل بشكل استراتيجي مع الموضوع، يدقق، يمرح، يتعاون في أداء المهمات، يتعاطف مع مشاعر الآخرين، يتفحص في وجهات النظر، يتسامح، يقدر على الإنتاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً:- التصور، والتخيل:

قدرة المتدرب على تصـور نفسه في أدوار مختلفة ومواقف متنوعة متقمصاً الإمكانات البديلة من عدة زوايا

ومن الأقوال الدالة: واو، مذهل، احزر، مبتكر، مثير، تصـــور، مدهش، غير معقول، تمثيل الأدوار، الرســـم، يشارك في.

غير معقول، خيالي تصـور، لقد ابتكرت، اخترعت، أبدعت، لم أرَ مثل هذا الشيء، عجيب، غريب، لا يمكن، لا يصدق، ولا في الخيال، فنان، تأمل، فسر، مثير، يشبه، يختلف، حيوي، بحماس، واو، حدق.

ومن الأفعال الدالة: يرسم، يمثل، يكتب القصص، يشارك في العمل، يقرأ الكتب، يتصرف بشكل اجتماعي.

رابعاً:- الدعابة:

قدرة المتدرب على تقديم نماذج من السـلوكات التي تدعو إلى السرـور والمتعة مثل: الضحك من خلال حالات من عدم التطابق والمفارقات والثغرات والقدرة على تفهم دعابات الآخرين وتبادل الدعابة اللفظية مع الآخرين. ومن الأقوال الدالة على هذه العادة:

مضحك، مسل، غيرمعقول، مزاح، مهرج، ظريف، هذا أميل إلى المرح، أحب ذلك، أشعر بالسرور، عدم أخذ كل شيء على محمل الجد، تبادل النكات حول الأخطاء، اسـتخدام الدعابة للتخفيف من توتر المجموعات ورفع الروح المعنوية، مرح، هذا ممتع، فكاهي، ياي، مبهج، نكتة، تعليق، مثير، حيوي، جريء، متعاطف، واثق.

ومن الأفعال الدالة: يسرد النكت، يجمع الكاريكاتور، يسلك بشكل اجتماعي، يمرح، يرسم كاريكاتور، يمثل بشـكل كوميدي، يجدد أو يتجرأ، يسـاهم، يمتلك فراسـة، يسـتعمل مفردات لغوية بشكل مضحك، يحفظ الأمثال ويسردها بشكل فكاهي، يجمع القصص الفكاهية.

- **التعبير عن آرائه (التمثيل، الرسم، الكتابة)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرنامج التدريبي

أهداف البرنامج

يسعى البرنامج التدريبي إلى:

أولاً: إكســـاب عادة العقل (التعلم باســـتخدام جميع الحواس) أثناء التعامل مع المواقف الحياتية التي تعرض عليه.

ثانياً: إكساب عادة العقل (التفكير بمرونة) أثناء التعامل مع المواقف الحياتية.

ثالثاً: إكســـاب عادة العقل (التفكير الخلاق والتصـــور والابتكار) أثناء التعامل مع المواقف الحياتية التي تعرض عليه.

رابعاً: إكساب عادة العقل (إيجاد الدعابة) أثناء التعامل مع المواقف الحياتية التي تعرض عليه.

الإطار النظري للبرنامج:- يعتمد البرنامج على النظريتين التاليتين:-

3- النظرية المعرفية الاجتماعية:- والتي تهتم بفهم عمليات الفرد الذهنية وقراراتها وإدارتها، ضمن الظروف أو المواقف الاجتماعية، وقد اهتمت هذه النظرية بمصـدر عظيم الأهمية للسلوك وهو الجانب الاجتماعي لأن السلوك يحدث في كثير من المواقف ضمن ظروف اجتماعية، وقد أهتمت هذه النظرية بسـلوك النماذج وعملية النمذجة الذهنية المعرفية وكيف يستدخل الفرد الخبرات الذهنية الاجتماعية، وكيف يتعامل معها، ومن أهم اســتراتيجيات هذه النظرية المســتخدمة في هذا البرنامج النمذجة ولعب الدور.

4- التعلم المسـتند على الدماغ: وهو التعلم المستند إلى المزج بين علم الأعصاب وعلم النفس الذي يتحـدث عن أهميـة ثراء البيئـة ومســـاهمة البيئة الثرية والمعقدة في إنتاج أدمغة ذكية مقارنة بـالبيئات المملة وعن أهمية النوم للتخلص من المخلفات العصـــبية الكيماوية التي تتجمع فيه أثناء النهار بما يمتن الذاكرة وعن أهمية الاسترخاء العصبي في نشاط خلايا الدماغ وأهمية ذلك في عملية التعلم.

ومن أهم إسـتراتيجيات هذه النظرية المسـتخدمة في هذا البرنامج، اللعب، سـماع الموسـيقى، شرب الماء، الرياضة مشاهدة الفيديو، العمل التعاوني ... الخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدة البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج بالتسلسل التالي:

1. **موقف افتتاحي.**
2. **9 مواقف لعادة التعلم باستعمال جميع الحواس.**
3. **9 مواقف لعادة المرونة الفكرية.**
4. **9 مواقف لعادة التصور والتخيل.**
5. **9 مواقف لعادة الدعابة.**
6. **موقف ختامي.**

<u>ملاحظة:</u>

تسبق المواقف التدريبية التمرينات الرياضية أو الرقص بخمس دقائق وترافق الرقص موسيقى خاصة كتهيئة للموقف التدريبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عادة إستعمال جميع الحواس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاسة الأولى: السمع

الموقف الأول

لعبة الأصوات

- باستعمال المسجل أو الهاتف النقال مسجل عليه عدد من المؤثرات الصوتية المختلفة مثل صوت دجاجة - خرير ماء - صوت طفل يبكي - أجراس ... الخ.

الهدف العام: تدريب الطفل على استخدام حاسة السمع بفعالية.

الهدف الخاص: أن يمارس الطفل حاسة السمع بفاعلية .

الأدوات المستعملة: جهاز موبايل، (هاتف نقال).

الاستراتيجيات:

- اللعب الجماعي.
- النمذجة.

المهام المطلوبة:

- تجلس المعلمة مع الأطفال في حلقة.
- توضح المعلمة فكرة اللعبة وتقدم نموذجاً يشاهده الأطفال.
- يخرج الأطفال بالتناوب.
- كل طفل يخرج تُعصب عيونه ونُسمعه صوتاً لكائن معين فإذا نجح في معرفة الصوت يستمر وإذا فشل يخرج من اللعبة.
- تستمر المعلمة مع الأطفال بالتوالي حتى ينتهي آخر طفل في تعرف الأصوات المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثاني

الكرت الموسيقي

- نستعمل بطاقة من البطاقات التي تصدر عنها أصوات موسيقية عند فتحها وعند إغلاقها تتوقف هذه الأصوات.

الهدف العام: تدريب الطفل على استخدام حاسة السمع بفعالية.

الهدف الخاص: أن يميز الطفل بين مجموعة من الأصوات المختلفة.

الأدوات المستعملة: بطاقة موسيقية.

الاستراتيجيات المستعملة:

- اللعب الجماعي.
- النمذجة.

المهام المطلوبة:

- تجلس المعلمة مع الأطفال في حلقة.
- توضح المعلمة فكرة اللعبة للأطفال وتقدم نموذجاً للعبة يشاهده الأطفال.
- يخرج الأطفال بالتناوب.
- يتم إخراج الطفل الأول إلى الخارج.
- تتفق المعلمة مع الأطفال الباقين على إخفاء الكرت الموسيقي في مكان ما وهو مفتوح.
- يدخل الطفل من الخارج ويطلب منه أن يعرف مكان الكرت من خلال صوته.
- ثم يخرج طفل آخر وتستمر اللعبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاسة الثانية: البصر

الموقف الثالث

متاهة الأميرة النباتية

من خلال رسم المتاهة النباتية المرفق والذي يوضح أميرة حوصرت في متاهة نباتية، وهي يائسة جداً ولا تستطيع الخروج من هذه المتاهة وحدها، لذا فقد أقسمت أن تتزوج الرجل الذي ينقذها يا ترى من سيكون؟ ... الأمير أم الساحر؟.

الهدف العام: تدريب الطفل على استخدام حاسة البصر بفعالية.

الهدف الخاص: أن يستخدم الطفل حاسة البصر في التوصل إلى الطريق الصحيح للمتاهة

الأدوات المستعملة: رسمة المتاهة النباتية، قلم رصاص.

الاستراتيجيات المستعملة:

- النمذجة.
- اللعب.
- سماع الموسيقي.

المهام المطلوبة:

- تجلس المعلمة في حلقة مع الأطفال.
- توضح المعلمة فكرة اللعبة، وتقوم بحل متاهة السلحفاة أمام الأطفال.
- توزع المعلمة رسمة المتاهة على الأطفال مع قلم رصاص ونطلب منهم رسم خط يوضح من سيصل للأميرة أولاً.
- تضع المعلمة للأطفال موسيقى أثناء عملهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الرابع

الرجل الآلي

من خلال الرسم المرفق، لديك رجلان آليان، وتوجد بين هذين الرجلين الآليين سبعة فروق، إرسم دائرة حول هذه الفروق بين الرسمين.

الهدف العام: تدريب الأطفال على استخدام حاسة البصر بفعالية.

الهدف الخاص: أن يذكر الطفل كل الفروق بين الرجلين من خلال الصورة التي أمامه.

الأدوات المستعملة: رسم الرجل الآلي - قلم رصاص.

الاستراتيجيات المطلوبة:

- اللعب.
- النمذجة.
- سماع الموسيقى.

المهام المطلوبة:

- تجلس المعلمة في حلقة مع الأطفال.
- توضح المعلمة فكرة اللعبة، وتقوم باستخراج فرق من الفروق السبعة بين الرسمين.
- توزع المعلمة رسمة الرجلين الآليين على كل طفل ليقوم باستخراج باقي الفروق الستة.
- تشغل المعلمة الموسيقى للأطفال أثناء عملهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الخامس

لعبة تمييز الطعم

باستعمال فواكه مختلفة (موز - برتقال - تمر - إجاص).

الهدف العام: تدريب الطفل على استعمال حاسة التذوق بفعالية.

الهدف الخاص: أن يميز الطفل بين الفواكه من خلال الطعم فقط.

الأدوات المستعملة: فواكه مقطعة لقطع صغيرة، شوك بلاستيكية.

الاستراتيجيات المطلوبة:

- **اللعب.**
- **النمذجة.**
- **سماع الموسيقى.**

المهام المطلوبة:

- **تجلس المعلمة في حلقة مع الأطفال.**
- **توضح المعلمة فكرة اللعبة، وتقدم نموذجاً يشاهده الأطفال.**
- **يخرج الأطفال بالتناوب وتعصب عيون الطفل الذي خرج، وتقوم المعلمة بتقديم قطعة فاكهة له بوساطة شوكة نظيفة ويطلب منه معرفة نوع الفاكهة التي تذوقها.**
- **نستمر في اللعبة مع باقي الأطفال.**
- **تشغل المعلمة موسيقى للأطفال أثناء لعبهم.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف السادس

لعبة تمييز الحلو والمالح

باستعمال مواد مختلفة مثل حلويات مختلفة وبسكويت مالح وملح ومخلل.

الهدف العام: تدريب الأطفال على إستعمال حاسة التذوق بفعالية.

الهدف الخاص: أن يميز الطفل بين عدة أطعمة بشكل صحيح معتمداً على حاسة التذوق.

الأدوات المستعملة: حلويات مختلفة، بسكويت مالح - ملح - مخلل - شوك صغيرة - عصابة للعيون.

الاستراتيجيات المطلوبة:

- **اللعب.**
- **النمذجة.**
- **سماع الموسيقى.**

المهام المطلوبة:

- **تجلس المعلمة في حلقة مع الأطفال.**
- **توضح المعلمة فكرة اللعبة، وتقدم نموذجاً يشاهده الأطفال.**
- **يخرج الأطفال بالتناوب وتُعصب عيون الطفل الذي خرج.**
- **نضع قطعة من المواد الغذائية (حلو أو مالح) في فم الطفل بوساطة شوكة نظيفة.**
- **نطلب منه تمييز الطعم، وهل هو حلو أم مالح.**
- **ونستمر مع باقي الأطفال.**
- **نضع موسيقى للأطفال أثناء لعبهم.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاسة الرابعة: الشم

الموقف السابع

الأعشاب المجففة

عرض مجموعة من الأعشاب المجففة في علب صغيرة مغلقة.

الهدف العام: تدريب الطفل على استخدام حاسة الشم بفعالية.

- نقوم بتدريب:- تعريض الأطفال لروائح مجموعة أعشاب وشمها وتعرفها قبل الموقف التدريبي.

الهدف الخاص: أن يميز الطفل بين روائح الأعشاب بشكل صحيح.

الأدوات المستعملة: مجموعة أعشاب مجففة مثل الزعتر - النعناع - ريحان - ميرمية - بقدونس - كزبرة في علب صغيرة.

الاستراتيجيات المستعملة:

- **النمذجة.**
- **اللعب.**
- **سماع الموسيقى.**

المهام المطلوبة:

- **تجمع المعلمة الأطفال حولها.**
- **توضع المعلمة فكرة اللعبة، وتقدم نموذجاً أمام الأطفال.**
- **تقدم بالتناوب للأطفال علباً صغيرة بها أعشاب مجففة وتطلب منهم وصف هذه الروائح.**
- **نسمع موسيقى للأطفال أثناء لعبهم.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثامن

روائح أحبها ولا أحبها

نضـــع مجموعـة من الأوعية الصـــغيرة غير الشـــفافة ذات الأغطية التي تفتح عن طريق لفها، زجاجات العطور الفارغة وزيوت الاستحمام والشاي والقهوة.

الهدف العام: تدريب الطفل على استخدام حاسة الشم بفعالية.

الهدف الخاص: أن يميز الطفل بين الروائح المحببة لديه وغير المحببة

الأدوات المستعملة:

- مجموعة من الأوعية ذات الأحجام الصغيرة الموحدة.

الاستراتيجيات:

- النمذجة.
- اللعب.
- سماع الموسيقى.
- العمل الجماعي.

المهام المطلوبة:

- تجلس المعلمة في حلقة مع الأطفال.
- تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات.
- تضع عند كل مجموعة من الأطفال عدداً من العلب.
- نطلب من الأطفال بالتعاون مع بعضهم بعضاً تصنيف الروائح إلى: روائح أحبها، وروائح لا أحبها.
- يسمع الاطفال موسيقى أثناء عملهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاسة الخامسة: اللمس

الموقف التاسع

اللعب بالرمال

تختار مجموعة من الألعاب المتنوعة ومنها أدوات مطبخ بلاستيكية.

الهدف العام: تدريب الأطفال على استخدام حاسة اللمس بفعالية.

الهدف الخاص: أن يحدد الطفل نوع اللعبة من خلال استخدام حاسة اللمس.

الأدوات المستعملة: ألعاب متنوعة - وعاء بلاستيكي متوسط الحجم به رمال - عصابة للعينين.

الاستراتيجيات المستعملة:

- **النمذجة.**
- **اللعب.**
- **سماع الموسيقى.**
- **العمل الجماعي.**

المهام المطلوبة:

- **يتجمع الأطفال في حلقة مع المعلمة.**
- **يخرج طفل من الفصل وتقوم المعلمة بالاتفاق مع الأطفال على نوع اللعبة التي سنقوم بتخبئتها في الرمال.**
- **تخبئُ المعلمة اللعبة داخل الرمال.**
- **يدخل الطفل إلى الغرفة أو غرفة الصف وتقوم المعلمة بعصب عينيه.**
- **يطلب من الطفل إدخال يديه في الرمال وتحسس اللعبة ووصفها وهي ما زالت في الرمال.**
- **ثم نسأله - ما اللعبة الموجودة داخل الرمال؟**
- **ثم تنقل اللعبة لطفل آخر وهكذا.**
- **يسمع الأطفال موسيقى أثناء عملهم.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عادة التخيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الأول

الفراشات

باستعمال قطع الاسفنج المقصوصة. والصوف وبعض الأحجام من الخرز والصمغ والألوان وقصاصات أقمشة متنوعة. قم بتكوين فراشات جميلة تروق لك.

الهدف العام: تدريب الطفل على عادة التخيل.

الهدف الخاص: أن يولد الطفل صوراً عقلية متخيلة لفراشات جميلة.

الأدوات المستعملة: قطع اسفنج مقصوصة - صوف - بعض الألوان والأحجام من الخرز - صمغ، ألوان - قصاصات أقمشة - مسجل - صحيفة مشاهدة يومية.

الاستراتيجيات المستعملة:

- النمذجة.
- استعمال الموسيقى.
- تغيير البيئة.
- اللعب.

المهام المطلوبة:

- يشكل الأطفال دائرة كبيرة مع المعلمة.
- عرض فكرة اللعبة على الأطفال، ويسمح للأطفال بالحركة والشرب متى شاؤوا.
- عرض نموذج من قبل المعلمة يشاهده الأطفال.
- توزيع المواد اللازمة للأطفال ويطلب منهم بناء أشكال مختلفة لفراشات متخيلة بالنسبة لهم مع تشغيل شريط موسيقى لهم أثناء عملهم.
- تقوم المعلمة بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة التخيل لدى الأطفال على صحيفة مشاهدة يومية أثناء لعبهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثاني

حكايات الدمى

لـديك الدمى التالية: (رجل عجوز، متســـولة، ابنة مغرورة، ابن جيد الأخلاق) بوســـاطة اللعب بالدمى، إروِ لنا حكاية باستعمال هذه الشخصيات.

الهدف العام: تدريب الطفل على عادة التخيل.

الهدف الخاص: أن يولد الطفل صوراً خيالية لحكاية يعرفها.

الأدوات المستعملة: دمى لرجل عجوز، ومتسولة وابنة مغرورة، وابن، مسجل.

الاستراتيجيات المستعملة:

- النمذجة.
- لعب الدور.
- العمل التعاوني.

المهام المطلوبة:

- يجلس الأطفال على شكل حلقة.
- تقســـم المعلمـة الأطفـال الى مجموعات وتختار في كل مجموعة من يقوم بدور الرجل العجوز - متسولة - ابنة مغرورة - ابن).
- تقوم كل مجموعة بعرض قصة تحتوي على هذه الشخصيات أمام جميع زملائهم.
- تقوم المعلمة بتسجيل قصصهم على شريط كاسيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثالث

الرسوم

باستعمال أعواد الكبريت وأعواد تنظيف الأذن، والخواتم البلاستيكية، وبعض الأشكال الهندسية البسيطة مثل: مثلث، مربع، دائرة من الكرتون الملون، شكل رسمة جميلة.

الهدف العام: تدريب الطفل على عادة التخيل.

الهدف الخاص: أن يولد الطفل صوراً خيالية باستعمال بعض الخامات .

الأدوات المستعملة: مسجل - صحيفة مشاهدة يومية - أعواد كبريت - أعواد تنظيف الأذن - خواتم بلاستيكية - بعض قطع الكرتون الملون المقصوصة لأشكال هندسية مثل المثلث والدائرة والمربع بأحجام مختلفة.

الاستراتيجيات المستعملة:

- النمذجة.
- اللعب.
- استعمال الموسيقى.
- تغيير البيئة وإعطاء خيارات.

المهام المطلوبة:

- يشكل الأطفال دائرة كبيرة حول المعلمة.
- عرض فكرة اللعبة على الأطفال، يسمح للأطفال بالحركة والشرب متى شاؤوا.
- عمل نموذج من قبل المعلمة يشاهده الأطفال.
- إعطاء الأطفال المواد اللازمة ويطلب منهم بناء الشكل الذي يحبونه.
- تشغيل شريط موسيقى للأطفال أثناء عملهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الرابع

لعبتي

باســتعمال أكواب الشــاي والقهوة البلاســتيكية الفارغة وبكرات ورق التواليت وعلب الكبريت الفارغة والصــوف المقطع إلى أحجام مختلفة وبألوان مختلفة بالإضــافة إلى رؤوس بعض الألعاب التالفة والصمغ، قم بتكوين لعبة جميلة تروق لك.

الهدف العام: تدريب الطفل على عادة التخيل.

الهدف الخاص: أن يولد الطفل صوراً عقلية متخيلة للعبة جميلة.

الأدوات المستعملة: مسجل - صحيفة مشاهدة يومية - أكواب شاي وقهوة بلاستيكية فارغة - بكرات ورق التواليت - علب كبريت فارغة - قطع صوف بألوان مختلفة - رؤوس بعض الألعاب التالفة - صمغ.

الاستراتيجيات المستعملة:

- النمذجة.
- استعمال الموسيقى.
- اللعب.

المهام المطلوبة:

- يشكل الأطفال دائرة كبيرة مع المعلمة.
- عرض فكرة اللعبة على الأطفال.
- عمل نموذج أمام الأطفال من قبل المعلمة.
- توزيع المواد اللازمة على الأطفال والطلب منهم أن يقوموا بتركيب أية لعبة جميلة تروق لهم مع تشغيل شريط موسيقى لهم وهم يعملون.
- تقوم المعلمة بتســجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة التخيل لدى الأطفال في صــحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الخامس

الكرت

باستعمال كرتون ملون، وشبر ملون وبعض الرسومات المقصوصة من الصحف والمجلات وبعض الأزهار المجففة ولاصق قم ببناء كرت جميل لزميلك في الفصل.

الهدف العام: تدريب الطفل على عادة التخيل.

الهدف الخاص: أن يولد الطفل صوراً خيالية يكون من خلالها كرت جميل.

الأدوات المستعملة: كرتون ملون - شبر ملون - بعض الرسومات المقصوصة من الصحف والمجلات - أزهار مجففة - لاصق - صحيفة مشاهدة يومية - مسجل.

الاستراتيجيات المستعملة:

- النمذجة.
- استعمال الموسيقى.
- تغيير البيئة.
- اللعب.

المهام المطلوبة:

- يشكل الأطفال دائرة كبيرة مع المعلمة.
- عرض فكرة اللعبة على الأطفال، ويسمح للأطفال بحرية الحركة والشرب أثناء العمل.
- عرض نموذج من قبل المعلمة يشاهده الأطفال.
- توزيع المواد اللازمة على الأطفال ويطلب منم تصميم أي شكل يرغبون فيه بناء على تخيلهم له، ونشغل شريط موسيقى لهم أثناء عملهم.
- تقوم المعلمة بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة التخيل لدى الأطفال على صحيفة مشاهدة يومية لهم أثناء لعبهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف السادس

جهاز الكمبيوتر

يجلس سـامي أمام جهاز الكمبيوتر، وإذا بالجهاز يقوم بسحب سامي إلى داخله، ماذا يرى سامي داخل جهاز الكمبيوتر.

الهدف العام: تدريب الطفل على التخيل.

الهدف الخاص: أن يتخيل الطفل نفسه في جهاز الكمبيوتر.

الأدوات المستعملة: مسجل كاسيت - صحيفة مشاهدة يومية - دفتر قلاب به صور دالة على القصة.

الاستراتيجيات المستعملة:

- النمذجة.
- طرح الأسئلة.
- العمل التعاوني.
- المناقشة والحوار.
- استخدام القصة.

المهام المطلوبة:

- يجلس الأطفال على شكل حلقة حول المعلمة.
- قراءة القصة أو الموقف بأسلوب جذاب مع عرض الصور المرافقة.
- عرض نموذج من قبل المعلمة لعادة التخيل والطلب من الأطفال الإصغاء.
- طرح السؤال التالي: لو كنت سامي، ماذا ستجد داخل جهاز الكمبيوتر.
- يقوم طفل من كل مجموعة برواية قصـة الطفل سـامي داخل جهاز الكمبيوتر وتسـجل المعلمة رواياتهم على شريط كاسيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف السابع

مدينة تحت الماء

قامت رانيا بنزهة على شــاطئ البحر وفجأة ســقطت في الماء ونظرت خلال الماء، فوجدت مدينة تحت الماء، ما أشكال الأشخاص في هذه المدينة وما أشكال البيوت والنباتات.

الهدف العام: تدريب الطفل على التخيل.

الهدف الخاص: أن يولد الطفل صوراً خيالية لمدينة تحت البحر.

الأدوات المستعملة: مسجل كاسيت - صحيفة مشاهدة يومية - دفتر قلاب به صور دالة على القصة.

الاستراتيجيات المستعملة:

- النمذجة.
- طرح الأسئلة.
- العمل التعاوني.
- المناقشة والحوار.
- استخدام القصة.

المهام المطلوبة:

- يجلس الأطفال على شكل حلقة حول المعلمة.
- قراءة القصة أو الموقف بأسلوب جذاب مع عرض الصور المرافقة.
- عرض نموذج من قبل المعلمة لعادة التخيل والطلب من الأطفال الإصغاء.
- طرح السؤال التالي: ماذا ستجد رانيا داخل الماء؟
- صفي المدينة تحت الماء. ما شكل الأشخاص فيها؟ وما أشكال البيوت والنباتات؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثامن

باربي والسلاحف السبعة

دخلت باربي غرفتها ذات يوم فوجدت سبع سلاحف صغيرة جميلة، وقد دعت هذه السلاحف باربي لحضور حفلة زفاف أميرة السلاحف، تخيل نفسك مكان باربي، وكيف ستذهب لحضور زفاف أميرة السلاحف والعودة.

الهدف العام: تدريب الطفل على التخيل.

الهدف الخاص: أن يولد الطفل صوراً خيالية لقصة زفاف أميرة السلاحف.

الأدوات المستعملة: مسجل كاسيت لاستجابات الأطفال - صحيفة مشاهدة يومية - دفتر قلاب به الصور الدالة على القصة.

الاستراتيجيات المستعملة:

- النمذجة.
- لعب الدور.
- العمل الجماعي.
- إستعمال القصة.

المهام المطلوبة:

- يجلس الأطفال على شكل حلقة حول المعلمة.
- تقوم المعلمة بقراءة القصة بأسلوب جذاب مع عرض الصور المرافقة.
- عرض نموذج من قبل المعلمة لعادة التخيل والطلب من الأطفال الإصغاء (نقسم الفصل مجموعات).
- تقوم كل مجموعة بالعمل معاً، وتقوم بأداء دور باربي والسلاحف السبعة في زفاف الأميرة.
- تقوم كل مجموعة بعرض لدور باربي والسلاحف السبعة بالتناوب مع المجموعات الباقية والمجاميع الباقية تشاهد العرض.
- تقوم معلمة الفصل بتسجيل الأفعال الدالة عل عادة التخيل والأقوال الدالة عليها في صحيفة مشاهدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف التاسع

المحقق كونان

عرض جزء من فيلم الكرتون (المحقق كونان) عرض اللغز في هذا الكرتون، ونتوقف، ونسأل كيف سيكشف المحقق كونان اللغز.

الهدف العام: تدريب الطفل على عادة التخيل.

الهدف الخاص: أن يولد الطفل صوراً خيالية يستنتج من خلالها حل اللغز.

الأدوات المستعملة: فيديو - شريط كاسيت - تلفزيون.

الاستراتيجيات المستعملة:

- عرض فيديو.
- النمذجة من قبل المعلمة.
- لعب الأدوار.

المهام المطلوبة:

- يجلس الأطفال على شكل حلقة حول المعلمة.
- تقوم المعلمة بعرض جزء من فيلم الكرتون المحقق كونان ثم نقوم بإغلاق الفيديو.
- تقوم المعلمة بعمل نموذج يكمل الحلقة.
- تطلب المعلمة من الأطفال أن يقوم كل منهم بإكمال القصة وتوضيح كيف سيقوم كونان بحل اللغز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

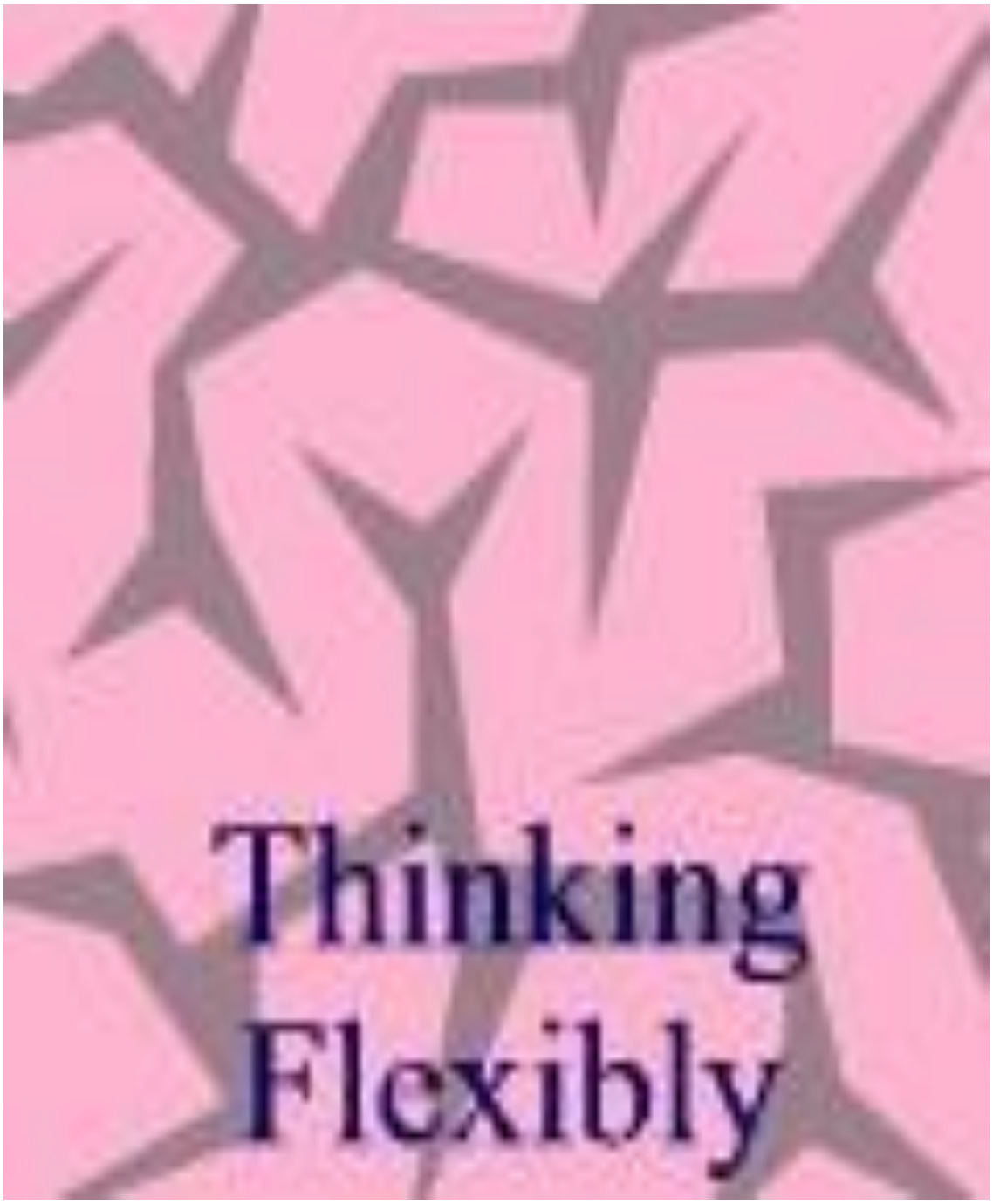

عادة المرونة الفكرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرونة الفكرية

الموقف الأول

وجبة الإفطار

سـمر صـديقة حميمة لريم تلعب معها وتشـاركها في وجبة الإفطار وفي اختيار هذه الوجبة ولا تحب ريم أن يشاركها أحد سوى سمر.

منى صديقة لريم وقد طلبت من ريم أن تشاركها في وجبة الإفطار.

تحدث مع ريم لتجعلها تشارك منى في الإفطار.

الهدف العام: تدريب الطفل على المرونة الفكرية.

الهدف الخاص : أن يتقبل الطفل فكرة تغيير الرأي.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة للاستجابة المتوقعة.
2. لعب الدور بواسطة الدمى.
3. المناقشة والحوار.
4. العمل التعاوني.
5. استخدام القصة.

المهام المطلوبة:

1- تقوم المعلمة بطرح الموقف على الأطفال على شكل قصة.
2- تقسيم الأطفال إلى مجموعات كل مجموعة تقوم بتمثيل دور كل من ريم وسمر ومنى.
3- تقوم كل مجموعة بتوزيع الدمى المناسبة لكل دور والقيام بلعب أدوار الأشخاص في القصة.
4- تسجل المدرسة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.
5- تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة المرونة في صحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثاني

فترة اللعب الحر

رياض طفل لطيف يحب فترة اللعب الحر ويحب بالتحديد اللعب بالماء والرمل، لكن والدته تمنعه من اللعب بالماء.

- اقنع والدتك بضرورة اللعب بالماء إلى جانب اللعب بالرمل.
- ساعد رياض في إقناع والدته بالسماح له باللعب بالماء والرمل.

الهدف العام: تدريب الطفل على المرونة الفكرية.

الهدف الخاص : أن يتقبل الطفل فكرة تعديل الأفكار وتغييرها.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة للاستجابة المتوقعة.
2. لعب الدور بوساطة الدمى.
3. المناقشة والحوار.
4. العمل التعاوني.
5. استخدام القصة.

المهام المطلوبة:

1-تقوم المعلمة بطرح الموقف على الأطفال على شكل قصة.

2-تقسيم الأطفال لمجموعات كل مجموعة تقوم بتمثيل دور كل من رياض وأمه.

3-تقوم كل مجموعة بتوزيع الدمى المناسبة لكل دور والقيام بلعب أدوار الأشخاص في القصة.

4-تسجل المدرسة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.

5-تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة المرونة في صحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثالث

حقيبة يزن

وضـع يزن حقيبة على الرف ثم وضـع وائل حقيبة مشـابهة لها بجانب حقيبة يزن، وعند وصـول والـد يزن، أخـذ يزن حقيبـة وائل واســتعد ليعود إلى المنزل مع والده، وفي هذه الأثناء قال وائل ليزن أن هذه الحقيبة له.

- اقنع يزن بأن هذه الحقيبة ليست له وأن الحقيبة الأخرى هي التي له.

الهدف العام: تدريب الطفل على المرونة الفكرية.

الهدف الخاص: أن يتقبل الطفل فكرة التحاور بين الأفراد .

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة للاستجابة المتوقعة.
2. لعب الدور بواسطة الدمى.
3. المناقشة والحوار.
4. العمل التعاوني.
5. استخدام القصة.

المهام المطلوبة:

1- تقوم المعلمة بطرح الموقف على الأطفال على شكل قصة.

2- تقسيم الأطفال لمجموعات كل مجموعة تقوم بتمثيل دور كل من وائل ويزن والمعلمة.

3- تقوم كل مجموعة بتوزيع الدمى المناسبة لكل دور والقيام بلعب أدوار الأشخاص في القصة.

4- تسجل المدرسة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.

5- تقوم معلمة الصــف بتســجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة المرونة في صــحيفة مشــاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الرابع

الأنشودة

قامت المعلمة بتعليم أطفال الروضة أنشودة جميلة، وقام كل الأطفال بترديد الأنشودة مع المعلمة إلا نادر فقد بدأ بترديد أنشودة أخرى.

- أقنع نادر بضرورة الالتزام بالغناء مع الجماعة.

الهدف العام: تدريب الطفل على المرونة الفكرية.

الهدف الخاص: أن يتقبل الطفل فكرة القدرة على اقناع الآخرين .

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة للاستجابة المتوقعة.
2. لعب الدور بوساطةالدمى.
3. المناقشة والحوار.
4. العمل التعاوني.
5. استخدام القصة.

المهام المطلوبة:

1- تقوم المعلمة بطرح الموقف على الأطفال على شكل قصة.

2- تقسيم الأطفال لمجموعات كل مجموعة تقوم بتمثيل دور كل من نادر والمعلمة.

3- تقوم كل مجموعة بتوزيع الدمى المناسبة لكل دور والقيام بلعب أدوار الأشخاص في القصة.

4- تسجل المدرسة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.

5- تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة المرونة في صحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الخامس

الشكر

ذهبت آلاء إلى البقالة المجاورة واشـترت قطعة حلوى، وأثناء عودتها لمنزلها صـادفها ابن الجيران شـادي وخطف قطعة الحلوى منها. وفي هذه الأثناء شـاهده والده فذهب للبقالة واشـترى لشادي قطعة أخرى وطلب من شادي أن يعيد قطعة آلاء لها.

- اقنع آلاء بضرورة تقديم كلمة شكر مؤدبة لوالد شادي على مساعدته لها.

الهدف العام: تدريب الطفل على المرونة الفكرية.

الهدف الخاص : أن يتقبل الطفل فكرة طرح الأفكار على الآخرين .

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة للاستجابة المتوقعة.
2. لعب الدور بوساطةالدمى.
3. المناقشة والحوار.
4. العمل التعاوني.
5. استخدام القصة.

المهام المطلوبة:

1- تقوم المعلمة بطرح الموقف على الأطفال على شكل قصة.

2- تقسيم الأطفال لمجموعات كل مجموعة تقوم بتمثيل دور كل من ليان وشادي ووالده.

3- تقوم كل مجموعة بتوزيع الدمى المناسبة لكل دور والقيام بلعب أدوار الأشخاص في القصة.

4- تسجل المدرسة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.

5- تقوم معلمة الصـف بتسـجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة المرونة في صـحيفة مشـاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف السادس

تاز المشاكس

نلعب بوساطةالبلى ستيشن لعبة تاز المشاكس وذلك للتدريب على المرونة الفكرية.

الهدف العام: تدريب الطفل على المرونة الفكرية.

الهدف الخاص: أن يتقبل الطفل فكرة مناقشة الأفكار.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة للاستجابة المتوقعة.

2. اللعب

3. العمل التعاوني.

المهام المطلوبة:

1- تقوم المعلمة بطرح الموقف على الأطفال على شكل قصة.

2- تقسيم الأطفال لمجموعات كل مجموعة تلعب على الجهاز نفسه.

3- يقوم الأطفال بالتناوب باللعب على هذه اللعبة.

4- تسجل المدرسة إستجابات الأطفال على شريط كاسيت.

5- تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة المرونة في صحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف السابع

لعبة الحركة المنوعة

نتفق مع الأطفال على أنه عند سماع الصافرة نقوم بتغيير نوع الحركة، فمثلاً عند سماع الصافره يقوم الأطفال بالنط مثل الضفدع، ركض سريع، صافره، توقف والتفاف حول النفس صافره، ركض نحو الخلف وهكذا.

الهدف العام: تدريب الطفل على المرونة الفكرية.

الهدف الخاص: أن يختار الطفل الحركة المناسبة مع الاشارة المناسبة.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة للاستجابة المتوقعة.
2. اللعب.
3. استخدام الموسيقى.
4. العمل الجماعي.

المهام المطلوبة:

1- تقوم المعلمة بطرح الموقف على الأطفال.

2- يخرج الأطفال لساحة واسعة، وتقوم اللعبة على أساس اللعب الجماعي.

3- يستمع الأطفال للصافرة فيغيرون نوع حركتهم ومن يخطئ يخرج حتى نهاية اللعبة.

4- تشغيل شريط موسيقى أثناء لعب الأطفال.

5- تسجل المدرسة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.

6- تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة المرونة في صحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثامن

لعبة سرعة الكلمات

يقوم طفل بالوقوف وسط المجموعة ونطلب منه ترديد اسمه كاملاً ببطء ثم عند سماع الصافرة لا بد أن يكرر اسمه كاملاً بشكل سريع ثم يعود للبطء عند سماع الصافرة ثم يعود للسرعة في نطق اسمه وهكذا.

الهدف العام: تدريب الطفل على المرونة الفكرية.

الهدف الخاص: أن يمارس الطفل سرعة الاستجابة.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة للاستجابة المتوقعة.
2. اللعب.
3. سماع الموسيقى.
4. اللعب الجماعي.

المهام المطلوبة:

1- تقوم المعلمة بطرح الموقف على الأطفال وعمل نموذج له.
2- يتم اللعب بشكل جماعي.
3- يخرج الأطفال بالتناوب ويردد اسمه مرة ببطء ومرة بسرعة بناءً على الصافرة وإذا أخطا خرج حتى نهاية اللعبة.
4- تسجل المدرسة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.
5- تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة المرونة في صحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف التاسع

سارة

طلبت المعلمة من أطفال الروضة التحدث عن أنفسهم وعن أفراد عائلاتهم، فقام جميع أطفال الروضة بذلك ما عدا سارة.

- تحدث مع سارة لتقنعها بالحديث عن نفسها وعن عائلتها.

الهدف العام: تدريب الطفل على المرونة الفكرية.

الهدف الخاص: أن يمتلك الطفل الرغبة في اقناع الآخرين.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة للاستجابة المتوقعة.
2. لعب الدور بواسطة الدمى.
3. المناقشة والحوار.
4. العمل التعاوني.
5. استخدام القصة.

المهام المطلوبة:

1- تقوم المعلمة بطرح الموقف على الأطفال على شكل قصة.

2- تقسيم الأطفال لمجموعات كل مجموعة تقوم بتمثيل دور كل من سارة والمعلمة.

3- تقوم كل مجموعة بتوزيع الدمى المناسبة لكل دور والقيام بلعب أدوار الأشخاص في القصة.

4- تسجل المدرسة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.

5- تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة المرونة في صحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عادة الدعابة

www.manaraa.com

الموقف الأول

صاحب الدكان

قلد حركات صاحب الدكان بشكل مضحك.

الهدف العام: تدريب الطفلة على عادة الدعابة.

الهدف: أن يتلاعب الأطفال بالحركات بشكل ضاحك.

الاستراتيجيات:

1. **النمذجة من قبل المعلمة.**
2. **استخدام العمل الجماعي.**
3. **استعمال اللعب.**
4. **الاستعمال غير المألوف للحركات.**

الأدوات:

- مسجل كاسيت لتسجيل استجابات الأطفال، صحيفة مشاهدة يومية.

المهمات المطلوبة:

- **يشكل الأطفال والمعلمة دائرة كبيرة.**
- **عرض فكرة اللعبة على الأطفال.**
- **عمل نموذج من قبل المعلمة يستجيب له الأطفال.**
- **تقوم المعلمة بطرح حركة وعمل أكثر من شكل ضاحك لهذه الحركة.**
- **يقوم الأطفال بالتعاون مع المعلمة باقتراح حركات أخرى معينة ويقوم كل طفل بعرض شكل ضاحك لهذه الحركات وتستمر اللعبة.**
- **تسجل المدربة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.**
- **تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة الدعابة على صحيفة مشاهدة يومية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثاني

الوجوه المضحكة

عمل مجموعة من الوجوه والطلب من الأطفال عمل وجوه مضحكة بالألوان.

الهدف العام: تدريب الطفلة على عادة الدعابة.

الهدف: أن تتلاعب الطفلة بالرسوم بشكل ضاحك.

الاستراتيجيات:

1. **النمذجة من قبل المعلمة.**
2. **استعمال اللعب.**
3. **الاستعمال غير المألوف للرسوم.**

الأدوات:

- **مسجل كاسيت لتسجيل استجابات الأطفال، صحيفة مشاهدة يومية.**
- **رسومات متنوعة لوجوه إنسان وحيوانات مختلفة.**

المهمات المطلوبة:

- **يشكل الأطفال والمعلمة دائرة كبيرة.**
- **عرض فكرة اللعبة على الأطفال.**
- **عمل نموذج من قبل المعلمة يستجيب له الأطفال.**
- **تقوم المعلمة بتوزيع رسومات لوجوه وألوان والمطلوب هو تحويل هذه الوجوه إلى وجوه ضاحكة.**
- **تجمع المعلمة نماذج من رسومات الأطفال المضحكة.**
- **تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة الدعابة على صحيفة مشاهدة يومية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثالث

مسابقة أجمل نكتة

قامت معلمة الروضة بعمل مسابقة رواية أجمل نكتة وقامت بجمع أطفال فصلها بالروضة على شكل حلقة وبدأت المسابقة.

الهدف العام: تدريب الطفلة على عادة الدعابة.

الهدف: أن يتلاعب الأطفال بالألفاظ بشكل ضاحك.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة.
2. استخدام العمل الجماعي.
3. استعمال اللعب.
4. الاستعمال غير المألوف للألفاظ.

الأدوات:

- مسجل كاسيت لتسجيل استجابات الأطفال، صحيفة مشاهدة يومية.

المهمات المطلوبة:

- يشكل الأطفال والمعلمة دائرة كبيرة.
- عرض فكرة اللعبة على الأطفال.
- عمل نموذج من قبل المعلمة يستجيب له الأطفال.
- يقوم الأطفال بالتعاون مع المعلمة برواية نكات مختلفة ويتم اختيار أجمل نكتة، ومن يفوز يوضع على رأسه تاج افضل راوي نكات.
- تسجل المدربة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.
- تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة الدعابة على صحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الرابع

قصة الفيل خفيف الوزن

خاف الفيل خفيف الوزن يوماً من الصياد، ولم يجد له مكاناً ليختبئ فيه إلا أن يصعد إلى الشجرة ويختفي بين أوراقها وفوق غصن من هذه الشجرة.

- قلد الفيل وهو يصعد الشجرة.

الهدف: تدريب الطفل على عادة الدعابة.

الهدف الخاص: أن يتلاعب الأطفال بالحركات بشكل ضاحك.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة.
2. استخدام العمل الجماعي.
3. استعمال اللعب.
4. الاستعمال غير المألوف للحركات.

الأدوات:

- مسجل كاسيت لتسجيل استجابات الأطفال، صحيفة مشاهدة يومية.

المهمات المطلوبة:

- يشكل الأطفال والمعلمة دائرة كبيرة.
- عرض فكرة اللعبة على الأطفال.
- عرض نموذج من قبل المعلمة يستجيب له الأطفال.
- يقوم الأطفال بالتعاون مع المعلمة بتقليد حركات الفيل خفيف الوزن وهو يصعد الشجرة كل طفل بأسلوبه، وتستمر اللعبة.
- تسجل المدربة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.
- تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة الدعابة على صحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الخامس

التفاحة والكأس

قام أحد الرسامين بزيارة روضة الأطفال فطلب من أحد الأطفال أن يرسم شكلاً مضحكاً فوافق الرسام على ذلك ورسم شكل تفاحة لها أربع أيادٍ، وهذه الأيادي تتعارك من سيمسك الكأس، وبعد أن أنهى الرسام الرسمة طلب من الأطفال أن يحكي كل منهم نكتة عن هذه التفاحة.

- احك نكتة عن هذه التفاحة.

الهدف: تدريب الأطفال على عادة الدعابة.

الهدف الخاص: أن يتلاعب الأطفال بالألفاظ.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة.
2. استخدام العمل الجماعي.
3. استعمال اللعب.
4. الاستعمال غير المألوف للكلمات.

الأدوات:

- مسجل كاسيت لتسجيل استجابات الأطفال، صحيفة مشاهدة يومية.

المهمات المطلوبة:

- يشكل الأطفال والمعلمة دائرة كبيرة.
- عرض فكرة اللعبة على الأطفال.
- عرض نموذج من قبل المعلمة يستجيب له الأطفال.
- يقوم الأطفال برواية نكات حول التفاحة ذات الأربعة أيدي. وتستمر اللعبة.
- تسجل المدربة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقوم معلمة الصـــف بتســـجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة الدعابة على صـــحيفة مشاهدة يومية.

الموقف السادس

عطاس الكرة

إصـطحبت شـيرين ابنتها ندى للروضـة وعند مغادرتها لعملها تمسـكت ندى بها وأخذت بالبكاء والإمسـاك بثياب شـيرين فقامت شيرين بتهدئتها وأخرجت لها ولأصدقائها في الروضة من حقيبتها كرة لها أذان وعيون عديدة وتصدر مواءً وعطاساً عند ركلها.

قلد الأطفال في الروضـة هذه الكرة وهم يلعبون بها الكرة ويركلونها وهي تعطس، وتصدر صوت القطط

الهدف العام: تدريب الأطفال على عادة الدعابة.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة.
2. استخدام العمل الجماعي.
3. استعمال اللعب.
4. الاستعمال غير المألوف للحركات والألفاظ بشكل ضاحك.

الأدوات:

- مسجل كاسيت لتسجيل استجابات الأطفال، صحيفة مشاهدة يومية.

المهمات المطلوبة:

- يشكل الأطفال والمعلمة دائرة كبيرة.
- عرض فكرة اللعبة على الأطفال.
- عمل نموذج من قبل المعلمة يستجيب له الأطفال.
- يقوم الأطفال كل أربعة أطفال على حده بتقليد أطفال الروضة وهم يركلون هذه الكرة.
- تسجل المدربة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.
- تقوم معلمة الصـــف بتســـجيل الأقوال الدالة، والأفعال الدالة على عادة الدعابة على صـــحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف السابع

لعبة الحركات المضحكة

يقوم الأطفال باختيار تحية أو إشــارة اجتماعية معينة من تراث الشــعوب التي يعرفونها أو من تراث القرى المختلفة ثم يعرضونها بشكل ضاحك.

الهدف العام: تدريب الأطفال على عادة الدعابة.

الهدف الخاص: أن تتلاعب الطفلة بالألفاظ بشكل ضاحك.

الاستراتيجيات:

1. النمذجة من قبل المعلمة.
2. استخدام العمل الجماعي.
3. استعمال اللعب.
4. الاستعمال غير المألوف للحركات والإشارات الاجتماعية.

الأدوات:

- مسجل كاسيت لتسجيل استجابات الأطفال، صحيفة مشاهدة يومية.

المهمات المطلوبة:

- يشكل الأطفال والمعلمة دائرة كبيرة.
- عرض فكرة اللعبة على الأطفال.
- عمل نموذج من قبل المعلمة يستجيب له الأطفال.
- تقوم المعلمة بطرح حركة وعمل أكثر من شكل ضاحك لهذه الحركة.
- يقوم الأطفال بالتعاون مع المعلمة باقتراح إشارات اجتماعية معينة ويقوم كل طفل بعرض شكل ضاحك لهذه الإشارة لدى الشعوب المختلفة، وتستمر اللعبة.
- تسجل المدربة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.
- تقوم معلمة الصــف بتســجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة الدعابة على صــحيفة مشاهدة يومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثامن

أحجية بنطلون الدودة

روت المعلمة لأطفال الروضة الأحجية الجميلة التالية وطلبت منهم أن يجيبوا عليها بشكل ضاحك.

"دودة تملك عدة أقدام، كيف تشتري بنطالاً.

- يقوم الأطفال بعرض حلولهم لهذه الأحجية بشكل ضاحك.

الهدف: تدريب الأطفال على عادة الدعابة.

الاستراتيجيات:

1. **النمذجة من قبل المعلمة.**
2. **استخدام العمل الجماعي.**
3. **استعمال اللعب.**
4. **لعب الدور.**

الأدوات:

- **مسجل كاسيت لتسجيل استجابات الأطفال، صحيفة مشاهدة يومية.**

المهمات المطلوبة:

- **يشكل الأطفال والمعلمة دائرة كبيرة.**
- **عرض فكرة اللعبة على الأطفال.**
- **عمل نموذج من قبل المعلمة يستجيب له الأطفال.**
- **يقوم الأطفال بالتعاون مع المعلمة بعرض حلولهم لهذه الأحجية بشكل ضاحك. وتستمر اللعبة.**
- **نطلب من الأطفال لعب دور الدودة وهي تشتري بنطالاً.**
- **تسجل المدربة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.**
- **تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة الدعابة على صحيفة مشاهدة يومية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف التاسع

توم وجيري

عرض حلقتين من توم وجيري في مقالب مضحكة للأطفال (دعابة).

الهدف: تدريب الأطفال على عادة الدعابة.

الاستراتيجيات:

1. **عرض فيديو**
2. **استخدام العمل الجماعي.**
3. **استعمال اللعب.**
4. **رواية النكات حول مقالب توم وجيري.**

الأدوات:

- **مسجل كاسيت لتسجيل استجابات الأطفال، صحيفة مشاهدة يومية.**
- **فيديو - تلفزيون.**

المهمات المطلوبة:

- **يشكل الأطفال والمعلمة دائرة كبيرة.**
- **عرض حلقتين من توم وجيري في مقالب مضحكة للأطفال.**
- **تقوم المعلمة بالطلب من الأطفال أن يروي كل طفل نكتة حول المقلب الذي شاهده.**
- **تسجل المدربة استجابات الأطفال على شريط كاسيت.**
- **تقوم معلمة الصف بتسجيل الأقوال الدالة والأفعال الدالة على عادة الدعابة على صحيفة مشاهدة يومية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(2)

جامعة عمّان العربية للدراسات العليا

كلية العلوم التربوية العليا

مقياس الذكاء الاجتماعي المصور

لأطفال مرحلة الروضة

إعداد

فدوى ناصر ثابت

2005م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقياس الذكاء الاجتماعي المصور للأطفال

تعريف المقياس:

- هـذا المقيـاس معـد لقيـاس الـذكـاء الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الروضـــة للمرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات.
- يتكون من بطاقة لكل فقرة من الفقرات، ويتكون هذا المقياس من (25) بطاقة موزعة علي النحو التالي:
  1- 8 بطاقات مخصصة لتذكر الأسماء والوجوه.
  2- 8 بطاقات مخصصة لفهم التعبيرات الأنسانية.
  3- 9 بطاقات مخصصة لملاحظة السلوك الانساني.

  إضافة الي ورقة إجابة ومفتاح تصحيح.
- يتم تطبيقه بصورة فردية.

التحضير لإجراء المقياس:

- يقوم الفاحص بإعداد ورقة الإجابة الخاصة بكل طفل وذلك بتدوين المعلومات اللازمة عليها، وتجهيز بطاقات الفقرات متســلســلــة لتســهيل عرض الفقرات على الطفل ثم تسجيل استجابات الطفل.
- يجري الاختبار في غرفة منفصلة بعيدة عن المشتتات.
- يجلس الفاحص في مواجهة الطفل وبينهما منضدة صغيرة.
- يقوم الفاحص بتطمين الطفل والحديث معه بهدف تخليصـه من أي خوف أو توتر قد يشعر به الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات التنفيذ:

- يبدأ الفاحص بالحديث مع الطفل ويقول له:

هذه لعبة لطيفة فيها مجموعة من الصـور، سـأطلب منك بعض الأشـياء في كل مرة، وعليك أن تعمل ما أطلبه منك، وإذا كنت لا تعرف فلا تتسرع بالإجابة فكر ثم حاول.

- يعرض الباحث الفقرات على الطفل حسب تسلسلها في المقياس.
- ينفذ الفاحص الفقرات حسب التعليمات الخاصة بكل فقرة.
- يسجل الفاحص استجابات الطفل على ورقة الاجابة الخاصة بالمقياس في الخانة المناسبة إذا كانت صحيحة تحت (صحيح) أو خاطأ تحت (خطأ).
- يمكن للفاحص إعادة السؤال إذا لم يستجب الطفل من المرة الأولى.
- يمكن للفاحص أخذ اسـتراحة أثناء تطبيق المقياس أو تطبيقه على جلسـتين إذا شعر أن الطفل لا يستطيع الاستمرار.

تصحيح المقياس:

- يقوم الفاحص بتعبئة ورقة الإجابة حسب استجابات الطفل.
- تصحح ورقة الإجابة باستخدام مفتاح التصحيح.
- تعطى درجة لكل إجابة مطابقة لمفتاح التصحيح.
- يجمع الفاحص عدد الإجابات الصـحيحة للطفل وتسـجل له العلامات الكلية للمقياس ككل بالإضافة إلى مجموع علامات الأبعاد الثلاثة كل على حدة حسب الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات الذكاء الاجتماعي

البعد الأول: تذكر الأسماء والوجوه

يعرض الفاحص البطاقات جميعاً على الطالب مع ذكر الصورة واسم صاحبها.

فقرة (1)

التعليمات

1- **يعرض الفاحص بطاقة رقم (1)**

2- **هل صحيح أن صاحب هذا الوجه هو (محمد)**

3- **يسجل الفاحص إجابة "صحيحة" على ورقة الاجابة إذا أجاب الطفل بـــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.**

فقرة (2)

1- **يعرض الفاحص البطاقة رقم (2)**

2- **صحيح أن صاحب هذا الوجه هو (وائل)**

3- **يسجل الفاحص إجابة "صحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (خطأ) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.**

(1) (محمد)

(2) (عمر)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرة (3)

التعليمات

1- يعرض الفاحص بطاقة رقم (3)

2- هل صحيح أن صاحب هذا الوجه هو (عمر)

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (خطأ) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (4)

1- يعرض الفاحص البطاقة رقم (4)

2- صحيح أن صاحب هذا الوجه هو (سعيد)

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

(3) (وائل)

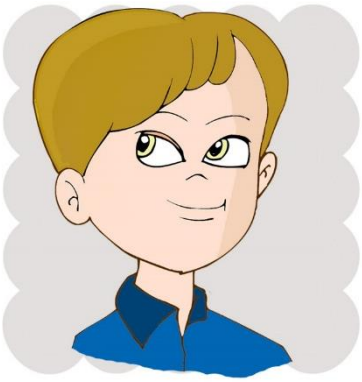

(4) (سعيد)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرة (5)

التعليمات

1- يعرض الفاحص بطاقة رقم (5)

2- هل صحيح أن صاحب هذا الوجه هو (جهاد)

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (6)

1- يعرض الفاحص البطاقة رقم (6)

2- صحيح أن صاحب هذا الوجه هو فريد)

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الاجابة إذا أجاب الطفل بـــ (خطأ) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

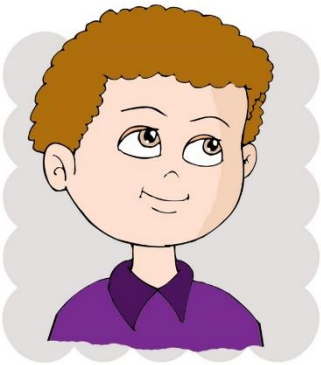

(5) (جهاد)

(6) (نضال)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرة (7)

التعليمات

1- يعرض الفاحص بطاقة رقم (7)

2- هل صحيح أن صاحب هذا الوجه هو (نضال)

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (خطأ) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (8)

1- يعرض الفاحص البطاقة رقم (8)

2- صحيح أن صاحب هذا الوجه هو (جمال)

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

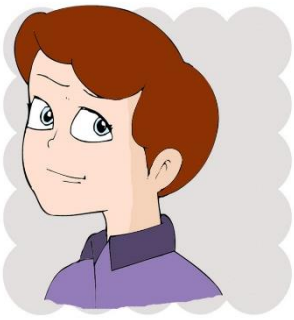

(7) (فريد)

(8) (جمال)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني: فهم التعبيرات الإنسانية

فقرة (9)

التعليمات

1- نعرض بطاقة رقم(9) على الطفل.

2- نسأل الطفل/الطفلة: هل الطفل في الصورة منزعج.

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (10)

التعليمات

1- نعرض بطاقة رقم(10) على الطفل.

2- نسأل الطفل/الطفلة: هل الطفل في الصورة غاضب.

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

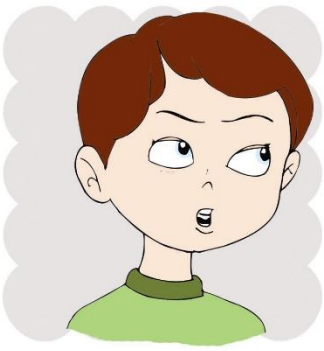

(9)

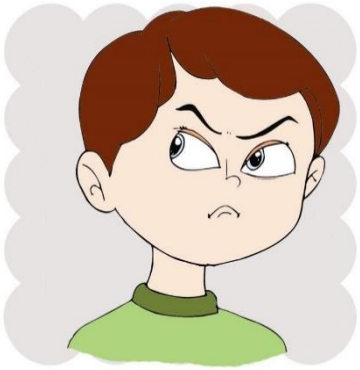

(10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني: فهم التعبيرات الانسانية

فقرة (11)

التعليمات

1- نعرض بطاقة رقم(11) على الطفل.

2- نسأل الطفل/الطفلة: هل الطفل في الصورة يضحك.

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (خطأ) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (12)

التعليمات

1- نعرض بطاقة رقم(12) على الطفل.

2- نسأل الطفل/الطفلة: هل الطفل في الصورة خائف.

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

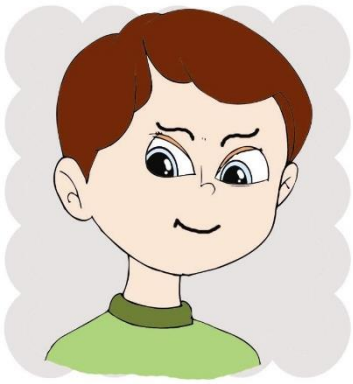

(11)

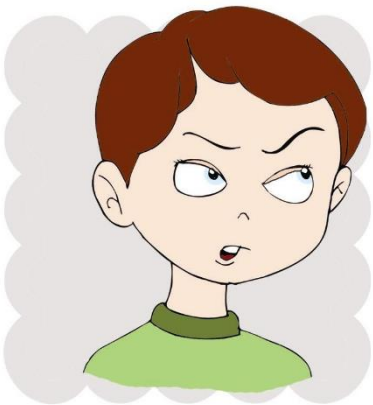

(12)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني: فهم التعبيرات الانسانية.

فقرة (13)

التعليمات

1- نعرض بطاقةرقم(13) على الطفل.

2- نسأل الطفل/الطفلة: هل الطفل في الصورة سعيد.

3- يسجل الفاحص إجابة "صحيحة" على ورقة الإجابةإذا أجاب الطفل بـ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (14)

التعليمات

1- نعرض البطاقةرقم(14) على الطفل.

2- نسأل الطفل/الطفلة: هل الطفل في الصورة مندهش.

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

(13) **(14)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني: فهم التعبيرات الانسانية.

فقرة (15)

التعليمات

1- نعرض البطاقة رقم(15) على الطفل.

2- نسأل الطفل/الطفلة: هل الطفل في الصورة حزين.

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (16)

التعليمات

1- نعرض البطاقة رقم(16)على الطفل.

2- نسأل الطفل/الطفلة: هل الطفل في الصورة غاضب.

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــــ (خطأ) وإجابة خاطئة إذا اختار غير ذلك.

(15)

(16)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث: ملاحظة السلوك الإنساني.

فقرة (17)

التعليمات

1- يعرض الفاحص البطاقة رقم(17) على الطفل.

2- هذه الجدة تحكي حكاية لحفيدها (صح أم خطأ).

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (18)

1- يعرض الفاحص البطاقة رقم(18) على الطفل.

2- هذه الأم تحدث ابنها (صح أم خطأ).

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (خطأ) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

(17)

(18)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث: ملاحظة السلوك الإنساني.

فقرة (19)

التعليمات

1- يعرض الفاحص البطاقة رقم(19)على الطفل.

2- هذا الطفل يقرأ خطبة أمام الناس (صح أم خطأ).

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (20)

1- يعرض الفاحص البطاقةرقم(20) على الطفل.

2- هذا الطفل يمشي (صح أم خطأ).

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــــ (خطأ) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

(19)

(20)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث: ملاحظة السلوك الإنساني.

فقرة (21)

التعليمات

1- يعرض الفاحص البطاقة رقم(21) على الطفل.

2- هذا الطفل يلقي التحية على صديقه من بعيد (صح أم خطأ).

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (22)

1- يعرض الفاحص البطاقة رقم(22) على الطفل.

2- هذا الطفل يفكر (صح أم خطأ).

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــــ (خطأ) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

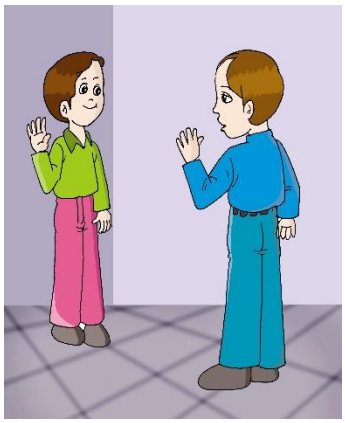

(21)

(22)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث: ملاحظة السلوك الانساني.

فقرة (23)

التعليمات

1- يعرض الفاحص البطاقةرقم(23) على الطفل.

2- هذا الطفل يتحدث إلى طفل آخر (صح أم خطأ)

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (خطأ) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

فقرة (24)

1- يعرض الفاحص البطاقة رقم(24) على الطفل.

2- هذا الطفل يطلب من طفل آخر السكوت (صح أم خطأ).

3- يسـجل الفاحص إجابة "صـحيحة" على ورقة الإجابة إذا أجاب الطفل بـــ (نعم) وإجابة خطأ إذا اختار غير ذلك.

(23)

(24)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الذكاء الاجتماعي المصورلأطفال مرحلة الروضة

ورقة الإجابة

الاسم: السن

الروضة: تاريخ الاختبار

البعد الأول:			البعد الثاني:			البعد الثالث:		
الرقم	صح	خطأ	الرقم	صح	خطأ	الرقم	صح	خطأ
1			1			1		
2			2			2		
3			3			3		
4			4			4		
5			5			5		
6			6			6		
7			7			7		
8			8			8		
9			9			9		
10			10			10		
11			11			11		
12			12			12		
13			13			13		
14			14			14		
15			15			15		
المجموع			المجموع			المجموع		
المجموع الكلي			المجموع الكلي			المجموع الكلي		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

جامعة عمّان العربية للدراسات العليا

كلية العلوم التربوية العليا

مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور

لأطفال الروضة

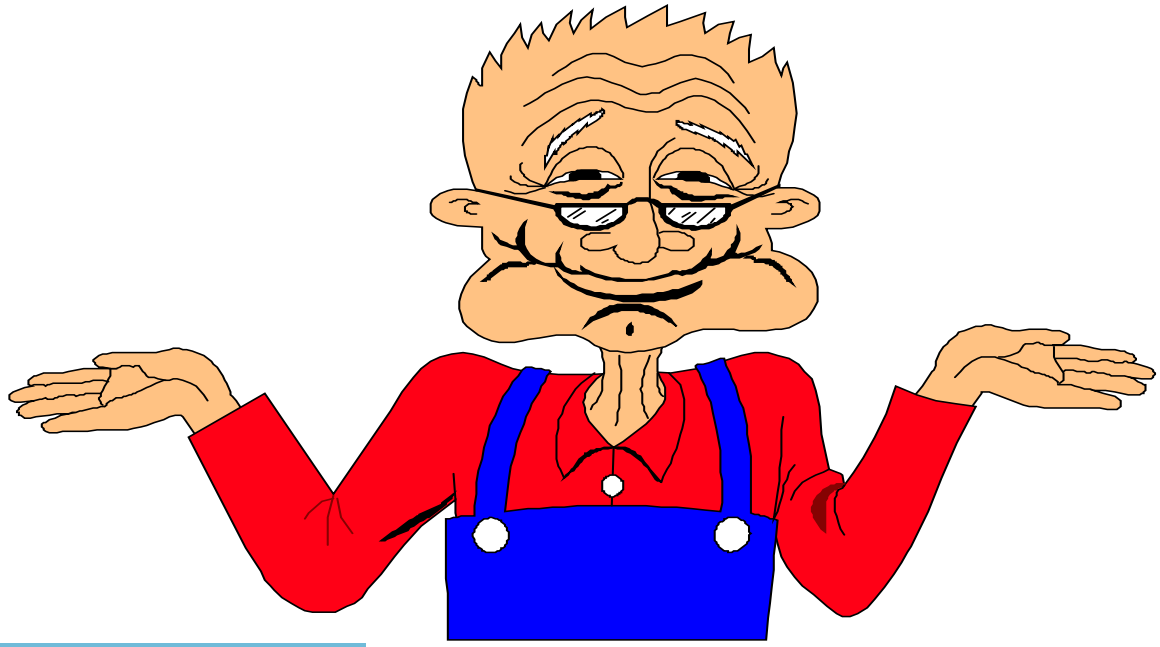

إعداد

فدوى ناصر ثابت

2005م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور للأطفال

تعريف المقياس:

- **هذا المقياس معد لقياس مستوى حب الاستطلاع المعرفي في مرحلة الروضة للمرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات.**
- **يحتوي المقياس علي بطاقة لكل فقرة من الفقرات، ويتكون من(38)بطاقة موزعة علي النحو التالي:**

1- 12 بطاقة مخصصة لتساؤلات أطفال الروضة.

2- 14 بطاقة مخصصة لاستكشاف البيئة(المادية) الطبيعية.

3- 12 بطاقة مخصصة لاستكشاف البيئة الإجتماعية.

إضافة الي" ورقة إجابة" و "مفتاح تصحيح"

- **يتم تطبيقه بصورة فردية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحضير لإجراء المقياس:

- **يقوم الفاحص بإعداد ورقة الإجابة الخاصة بكل طفل وذلك بتدوين المعلومات اللازمة عليها، وتجهيز بطاقات الفقرات متسلسلة لتسهيل عرض الفقرات على الطفل ثم تسجيل استجابات الطفل.**
- **يجري الاختبار في غرفة منفصلة بعيدة عن المشتتات.**
- **يجلس الفاحص في مواجهة الطفل وبينهما منضدة صغيرة.**
- **يقوم الفاحص بتطمين الطفل والحديث معه بهدف تخليصه من أي خوف أو توتر قد يشعر به الطفل.**

خطوات التنفيذ:

- **يبدأ الفاحص بالحديث مع الطفل ويقول له:**

هذه لعبة لطيفة فيها مجموعة من الصور، سأطلب منك بعض الأشياء في كل مرة، وعليك أن تعمل ما أطلبه منك، وإذا كنت لا تعرف فلا تتسرع بالإجابة فكر ثم حاول.

- **يعرض الباحث الفقرات على الطفل حسب تسلسلها.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ينفذ الفاحص الفقرات حسب التعليمات الخاصة بكل فقرة.
- يسجل الفاحص استجابات الطفل على ورقة الإجابة الخاصة بالمقياس في الخانة المناسبة إذا كانت صحيحة تحت (صحيح) أو خطأ تحت (خطأ)،
- يمكن للفاحص إعادة السؤال إذا لم يستجب الطفل من المرة الأولى.
- يمكن للفاحص أخذ استراحة أثناء تطبيق المقياس أو تطبيقه على جلستين إذا شعر أن الطفل لا يستطيع الاستمرار.

تصحيح المقياس:

- يقوم الفاحص بتعبئة ورقة الإجابة حسب استجابات الطفل.
- تصحح ورقة الإجابة باستخدام مفتاح التصحيح.
- تعطى درجة لكل إجابة مطابقة للمقياس.
- يجمع الفاحص عدد الإجابات الصحيحة للطفل وتسجل له العلامات الكلية للمقياس ككل بالإضافة إلىمجموع علامات الأبعاد الثلاثة كل على حدة حسب الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الأول: تساؤلات أطفال الروضة (سن 5 سنوات)

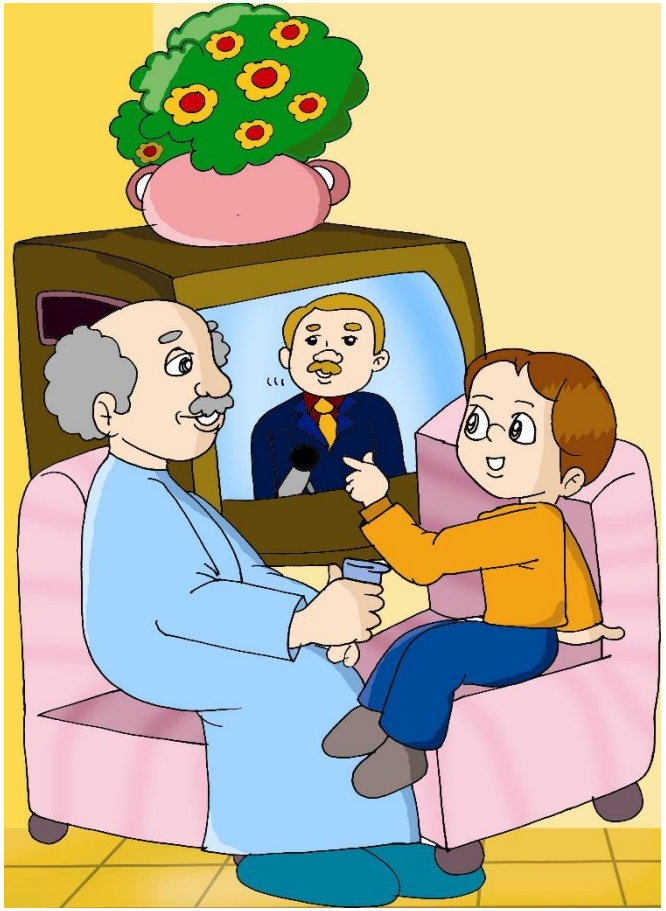

1- أتساءل دوماً من أين يدخل الناس إلى التلفاز؟

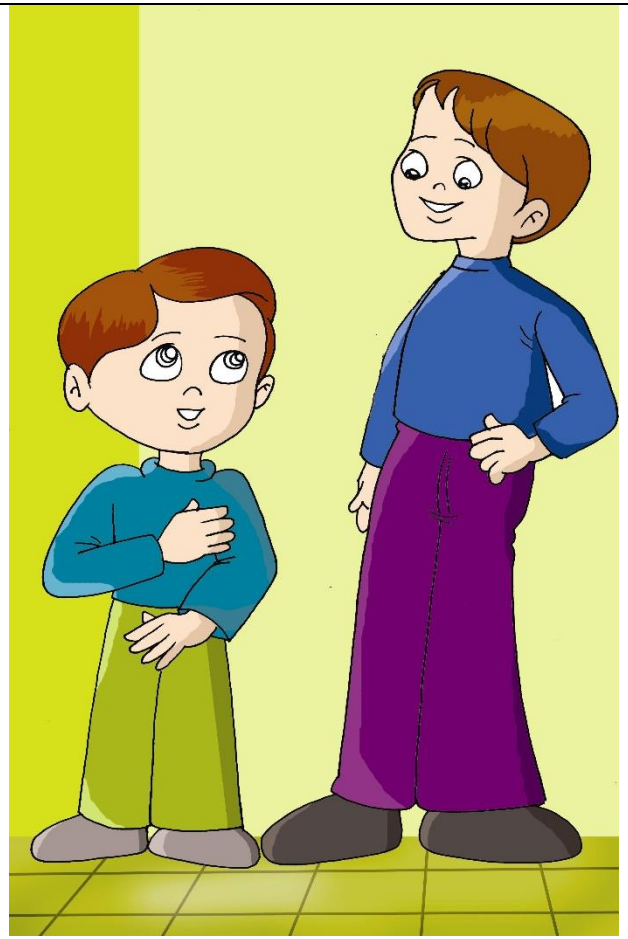

2- دائماً ما أسأل عن من هو الأطول أنا أم أخي؟

www.manaraa.com

3- أتساءل دوماً هل الجيران أقارب؟ ولماذا يسكن كل شخص في بيته بعيداً عن الآخرين؟

4- أسأل ماما كثيراً عن أجزاء جسمي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-أتسـاءل دوماً عن أسـماء الأشياء مثل الهاتف الجوال وطريقة عمله وصناعته؟

6- أحب أن أسأل عن الطريق الذي يوصلني للحديقة مثلاً؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- أسأل دائماً لماذا شعري ناعم وأملس وشعر إبن الجيران خشن؟

8- دائماً أسأل والدتي، ما معنى عمتي؟ ولماذا هي أخت أبي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- أسأل ماما عن عمل (مهنة) والد صديقي.

10- أسأل ماما عن سبب الاستحمام و تنظيف الأسنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- أتساءل دوماً عن سبب لبسنا الملابس الثقيلة في الشتاء والخفيفة بالصيف.

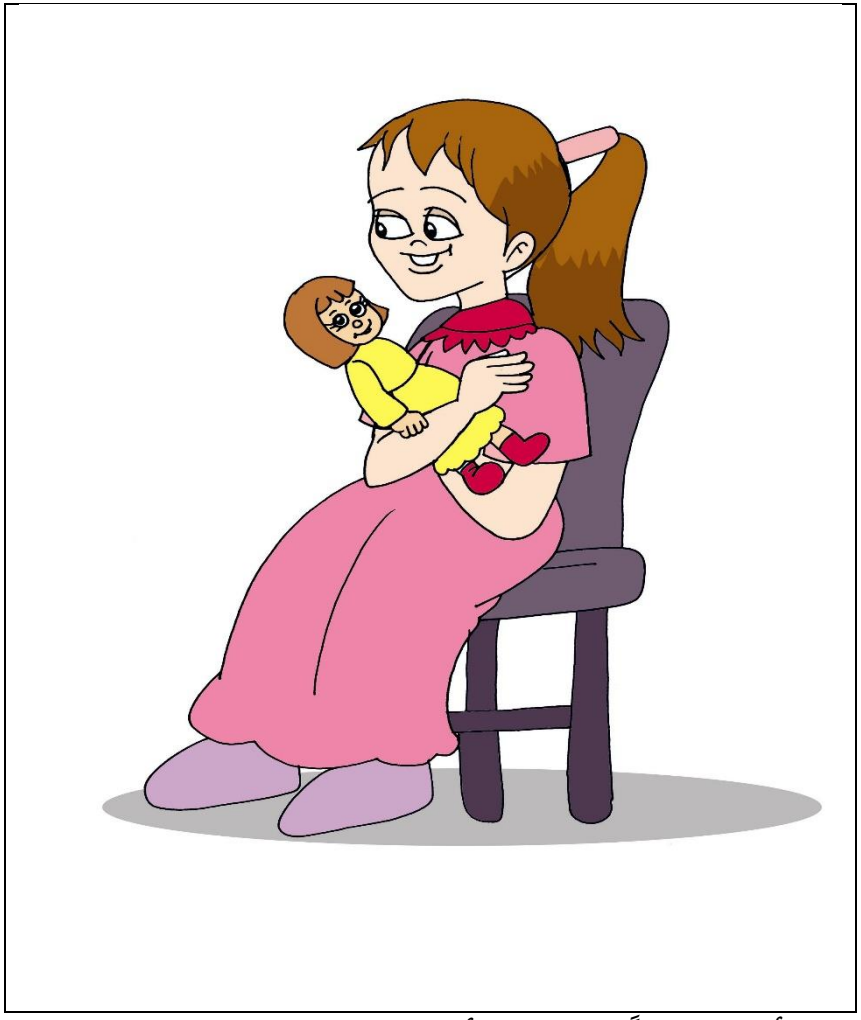

12- أتساءل دوماً كيف تنام الألعاب ولماذا لا تتكلم.

www.manaraa.com

1- أراقب والدتي وهي تطبخ وأحاول أن أتعلم.

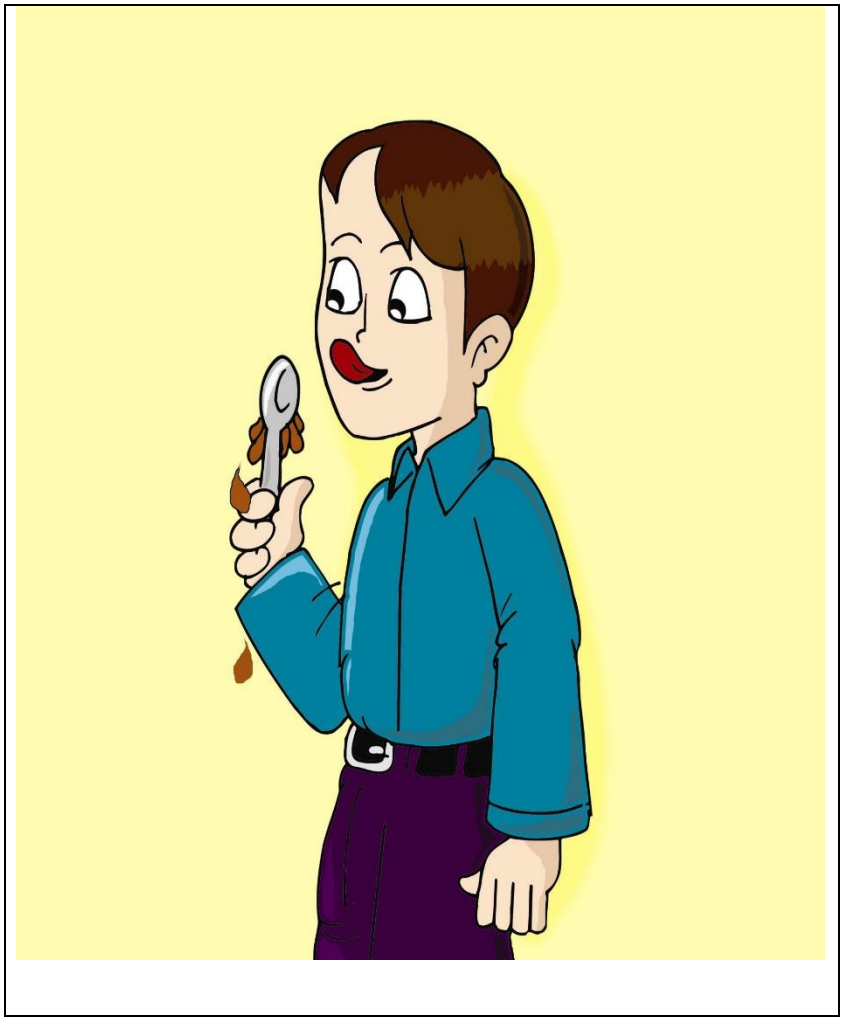

2- أحب تذوق الأطعمة ومعرفة نكهاتها وكيفية الحصول عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أحب أن أراقب الأغنام والقطط لأعرف كيف تنمو وتتغذى.

4- أرغب بشدة في اللعب بأدوات المطبخ الحقيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- أرغب بشدة في استعمال أدوات والدي ووالدتي.

6- أحب مراقبة تساقط المطر والثلج، وحركة أغصان الأشجار عندما تحركها الرياح.

www.manaraa.com

7- تلفت إنتباهي دوماً ألوان الملابس مثل فســـتان العرس الأبيض ولون بدلة العريس.

8- أستأذن والدتي دائماً في أن ألعب في الرمل أثناء رحلاتنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- أحب أن أساعد والدي في عمله، وأستمتع بأن أعمل مثله.

10- أراقب الأزهار وألوانها كل يوم لأعرف كيف تنمو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- أرغب بشدة في فتح الهدايا المغلفة بنفسي لمعرفة ما بداخلها.

12- أقوم بتكسير لعبة من لعبي لأعرف كيف تصدر صوتاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13- أحب أن ألعب بالألعاب الجديدة الزاهية الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

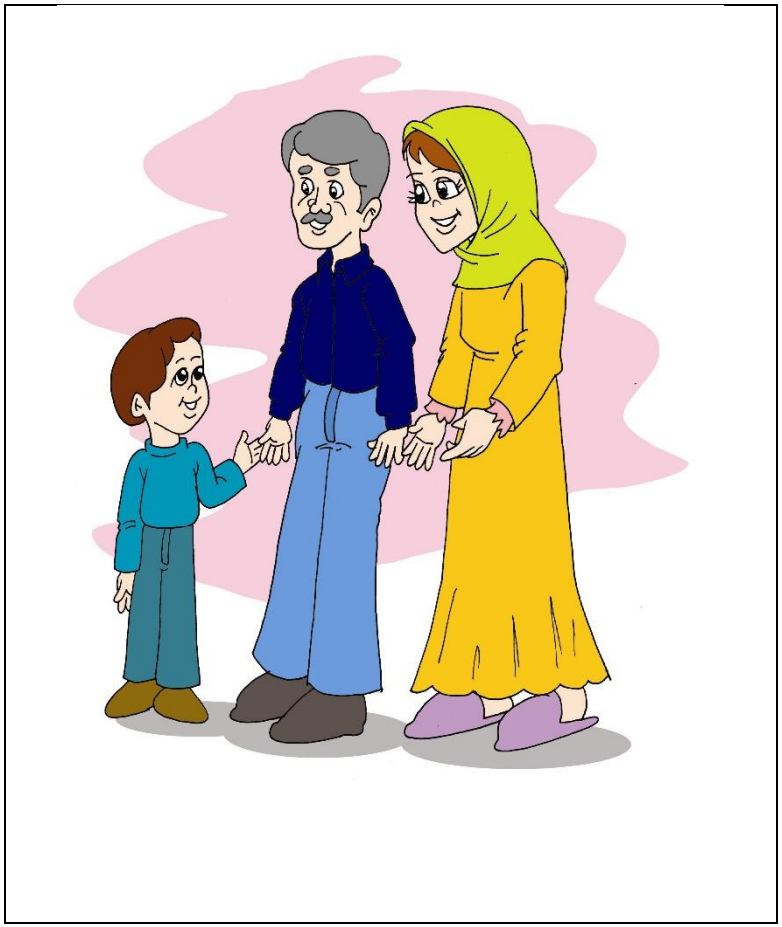

1- أحب النظر إلى الناس في المناسبات مثل الأعراس والأعياد؟

2- أرافق ماما للسوق لأعرف كيف تشتري لي ملابسي وحذائي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أنتبه بشدة لألوان وأشكال الملابس.

4- أصـــغي جيـداً لوالـدي عندما يتحدثان عن ذهابنا للمراجيح أو سفرنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

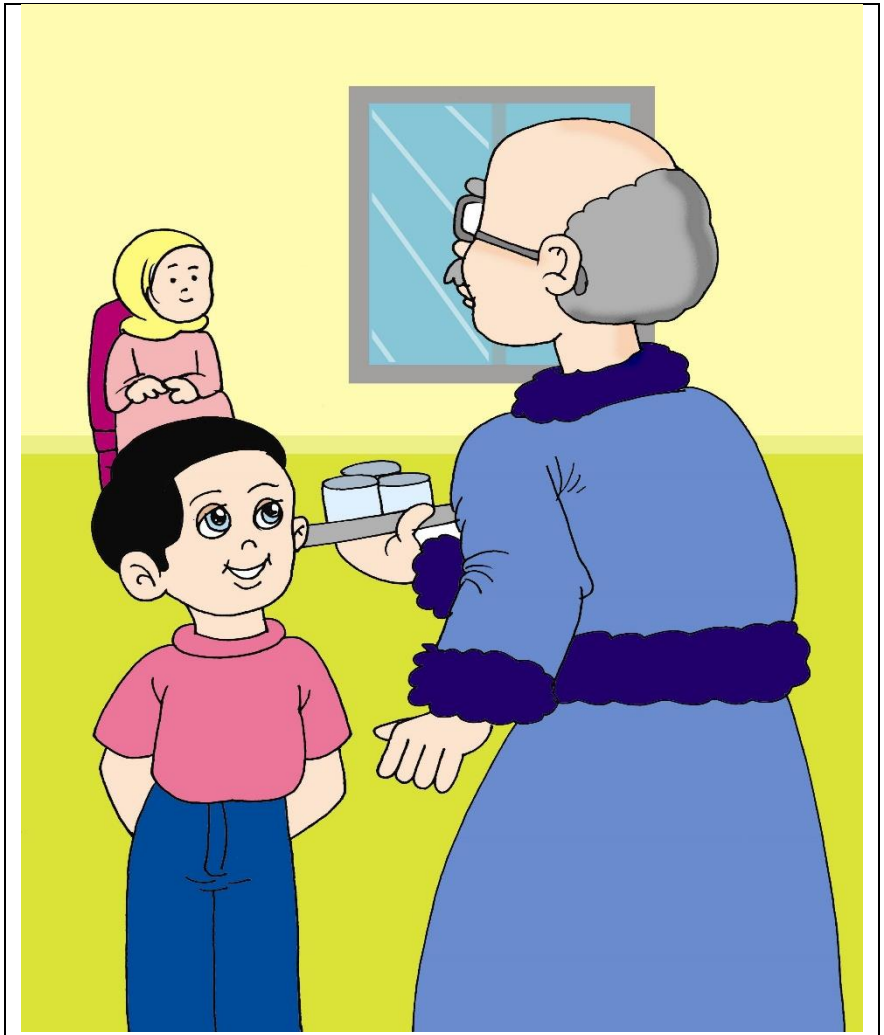

5- أنتبه بشدة لطريقة والدي في معاملة أمي وأخوتي.

6- أرغب أن ألبس ملابس مشابهة لملابس والدي أو والدتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- لا أحب أن تمدح أمي أحداً غيري.

8- أحب أن ألعب مع أصدقائي من الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- يحبني والدي لأني أحل مشاكلي مع الآخرين بهدوء.

10- أهتم بالإصغاء لمناقشات الكبار وتعليماتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- أراقب والدي ووالدتي أثناء اســـتقبالهم للزوار من الأقارب والجيران.

12- أجلس مع جدي وجدتي لاستمع لحكاياتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصورلأطفال مرحلة الروضة

ورقة الإجابة

الاسم: السن

الروضة: تاريخ الاختبار

البعد الأول:			البعد الثاني:			البعد الثالث:		
الرقم	صح	خطأ	الرقم	صح	خطأ	الرقم	صح	خطأ
1			1			1		
2			2			2		
3			3			3		
4			4			4		
5			5			5		
6			6			6		
7			7			7		
8			8			8		
9			9			9		
10			10			10		
11			11			11		
12			12			12		
13			13			13		
14			14			14		
15			15			15		
المجموع			المجموع			المجموع		
المجموع الكلي			المجموع الكلي			المجموع الكلي		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

قائمة المحكمين للبرنامج والمقاييس

1- أ.د. عبد الرحمن عدس.
2- د. محمد بكر نوفل
3- د. عبد الحكيم صافي
4- د. ابتسام أبو خليفة
5- د. حسين أبو ريا ش
6- معلمات روضة كلية الأميرة عالية (الشميساني)
7- معلمات روضة نور المحبة الإسلامية (جبل عمان)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com